الفصل الأول

عائلة المشايخ

أسئلة مجاب عنها : -

☜ س : كيف كان يعامل الحكام الفلاحين في زمن (محمد علي الكبير) ؟

✍ كان الحكام يفرضون الضرائب الباهظة على الفلاحين ، ومن يتأخر منهم عن دفع هذه الضرائب يجلد ويهان ويسجن .

☜ س : كيف يتصرف الفلاحون الذين يعجزون عن دفع الضرائب ؟

✍ كانوا يهربون من بلدهم خوفاً من الجلد والسجن ويذهبون إلى بلد لا تصل إليهم فيه يد الحاكم الظالم ولا يعرفهم فيه أحد .

☜ س : ما اسم القرية التي هربت منها أسرة علي مبارك ؟ وأين توجد ؟

✍ القرية التي هربت منها أسرة علي مبارك (الكوم والخليج) على بحر طناح .

☜ س : أين استقرت أسرة علي مبارك ؟

✍ استقرت في قرية من قرى مديرية الدقهلية تسمى (برنبال الجديدة) بعد فرارهم من قريتها الأولى (الكوم والخليج) على بحر طناح .

☜ س : لماذا اتخذت أسرة (علي مبارك) لها مقراً جديداً ؟

✍ اتخذت أسرة علي مبارك لها مقراً جديداً ، لأنها هربت من سداد الضرائب الباهظة ، التي فرضها عليهم الحكام والتي لم تقدر على سدادها .

☜ س : لماذا عُرِفَت أُسرة (علي مبارك) باسم (عائلة المشايخ) ؟

✍ لأنهم قاربوا في عددهم المائتين ولأنه كان منهم المشايخ الذين يعرفون القراءة والكتابة والحساب وشيئاً من العلم الديني .

☜ س : لماذا كانت هذه الأسرة محل تقدير من أهل القرية والحكومة ؟

✍ لأنهم كان منهم القضاة الذين يحكمون بين الناس والأئمة الذين يؤمون الناس في الصلاة ويخطبون لهم الخطب في الجمع والأعياد . ويعقدون لهم عقود الزواج .

☜ س : كيف كافأت الحكومة تلك الأسرة ؟

✍ أعطتها قطعة أرض تزرعها وتنتفع وتستعين بها في أداء الأعمال الخيرية التي تقدمها لأهل القرية وأعفتها من جميع الضرائب .

☜ س : لماذا فرحت القرية كلها بمولد علي مبارك ؟

✍ فرحت القرية مجاملة لأبيه الشهم العطوف ، وأمه الكريمة التقية التي لم تلد من قبله سوى الإناث .

☜ س : متى ولد علي مبارك ؟ وأين ولد ؟

✍ ولد في عام ١٢٣٩ هـ ، ١٨٢٣ م ولد في برنبال الجديدة .

☜ س : هل نجت أسرة الشيخ من الضرائب التي فرضتها الحكومة ؟

✍ لا ولكن فرضت الحكومة الضرائب على كل الأراضي التي تحت يديهم .

☜ س : ماذا عمل الشيخ مبارك حتى يستطيع مواجهة العذاب الذي ينتظره ؟

اضطر الشيخ مبارك أن يبيع كل ما يملك حتى أثاث المنزل لكن ذلك كله لم يف بالضرائب .

☜ س : لماذا فكر الشيخ مبارك هنا في الفرار من قريته ؟

✍ لأنه لم يستطيع أن يف بالضرائب فما كان عليه إلا أن يفعل مثل ما فعل أجداده من الفرار .

☜ س : لماذا كان الشيخ مبارك يغادر أي مكان ينزل فيه إلى غيره ؟

✍ لأنه إذا ما وجد في المكان الذي ينزل فيه قلقاً غادره مسرعاً إلى غيره .

☜ س : أين وصل به الرحيل في نهاية الأمر ؟

✍ انتهى به الرحيل إلى بدو في الصحراء قريباً من قرى مديرية الشرقية .

☜ س : ما اسم البدو الذين وصل إليهم الشيخ مبارك ؟ وما عملهم ؟

✍ يسمون عرب السماعنة . يرعون الأغنام ويسكنون خيام الشعر .

☜ س : لماذا أحب عرب السماعنة الشيخ مبارك ؟

✍ لأنهم وجدوا فيه الرجل الذي كانوا يبحثون عنه فهو فقيه في أمور الدين والدنيا ـ حسن الأخلاق .

الفصل الثاني **عزة نفس .. وطموح مبكر**

أسئلة مجاب عنها : -

☜ س : ما المشكلة التي واجهت الشيخ عندما أراد تعليم ابنه ؟

✍ أنه كانت لديه مشاغل كثيرة ولم يتمكن من مواجهة تعليم ابنه فبحث عن معلم فوجد ولكن كان الكتاب في قرية بعيدة عن (عرب السماعنة).

☜ س : كيف حُلَّت هذه المشكلة ؟

✍ حلت هذه المشكلة بأن يقيم علي مع الشيخ في بيته طوال الأسبوع ولا يعود إلا الجمعة .

☜ س : ما اسم الشيخ الذي يقوم بتعليم علي ؟ وعلام اتفق معه والد علي ؟

✍ الشيخ في الفقرة هو الشيخ أحمد أبو خضر .

واتفق معه والد الصبي (علي مبارك) أن يبعث إلى الشيخ ما يكفي من الأجر والإقامة لابنه .

☜ س : ما مصدر فزع الصبي وخوفه من الشيخ ؟

✍ مصدر فزع الصبي وخوفه من الشيخ . العصا الغليظة التي بجواره .

☜ س : ما شعور الصبي نحو شيخه ؟ وكيف عبر عن ذلك الشعور ؟

✍ شعور الصبي نحو شيخه الخوف والكراهية والفزع الشديد منه وعبر عن ذلك الشعور بعدم الذهاب إليه مرة أخرى .

☜ س : كيف عرف علي أنه يمكن أن ينجو من شر هذه العصا ؟

✍ ينجو من شر هذه العصا ، إذا أتم حفظ القرآن الكريم وعندئذ يترك الكُتَّاب .

☜ س : كم أمضى علي مع الشيخ أحمد أبو خضر ؟

✍ أمضى علي مبارك سنتين وتم فيها حفظ القرآن للمرة الأولى وبعدها رفض الذهاب إلى الشيخ ليعيد الحفظ .

☜ س : كيف علل علي مبارك عدم ذهابه إلى الشيخ لوالده ؟ وما موقف والده من ذلك ؟

✍ علل ذلك إلى العصا الغليظة والمعاملة القاسية . وموقف والده بإصراره على العودة .

☜ س : ماذا أحب علي أن يكون ؟

✍ أحب أن يكون كاتباً مثل الرجل الذي يعمل عنده موظفاً .

☜ س : ما الذي أعجب علي في هذا الكاتب ؟

✍ أعجبه شكله وسره ملابسه وأن الناس يهابونه ويحترمونه .

☜ س : لماذا أسرع والد علي مبارك لإرساله إلى كاتب من الكتاب ؟

✍ لكي يعلمه ويربيه في منزله على أن يدفع له ما يقابل ذلك من المال .

☜ س : لماذا كان ظن علي مبارك خاطئاً ؟

✍ لأنه غره المظهر ، ولم يعلم ما وراءه ، فسريعاً ما ظهرت له الحقيقة المرة ، فلم يجد في بيت هذا الرجل الهدوء الذي كان ينشده .

☜ س : ما الشكوى التي ذكرها علي مبارك إلى والده ؟

✍ الشكوى هي أن الكاتب المعلم كان يؤذيه ولا يستفيد منه شيئاً ويريه آثار الضرب الشديد الظاهرة بجسده .☜ س : ماذا كان رد والد (علي مبارك) على شكوى ابنه ؟

✍ بأنه قال لا تقل هذا عن معلمك فقديماً قالوا (من علمني حرفاً صرت له عبداً) .

☜ س : إلى أين ذهب علي مبارك ؟ ولماذا ؟

✍ ذهب إلى أخ له في قريته الأولى برنبال دون أن يخطر أسرته لكي يقنع والده بعدم الذهاب إلى الكتاب .

☜ س : ماذا فعلت أسرة (علي مبارك) عندما علمت بغيابه ؟

✍ أسرعت أسرة علي مبارك في البحث عنه حتى عثر عليه أحد أخوته فعامله باللطف .

☜ س : ماذا عرضت الأسرة على علي عند عودته وماذا كان رده ؟

✍ عرضوا عليه التعليم . وكان رده بأنه قال لا فائدة من التعليم بهذا الشكل .

☜ س : ما العرض الذي قدمه الشيخ مبارك ؟ وكيف قابله علي مبارك ؟

✍ عرض عليه والده أن يعمل مع كاتب من الكتاب الذين يقيسون الأراضي للفلاحين . وقابله علي مبارك بأن قال أجرب يا والدي ها العمل أولاً فإذا أعجبني وإلا بحثت عن عمل آخر يعجبني فإنني أود أن أكون من الكبراء .

الفصل الثالث **السجين المظلوم**

أسئلة مجاب عنها : -

☜ **س : ما سبب دهشة الشيخ وعجبه من ابنه علي ؟**

✍ **سبب الدهشة أنه لا يرضى أن يفرض عليه أحد رأيه ويأبى إلا أن يجرب العمل بنفسه ، ليوافق عليه أو لا يوافق ..**

☜ **س : لماذا ذهب الشيخ مبارك إلى ذلك الكاتب ؟ وماذا يعمل هذا الكاتب ؟**

✍ **ذهب الشيخ إلى ذلك الكاتب لكي يقبل ابنه تلميذاً له فوافق على طلبه . ويعمل هذا الكاتب يقيس الأراضي للفلاحين .**

☜ **س : لماذا طرد علي مبارك من العمل الذي كان يقوم به ؟**

✍ **طرده بعد ثلاثة أشهر من خدمته لأنه كان يتحدث إلى الناس عما يأخذه من الفلاحين فاغتاظ الرجل لإفشاء ذلك السر الذي يضر .**

☜ **س : ماذا فعل الشيخ مبارك مع ابنه بعد طرده من العمل ؟**

✍ **لم يهتم لطرد ابنه وعاد يعلمه بنفسه وكان يأخذه معه أثناء تأدية عمله ليقوم بكتابة المال الذي يجمعه من العرب لصالح الدولة ويقوم بحسابه .**

☜ **س : أين ألحق الشيخ (مبارك) ابنه علياً ؟**

✍ **ألحقه بكاتب في مأمورية (أبو كبير) شرقية ، بأجر قدره خمسون قرشاً في الشهر .**

☜ **س : لماذا لم يستمر (علي مبارك) في هذا العمل ؟**

✍ **لأنه وجد الكاتب يأكل عليه أجره ، ولا يعطيه غير الطعام واستمر على هذا الحال ثلاثة أشهر فقرر أن يأخذ حقه بالحيلة .**

☜ **س : لماذا أخذ علي مبارك أجر ثلاثة شهور من المبلغ الذي قبضه ؟**

✍ **لأن الكاتب لم يعطيه أجر الثلاثة شهور فأخذ من المال الذي قبضه ثم أعطى الرجل كيس النقود بعد أن أخبره .**

☜ **س : ما أثر ما فعله (علي مبارك) على هذا الرجل ؟**

✍ **قرر أن ينتقم من علي مبارك وذهب إلى المأمور وأخبره بما حدث واتفقا على الانتقام .**

☜ **س : هل انتقم المأمور من هذا الولد ؟ وكيف ؟**

✍ **نعم حين جاء إلى المركز طلب من الحكومة باختيار بعض الشبان للخدمة العسكرية ، دعا المأمور (علي مبارك) إلى أن يذهب إلى السجن ليسجل مَن فيه وعندما ذهب إلى السجن وضع في رقبته قيداً من الحديد وألقوا به في السجن عشرين يوماً .**

☜ **س : ما الصنيع الذي قدمه السجان لينقذ علي مبارك ؟**

✍ **الصنيع أن عرض على صديقه (الخادم لمأمور الزراعة) بأن لديه فتى مظلوم يجيد الخط وبارع في الحساب لكي يسعى له في وظيفة عند المأمور .**

☜ **س : ماذا طلب الصديق من السجان ؟**

✍ **طلب منه أن يكتب علي مبارك شيئاً ليعرضه على سيده .**

☜ **س : هل وافق المأمور على تعيين علي مبارك لديه ؟**

✍ **نعم وافق وأفرج عنه وعرض عليه أجراً وهو خمسة وسبعين قرشاً في الشهر .**

☜ **س : ما موقف علي مبارك من العلم ؟ ولماذاً ؟**

✍ **ازدادت قناعة علي مبارك بالعلم وضرورة تحصيله لأنه أخرجه من السجن .**

الفصل الرابع

سر غامض

أسئلة مجاب عنها : -

☜ س : ما موقف (علي مبارك) من المشهد الذي رأى فيه (عنبر أفندي) ؟
✍ موقف علي مبارك من المشهد الذي رأى فيه عنبر أفندي هو دهشة مما يرى ويسمع .
☜ س : ما سر احترام الناس لهذا الرجل ؟ وكيف وصل إلى ذلك المنصب ؟
✍ سر احترام الناس لهذا الرجل هو أنه تعلم ووصل إلى ذلك المنصب بعد دخوله مدرسة القصر العيني .
☜ س : لماذا صمم علي مبارك على دخول تلك المدرسة ؟
✍ صمم على دخول تلك المدرسة لأن التلاميذ يتعلمون فيها الخط والحساب واللغة التركية وغير ذلك . كما أن الحكام يؤخذون منها .
☜ س : كيف التحق علي مبارك بمدرسة (منية العز) ؟
✍ عندما أخذ الإذن من عنبر أفندي لزيارة أهله ففي الطريق تقابل مع صبيان ومعهم رجل يقودهم وأخذوا يتسلون بالخط فكان علي مبارك أحسنهم وأفهموه أنه يمكن أن يلتحق بمكتب منية العز وسوف توصله إلى مدرسة قصر العيني وتقدم علي مبارك إلى ناظر المدرسة ليسجل اسمه مع عدد من التلاميذ .
☜ س : ما موقف الناظر من علي مبارك ؟ وماذا فعل علي مبارك بعد ذلك ؟
✍ رفض أن يسجل اسم علي مبارك حتى يسمح أبوه بالتحاق ابنه ، هدد علي مبارك الناظر بأن يشكوه إلى الوالي إذا لم يفعل فخضع الناظر لرغبته .
☜ س : كيف التحق علي مبارك بمدرسة قصر العيني ؟ وهل وجد فيها ما يتخيل ؟
✍ أصبح علي مبارك من التلاميذ النجباء الذين فرزوا لإلحاقهم بمدرسة قصر العيني ولكن وجدها بعيدة عما سمع عن فراش (عنبر أفندي) وأن المدرسة بها الضرب والسب والطعام ردئ .
☜ س : ماذا فعل الشيخ مبارك وابنه علي مبارك إزاء ما يحث في هذه المدرسة ؟
✍ حاول والد (علي مبارك) أن يخلصه من هذا النظام وأيضاً حاول علي مبارك أن يخلص نفسه منه بالهروب ولكنه عدل عن ذلك لأنه تذكر ما سوف يصيب أهله من البلاء .
☜ س : أين نقلت المدرسة بعد ذلك ؟ وفي ماذا تخصصت ؟
✍ نقلت المدرسة إلى (أبي زعبل) لتصير مدرسة (قصر العيني) مدرسة خاصة بالطب .
☜ س : لماذا فكر علي مبارك في الهروب من مدرسة قصر العيني ؟
✍ لأنه يكره علوم الهندسة والحساب والنحو التي تدرس فيها وكلام المعلمين مثل السحرة .
☜ س : كيف ابتسم الحظ لـ (علي مبارك) ؟
✍ ابتسم الحظ له بأن بعث إليه من يحببه في تلك العلوم التي يكرهها .
☜ س : من الذي حببه في تلك المدرسة ؟
✍ الذي حببه ناظر المدرسة بأن جعل كل المتأخرين في المدرسة في فصل واحد مستقل وشرح الهندسة والمقصود من رموزها بوضوح وسهولة ولذلك أقبل التلاميذ على دروسه .
☜ س : لماذا اختير (علي مبارك) للدراسة بمدرسة المهندسخانة ؟
✍ لأنه أحب الهندسة والحساب الذي كان ينفر منهما وتفوق فيهما حتى كان أول فرقته .
☜ س : كم سنة قضاها علي مبارك في المهندسخانة ؟ وكيف كان حاله فيها ؟
✍ قضى فيها خمس سنوات . كان دائماً فيها أول فرقته ومحل إعجاب المعلمين والنظار وغيرهم .

بســـــم الله الرحمن الرحيـــم

الفصل الأول: عائلة المشايخ

☜ **س : كيف كان يعامل الحكام الفلاحين في زمن (محمد علي الكبير) ؟**

كان الحكام يفرضون الضرائب الباهظة على الفلاحين ، ومن يتأخر منهم عن دفع هذه الضرائب يجلد ويهان ويسجن .

☜ **س : كيف يتصرف الفلاحون الذين يعجزون عن دفع الضرائب ؟**

كانوا يهربون من بلدهم خوفًا من الجلد والسجن ويذهبون إلى بلد لا تصل إليهم فيه يد الحاكم الظالم ولا يعرفهم فيه أحد .

☜ **س : ما اسم القرية التي هربت منها أسرة علي مبارك ؟ وأين توجد ؟**

القرية التي هربت منها أسرة علي مبارك (الكوم والخليج) على بحر طناح .

☜ **س : أين استقرت أسرة علي مبارك ؟**

استقرت في قرية من قرى مديرية الدقهلية تسمى (برنبال الجديدة) بعد فرارهم من قريتها الأولى (الكوم والخليج) على بحر طناح .

☜ **س : لماذا اتخذت أسرة (علي مبارك) لها مقرًا جديدًا ؟**

اتخذت أسرة علي مبارك لها مقراً جديدًا ، لأنها هربت من سداد الضرائب الباهظة ، التي فرضها عليهم الحكام والتي لم تقدر على سدادها .

☜ **س : لماذا عُرِفَت أسرة (علي مبارك) باسم (عائلة المشايخ) ؟**

لأنهم قاربوا في عددهم المائتين ولأنه كان منهم المشايخ الذين يعرفون القراءة والكتابة والحساب وشيئًا من العلم الديني

☜ **س : لماذا كانت هذه الأسرة محل تقدير من أهل القرية والحكومة ؟**

لأنهم كان منهم القضاة الذين يحكمون بين الناس والأئمة الذين يؤمون الناس في الصلاة ويخطبون لهم الخطب في الجمع والأعياد . ويعقدون لهم عقود الزواج .

☜ **س : كيف كافأت الحكومة تلك الأسرة ؟**

أعطتها قطعة أرض تزرعها وتنتفع وتستعين بها في أداء الأعمال الخيرية التي تقدمها لأهل القرية وأعفتها من جميع الضرائب .

☜ **س : لماذا فرحت القرية كلها بمولد علي مبارك ؟**

فرحت القرية مجاملة لأبيه الشهم العطوف ، وأمه الكريمة التقية التي لم تلد من قبله سوى الإناث .

☜ **س : متى ولد علي مبارك ؟ وأين ولد ؟**

ولد في عام ١٢٣٩ هـ ، ١٨٢٣ م ولد في برنبال الجديدة .

☜ **س : هل نجت أسرة الشيخ من الضرائب التي فرضتها الحكومة ؟**

لا ولكن فرضت الحكومة الضرائب على كل الأراضي التي تحت يديهم .

☜ **س : ماذا عمل الشيخ مبارك حتى يستطيع مواجهة العذاب الذي ينتظره ؟**

اضطر الشيخ مبارك أن يبيع كل ما يملك حتى أثاث المنزل لكن ذلك كله لم يف بالضرائب .

☜ **س : لماذا فكر الشيخ مبارك هنا في الفرار من قريته ؟**

لأنه لم يستطيع أن يف بالضرائب فما كان عليه إلا أن يفعل مثل ما فعل أجداده من الفرار .

☜ **س : لماذا كان الشيخ مبارك يغادر أي مكان ينزل فيه إلى غيره ؟**

لأنه إذا ما وجد في المكان الذي ينزل فيه قلقاً غادره مسرعًا إلى غيره .

☜ **س : أين وصل به الرحيل في نهاية الأمر ؟**

انتهى به الرحيل إلى بدو في الصحراء قريباً من قرى مديرية الشرقية .

☜ **س : ما اسم البدو الذين وصل إليهم الشيخ مبارك ؟ وما عملهم ؟**

يسمون عرب السماعنة . يرعون الأغنام ويسكنون خيام الشعر .

☜ **س : لماذا أحب عرب السماعنة الشيخ مبارك ؟**

لأنهم وجدوا فيه الرجل الذي كانوا يبحثون عنه فهو فقيه في أمور الدين والدنيا ــ حسن الأخلاق .

الكلمة	معناها	الكلمة	مضادها	المفرد	الجمع
عهد	زمان	الباهظة	الميسورة	عهد	عهود
يفرضون	يلزمون	يُهان	يُكرم	ضريبة	ضرائب
راجية	آملة ومتمنية	طابت الحياة	ساءت	باهظة	بواهظ
الباهظة	الشاقة	المتنازعين	المتصالحين	مقر	مقار
تسديد	دفع	ينتظر	يُعجل	محل	محال
يُهان	يُذل	قبول	رفض	غلة	غلات - غلال
يفرون	يهربون	فروا	استقروا	رب الأسرة	أرباب
استقرت	سكنت	ينزل فيه	يخرج منه	مصراع	مصاريع
محل	موضع	قريبا	بعيدًا	أثاثة	أثاث
تنج	تسلم	ارتاح لهم	قلق منهم	الشهم	الشهام
أجبرته	أكرهته	سُروا به	سخطوا عليه	البدو	البدوي
تزف	تنقل	حباً	كُرهاً	فقيه	فقهاء

الفصل الثاني: عزة نفس .. وطموح مبكر

☜ **س : ما المشكلة التي واجهت الشيخ عندما أراد تعليم ابنه ؟**

أنه كانت لديه مشاغل كثيرة ولم يتمكن من مواجهة تعليم ابنه فبحث عن معلم فوجد ولكن كان الكتاب في قرية بعيدة عن (عرب السماعنة).

☜ **س : كيف حُلَّت هذه المشكلة ؟**

حلت هذه المشكلة بأن يقيم علي مع الشيخ في بيته طوال الأسبوع ولا يعود إلا الجمعة .

☜ **س : ما اسم الشيخ الذي يقوم بتعليم علي ؟ وعلام اتفق معه والد علي ؟**

الشيخ في الفقرة هو الشيخ أحمد أبو خضر .

واتفق معه والد الصبي (علي مبارك) أن يبعث إلى الشيخ ما يكفي من الأجر والإقامة لابنه .

☜ **س : ما مصدر فزع الصبي وخوفه من الشيخ ؟**

مصدر فزع الصبي وخوفه من الشيخ . العصا الغليظة التي بجواره .

☜ **س : ما شعور الصبي نحو شيخه ؟ وكيف عبر عن ذلك الشعور ؟**

شعور الصبي نحو شيخه الخوف والكراهية والفزع الشديد منه وعبر عن ذلك الشعور بعدم الذهاب إليه مرة أخرى .

☜ **س : كيف عرف علي أنه يمكن أن ينجو من شر هذه العصا ؟**

ينجو من شر هذه العصا ، إذا أتم حفظ القرآن الكريم وعندئذ يترك الكُتَّاب .

☜ **س : كم أمضى علي مع الشيخ أحمد أبو خضر ؟**

أمضى علي مبارك سنتين وتم فيها حفظ القرآن للمرة الأولى وبعدها رفض الذهاب إلى الشيخ ليعيد الحفظ .

☜ **س : كيف علل علي مبارك عدم ذهابه إلى الشيخ لوالده ؟ وما موقف والده من ذلك ؟**

علل ذلك إلى العصا الغليظة والمعاملة القاسية . وموقف والده بإصراره على العودة .

☜ **س : ماذا أحب علي أن يكون ؟**

أحب أن يكون كاتباً مثل الرجل الذي يعمل عنده موظفًا .



☜ **س : ما الذي أعجب علي في هذا الكاتب ؟**

أعجبه شكله وسره ملابسه وأن الناس يهابونه ويحترمونه .

☜ **س : لماذا أسرع والد علي مبارك لإرساله إلى كاتب من الكتاب ؟**

لكي يعلمه ويربيه في منزله على أن يدفع له ما يقابل ذلك من المال .

☜ **س : لماذا كان ظن علي مبارك خاطئًا ؟**

لأنه غره المظهر ، ولم يعلم ما وراءه ، فسريعًا ما ظهرت له الحقيقة المرة ، فلم يجد في بيت هذا الرجل الهدوء الذي كان ينشده .

☜ **س : ما الشكوى التي ذكرها علي مبارك إلى والده ؟**

الشكوى هي أن الكاتب المعلم كان يؤذيه ولا يستفيد منه شيئًا ويريه آثار الضرب الشديد الظاهرة بجسده.

س : ماذا كان رد والد (علي مبارك) على شكوى ابنه ؟

بأنه قال لا تقل هذا عن معلمك فقديـماً قالوا (من علمني حرفًا صرت له عبدًا) .

☜ **س : إلى أين ذهب علي مبارك ؟ ولماذا ؟**

ذهب إلى أخ له في قريته الأولى برنبال دون أن يخطر أسرته لكي يقنع والده بعدم الذهاب إلى الكتاب .

☜ **س : ماذا فعلت أسرة (علي مبارك) عندما علمت بغيابه ؟**

أسرعت أسرة علي مبارك في البحث عنه حتى عثر عليه أحد أخوته فعامله باللطف .

☜ **س : ماذا عرضت الأسرة على علي عند عودته وماذا كان رده ؟**

عرضوا عليه التعليم . وكان رده بأنه قال لا فائدة من التعليم بهذا الشكل .

☜ **س : ما العرض الذي قدمه الشيخ مبارك ؟ وكيف قابله علي مبارك ؟**

عرض عليه والده أن يعمل مع كاتب من الكتاب الذين يقيسون الأراضي للفلاحين . وقابله علي مبارك بأن قال أجرب يا والدي ها العمل أولاً فإذا أعجبني وإلا بحثت عن عمل آخر يعجبني فإنني أود أن أكون من الكبراء .

الكلمة	معناها	الكلمة	مضادها	المفرد	الجمع
عزة	قوة وغلبة	اطمأن	قلق	مسكن	مساكن
طموح	تطلع للأفضل	مهمومة	سعيدة	الأسبوع	الأسابيع
اطمأن	هدأ وسكن	اغترابه	قُربه	أجر	أجور
اهتدى	توصل	تهوى	ترتفع	إقامة	إقامات
يبعث	يرسل	يهابونه	يحتقرونه	الخطر	الأخطار
كريمة	حسنة	بشاشة	حزن	الوجه	الوجوه
الفزع	الخوف الشديد	الضجة	الهدوء	جسد	أجساد
تهوى	تسقط	يحرمه	يعطيه	عصا	عصيّ
اخسأ	اخضع	الكئيب	المفرح	مشغلة	مشاغل
يليق	يناسب	اخسأ	أطع	صبي	صبية
أدرك	عرف	حيرة	استقرار	الكاتب	الكتّاب
حيرة	تردد	اعتزاز	ضعف	حقير	حقار
يزجر	ينهى بشدة	التمرد	الطاعة	ويل	ويلات
عازمًا	مُصرًا	القسوة	الرحمة	هوى	أهواء
هواك	رغبتك	الضجة	الهدوء	الطعام	الأطعمة

الفصل الثالث: السجين المظلوم

☜ **س : ما سبب دهشة الشيخ وعجبه من ابنه علي ؟**

سبب الدهشة أنه لا يرضى أن يفرض عليه أحد رأيه ويأبى إلا أن يجرب العمل بنفسه ، ليوافق عليه أو لا يوافق ..

☜ **س : لماذا ذهب الشيخ مبارك إلى ذلك الكاتب ؟ وماذا يعمل هذا الكاتب ؟**

ذهب الشيخ إلى ذلك الكاتب لكي يقبل ابنه تلميذًا له فوافق على طلبه . ويعمل هذا الكاتب يقيس الأراضي للفلاحين .

☜ **س : لماذا طرد علي مبارك من العمل الذي كان يقوم به ؟**

طرده بعد ثلاثة أشهر من خدمته لأنه كان يتحدث إلى الناس عما يأخذه من الفلاحين فاغتاظ الرجل لإفشاء ذلك السر الذي يضر .

☜ **س : ماذا فعل الشيخ مبارك مع ابنه بعد طرده من العمل ؟**

لم يهتم لطرد ابنه وعاد يعلمه بنفسه وكان يأخذه معه أثناء تأدية عمله ليقوم بكتابة المال الذي يجمعه من العرب لصالح الدولة ويقوم بحسابه .

☜ **س : أين ألحق الشيخ (مبارك) ابنه عليًا ؟**

ألحقه بكاتب في مأمورية (أبو كبير) شرقية ، بأجر قدره خمسون قرشًا في الشهر .

☜ **س : لماذا لم يستمر (علي مبارك) في هذا العمل ؟**

لأنه وجد الكاتب يأكل عليه أجره، ولا يعطيه غير الطعام واستمر على هذا الحال ثلاثة أشهر فقرر أن يأخذ حقه بالحيلة.

☜ **س : لماذا أخذ علي مبارك أجر ثلاثة شهور من المبلغ الذي قبضه ؟**

لأن الكاتب لم يعطيه أجر الثلاثة شهور فأخذ من المال الذي قبضه ثم أعطى الرجل كيس النقود بعد أن أخبره .

☜ **س : ما أثر ما فعله (علي مبارك) على هذا الرجل ؟**

قرر أن ينتقم من علي مبارك وذهب إلى المأمور وأخبره بما حدث واتفقا على الانتقام .

☜ **س : هل انتقم المأمور من هذا الولد ؟ وكيف ؟**

نعم حين جاء إلى المركز طلبٍ من الحكومة باختيار بعض الشبان للخدمة العسكرية ، دعا المأمور (علي مبارك) إلى أن يذهب إلى السجن ليسجل مَن فيه وعندما ذهب إلى السجن وضع في رقبته قيدًا من الحديد وألقوا به في السجن عشرين يوماً .

☜ **س : ما الصنيع الذي قدمه السجان لينقذ علي مبارك ؟**

الصنيع أن عرض على صديقه (الخادم لمأمور الزراعة) بأن لديه فتى مظلوم يجيد الخط وبارع في الحساب لكي يسعى له في وظيفة عند المأمور .

☜ **س : ماذا طاب الصديق من السجان ؟**

طلب منه أن يكتب علي مبارك شيئاً ليعرضه على سيده .

☜ **س : هل وافق المأمور على تعيين علي مبارك لديه ؟**

نعم وافق وأفرج عنه وعرض عليه أجراَ وهو خمسة وسبعين قرشًا في الشهر .

☜ **س : ما موقف علي مبارك من العلم ؟ ولماذا ؟**

ازدادت قناعة علي مبارك بالعلم وضرورة تحصيله لأنه أخرجه من السجن .



الكلمة	معناها	الكلمة	مضادها	المفرد	الجمع
مطَّ	مدَّ	يأبى	يُطيع ويوافق	العنيد	العُند
يأبى	يرفض ويعصى	ينال	يعطى	ورقة	ورقات
ينال	يحصل على - يأخذ	يمكث	يتوقف	العبارة	العبارات
يمكث	يبقى	اغتاظ	صبر ورضى	الخط	الخطوط
اغتاظ	غضب	إفشاء	كتم	فتى	فتية
إفشاء	إذاعة ونشر	يهتم	يفرح	شهر	أشهر
مكلفًا	مُلزمًا	مكلفًا	مختارًا	الفلاح	الفلاحون
أحلقه	أتبعه	ثار	سكن	الأرض	الأراضي
بعثه	أرسله	الجريء	الجبان	وظيفة	وظائف
ينتقم	يعاقب	أعتز	أستهين	كيس	أكياس
انتهز	اغتنم	الرقيقة	الغليظة	العبارة	العبارات
أعتز	أفتخر	الإفراج	الحبس	مأمور	مآمير
الرقيقة	اللطيفة	بارع	مهمل	خيط	خيوط
قناعة	رضًا	جميل	قبيح	السجن	السجون
تحصيله	إدراكه ونيله	بعض	كل	العلم	العلوم



الفصل الرابع: سر غامض

☜ **س : ما موقف (علي مبارك) من المشهد الذي رأى فيه (عنبر أفندي) ؟**

موقف علي مبارك من المشهد الذي رأى فيه عنبر أفندي هو دهشة مما يرى ويسمع .

☜ **س : ما سر احترام الناس لهذا الرجل ؟ وكيف وصل إلى ذلك المنصب ؟**

سر احترام الناس لهذا الرجل هو أنه تعلم ووصل إلى ذلك المنصب بعد دخوله مدرسة القصر العيني .

☜ **س : لماذا صمم علي مبارك على دخول تلك المدرسة ؟**

لأن التلاميذ يتعلمون فيها الخط والحساب واللغة التركية وغير ذلك . كما أن الحكام يؤخذون منها .

☜ **س : كيف التحق علي مبارك بمدرسة (منية العز) ؟**

عندما أخذ الإذن من عنبر أفندي لزيارة أهله ففي الطريق تقابل مع صبيان ومعهم رجل يقودهم وأخذوا يتسلون بالخط فكان علي مبارك أحسنهم وأفهموه أنه يمكن أن يلتحق بمكتب منية العز وسوف توصله إلى مدرسة قصر العيني وتقدم علي مبارك إلى ناظر المدرسة ليسجل اسمه مع عدد من التلاميذ .

☜ **س : ما موقف الناظر من علي مبارك ؟ وماذا فعل علي مبارك بعد ذلك ؟**

رفض أن يسجل اسم علي مبارك حتى يسمح أبوه بالتحاق ابنه ، هدد علي مبارك الناظر بأن يشكوه إلى الوالي إذا لم يفعل فخضع الناظر لرغبته .

☜ **س : كيف التحق علي مبارك بمدرسة قصر العيني ؟ وهل وجد فيها ما يتخيل ؟**

أصبح علي مبارك من التلاميذ النجباء الذين فرزوا لإلحاقهم بمدرسة قصر العيني ولكن وجدها بعيدة عما سمع عن فراش (عنبر أفندي) وأن المدرسة بها الضرب والسب والطعام ردئ .

☜ **س : ماذا فعل الشيخ مبارك وابنه علي مبارك إزاء ما يحث في هذه المدرسة ؟**

حاول والد (علي مبارك) أن يخلصه من هذا النظام وأيضًا حاول علي مبارك أن يخلص نفسه منه بالهروب ولكنه عدل عن ذلك لأنه تذكر ما سوف يصيب أهله من البلاء .

☜ **س : أين نقلت المدرسة بعد ذلك ؟ وفي ماذا تخصصت ؟**

نقلت المدرسة إلى (أبي زعبل) لتصير مدرسة (قصر العيني) مدرسة خاصة بالطب .

☜ س : لماذا فكر علي مبارك في الهروب من مدرسة قصر العيني ؟

لأنه يكره علوم الهندسة والحساب والنحو التي تدرس فيها وكلام المعلمين مثل السحرة .

☜ **س : كيف ابتسم الحظ لـ (علي مبارك) ؟**

ابتسم الحظ له بأن بعث إليه من يحببه في تلك العلوم التي يكرهها .

☜ **س : من الذي حببه في تلك المدرسة ؟**

الذي حببه ناظر المدرسة بأن جعل كل المتأخرين في المدرسة في فصل واحد مستقل وشرح الهندسة والمقصود من رموزها بوضوح وسهولة ولذلك أقبل التلاميذ على دروسه .

☜ **س : لماذا اختير (علي مبارك) للدراسة بمدرسة المهندسخانة ؟**

لأنه أحب الهندسة والحساب الذي كان ينفر منهما وتفوق فيهما حتى كان أول فرقته .

☜ **س : كم سنة قضاها علي مبارك في المهندسخانة ؟ وكيف كان حاله فيها ؟**

قضى فيها خمس سنوات . كان دائمًا فيها أول فرقته ومحل إعجاب المعلمين والنظار وغيرهم .

الكلمة	معناها	الكلمة	مضادها	المفرد	الجمع
غامض	خفى	أبهة	ذلة وهوان	العين	الأعيان
أبهة	عظمة	خشوع	كبرياء وعزة	حشم	أحشام
خشوع	خضوع	إصغاء	إهمال	المنصب	المناصب
خافتة	ضعيفة	خافتة	عالية - صاخبة	همة	همم
المنصِب	المقام	عَجب	مألوف	القدر	الأقدار
ولِى	ملك أمراً	احتكاكاً	انقطاعاً	ذويهم	ذو
الجلال	العظمة	دسها	أظهرها	الوالي	الولاة
همة	عزم قوى	لم يكد يبتعد	يقترب	الأوان	آونة
احتكاكاً	اتصالاً	استبشر	حزن	حُصر	حصيرة
يهيئ	يُسهل	السّبق	التأخر	حرام	أحرمة
دوّن	كتب بدقة وسجل	يأذن	يمنع	البلاء	البلايا
عزمه	إرادته وإصراره	دائب	منقطع	لغز	ألغاز
عجزوا	لم يقدروا	أوهام	حقائق	الطريق	الطرق
يدبر	يفكر وينظر	اليأس	الأمل	تلميذ	تلاميذ
تنفقه	تصرفه	جدَّ	تكاسل	مدرسة	مدارس

أسئلة وردت بامتحانات المحافظات

بم لقبت عائلة " على مبارك " في برنبال الجديدة؟ (كفر الشيخ ٢٠١٨) & (سوهاج ٢٠١٨)

....

ما القرية التي استقرت بها أسرة " على مبارك "؟ (البحيرة ٢٠١٦)

....

ما سبب فرار أسرة " على مبارك " من قريته برنبال الجديدة؟ (الدقهلية ٢٠١٨)

....

لماذا يفر الفلاحون العاجزون عن دفع الضرائب؟ (بورسعيد ٢٠١٦)

....

وضح سببين من أجلهما سُميت عائلة المشايخ " مبارك " بعائلة المشايخ. (سوهاج ٢٠١٨) & (بورسعيد ٢٠١٦)

....

ما رأيك في تصرف حكام عهد محمد على الكبير مع الفلاحين؟ (بورسعيد ٢٠١٦)

....

لماذا أحب عرب السماعنة الشيخ مبارك؟ وماذا بنوا له؟ (دمياط ٢٠١٨)

....

ما أول شيء فكر فيه الشيخ مبارك بعد استقراره في عرب السماعنة؟ (سوهاج ٢٠١٨)

....

بم نصح الوالدان الصبي؟ وبم وعداه؟ (القاهرة ٢٠١٦)

....

هل يتفق ما يفعله الشيخ " أبوخضر " مع النظريات التربوية الحديثة؟ ولماذا؟ (القاهرة ٢٠١٦)

....

كيف وجد " على مبارك " الشيخ أبا خضر؟ (الإسكندرية ٢٠١٦)

....

ما قيمة التعليم كما ترى الأم؟ (الجيزة ٢٠١٦)

....

ماذا عرض الأخ على الصبي؟ (الغربية ٢٠١٦)

....

ما صفات الشيخ " أحمد أبي خضر"؟ (المنيا ٢٠١٨)

....

لماذا لم تكن أم " على مبارك " سعيدة حين ذهب ولدها للكتاب؟ (القاهرة ٢٠١٨)

....

ما صفات السجان؟ وعلام عزم؟ (بنى سويف ٢٠١٦)

....

لماذا لم يستمر " على مبارك " في العمل مع الكاتب؟ (سوهاج ٢٠١٦)

....

ما الحيلة التي أخذ " على " بها حقه من الكاتب؟ (سوهاج ٢٠١٦)

....

وضح الحيل التي أخذ بها " على مبارك " حقه من الكاتب. (الغربية ٢٠١٩)

....

ما الحيلة التي نفذها مأمور السجن على " على مبارك "؟ (الجيزة ٢٠١٨)

....

ما الحيلة التي جازت على الولد الطيب " على مبارك " للقبض عليه؟ (الجيزة ٢٠١٩)

....

كم يوماً مكث المسكين في السجن؟ (كفر الشيخ ٢٠١٥) & (الجيزة ٢٠١٩)

....

ماذا كان يعمل صديق السجان؟ وبم أخبر السجان؟ (الشرقية ٢٠١٨)

....

كيف كان العلم سببَا في خروج " على " من السجن؟ (الأقصر ٢٠١٥)

....

ما سر في عظمة عنبر أفندي كما عرفه "على مبارك "؟ وماذا قرر بعد معرفته له؟ (الفيوم & الشرقية ٢٠١٨)

....

ما الفكرة التي استطاع ناظر المدرسة " رأت أفندي " أن ينقذ بها التلاميذ المتأخرين؟ (الإسماعيلية ٢٠١٦)

....

وضح سبب حب " على للهندسة والحساب. (الإسماعيلية ٢٠١٦)

....

كم سنة قضاها " على " بمدرسة المهندسخانة؟ (دمياط ٢٠١٦)

....

ماذا كان يتخيل " على مبارك " مدرسة " قصر العيني "؟ (دمياط ٢٠١٦)

....

فيم فكر " على مبارك " بعد أن عرف حقيقة مدرسة " قصر العيني "؟ (دمياط ٢٠١٦)

....

صف الحالة التي كان عليها " عنبر أفندي " حين دخل عليه " على مبارك ". (الوادى الجديد ٢٠١٦)

....

وضح أهمية التعليم كما فهمت من أحداث القصة. (سوهاج ٢٠١٨)

....

ما قيمة العلم وأهميته كما تدركه أم " على مبارك "؟ (القاهرة ٢٠١٩)

....

ما صفات السجان؟ (القاهرة ٢٠١٩)

....

ما الدليل على حب عرب السماعنة للشيخ مبارك؟ (المنوفية ٢٠١٩)

....

لماذا صمم " على مبارك " على دخول مدرسة قصر العيني؟ (الغربية ٢٠١٩)

....

كيف دخل " عنبر أفندي " مدرسة قصر العيني؟ (الدقهلية ٢٠١٩)

....

علل: اقتنع " على مبارك " بالعلم وضرورة تحصيله. (الشرقية ٢٠١٦)

....

اختار الصبي أن يكون كاتبًا. (القليوبية ٢٠١٦)

....

أكمل:

من يتأخر عن تسديد هذه الضرائب .... ، ويلقى في ....

استقرت أسرة " على مبارك " في قرية .... بعد فرارها من قريتها الأولى. (المنوفية ٢٠١٥)

كانت قرية " الكوم والخليج " تقع على بحر .... (المنوفية ٢٠١٩)

مكث " على مبارك " في عمله مع الكاتب في مأمورية أبو كبير .... (سوهاج ٢٠١٨)

ظل " على مبارك " في السجن لمدة .... يومًا. (المنوفية ٢٠١٨)

تخرج " عنبر أفندي " في مدرسة .... (المنوفية ٢٠١٦)

ضع علامه (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) امام العبارة غير الصحيحة:

أحب عرب السماعنة الشيخ مبارك وبنوا له جامعًا. ( ) (المنيا ٢٠١٨)

وُلد " على مبارك " في المقر الجديد لأسرته بقرية برنبال الجديدة. ( ) (بورسعيد ٢٠١٨)

عرفت عائلة " على مبارك " بعائلة المشايخ. ( ) (قنا ٢٠١٨)

كانت أسرة الشيخ مبارك محل تقدير من الحكومة. ( ) (المنوفية ٢٠١٨)

لم يقم الشيخ مبارك بتعليم ابنه بنفسه لجهله. ( ) (المنيا ٢٠١٨)

كان الشيخ " أحمد أبو خضر " مبتسمًا دائمًا. ( ) (قنا ٢٠١٨) & (القليوبية ٢٠١٩)

كان الشيخ " أبو خضر " يستخدم الطرق الحديثة في التعلم. ( ) (الإسماعيلية ٢٠١٨)

قضى " على مبارك " في حفظ القرآن الكريم ثلاث سنوات. ( ) (الشرقية ٢٠١٨)

وضع " على مبارك " في السجن لأنه كان يسرق. ( ) (الجيزة ٢٠١٨)

طرد الكاتب علياً بعد أربعه أشهر من خدمته. ( ) (سوهاج ٢٠١٨)

كان السجان طيب القلب عطوفًا. ( ) (القاهرة ٢٠١٨) & (القليوبية ٢٠١٩)

لجأ " على مبارك " إلى الحيلة ليأخذ حقه. ( ) (كفر الشيخ ٢٠١٨)

دخل " على مبارك " مدرسة قصر العيني بالواسطة. ( ) (القاهرة ٢٠١٩)

قام الكاتب بطرد " على مبارك " بعد ثلاث سنوات من خدمته معه. ( ) (القاهرة ٢٠١٩)

أصر " على مبارك " على دخول مدرسة " قصر العيني. ( ) (الاسكندرية ٢٠١٩)

احترم الناس أسرة " على مبارك "؛ لغناها وثرائها. ( ) (الاسكندرية ٢٠١٩)

قضى " على مبارك " في مدرسة المهندسخانة ثلاث سنوات. ( ) (الدقهلية ٢٠١٩)

ظل " على مبارك " في السجن عشرين يومًا. ( ) (الدقهلية ٢٠١٩)

الفصل الأول

في عهد محمد على الكبير كانوا يفرضون الضرائب الشاقة على الفلاحين ومن يتأخر عن السداد يجلد ويذل ، فكان الفقراء يفرون من بلد إلى بلد خوفاً من السجن والإهانة.

س١ : كيف كان يعامل الحكام الفلاحين في زمن (محمد علي الكبير)؟

ج١ : كان الحكام يفرضون الضرائب الباهظة على الفلاحين ، ومن يتأخر منهم عن دفع هذه الضرائب يجلد ويهان ويسجن .

س٢ : كيف كان يتصرف الفلاحون الذين يعجزون عن دفع الضرائب ؟

ج: كانوا يهربون من بلدهم خوفاً من الجلد والسجن ويذهبون إلى بلد لا تصل إليهم فيه يد الحاكم الظالم ولا يعرفهم فيه أحد .

س٣ : ما اسم القرية التي هربت منها أسرة علي مبارك ؟ وأين توجد ؟

ج٣: القرية التي هربت منها أسرة علي مبارك (الكوم والخليج) على بحر طناح

س٤ : أين استقرت أسرة علي مبارك ؟

ج٤ : استقرت في قرية من قرى مديرية الدقهلية تسمى (برنبال الجديدة) بعد فرارها من قريتها الأولى (الكوم والخليج) على بحر طناح .

س٤ هل عاد (علي مبارك) إلى الشيخ (أحمد أبي خضر)؟ و لماذا؟

👍لا، لم يعد، خوفا من العصا الغليظة وقسوة الشيخ.

س٥ ما نتيجة امتناع (علي مبارك) عن الذهاب إلى الشيخ (أحمد أبي خضر)؟

👍انصرف إلى اللعب، حتى نسي ما حفظ وما تعلم.

س٦ ما موقف (الشيخ مبارك) من ابنه الذي نسي القرآن؟

👍حزن حزنا شديدا، وحاول الضغط على ابنه حتى يعود إلى الشيخ (أحمد أبي خضر).

س٧ ما موقف (علي مبارك) من ضغط أبيه؟

👍 رفض العودة بشدة وأصر على موقفه متحديا الجميع.

س٨ ماذا كان ينتظر الحاضرون من (الشيخ مبارك) إزاء هذا الرفض؟

👍 أن يوسعه ضربا، ولا يتركه حتى يخضع له.

س٩ كيف تصرف (الشيخ مبارك) مع ابنه؟

👍 خاف أن تدفعه الشدة إلى الهروب، فعاد إلى الهدوء.



س١٠ ما طموح (علي مبارك) في المستقبل؟ ولماذا؟

👍أن يصبح كاتبا لأنه رأى موظفًا كبيرًا، أعجبه شكله، وسرته ملابسه، ورأى الناس يهابونه ويحترمونه.

ولكن ظنه كان خاطئاً لأنه وجد بيت الكاتب يموج بالضجة لكثرة عيال الرجل ثم جاءت معاملة الكاتب لعلي معاملة سيئة للغاية ووجد علي نفسه لا يتعلم من الكاتب شيئاً بل هو يعمل خادماً عنده فلم يطق هذا الجو الكئيب وعاد إلى أبيه يريه آثار الضرب والمعاملة السيئة فقابل أبوه شكواه بالغضب الشديد .. ثم عرضوا عليه التعليم عند كاتب يقيس الأراضى للفلاحين فقال الصبى فى اعتزاز بنفسه : أجرب فإذا أعجبنى وإلا بحثت عن عمل آخر يرضيني فإننى أريد أن أكون من الكبراء ... و لن أرضى بغير ذلك أبدًا أبدًا.

س١ ماذا فعل الوالد عندما عرف طموح ابنه؟

👍 أسرع به إلى صديق له من الكتاب الذين يكتبون للناس شكواهم وعقودهم، ورجاه أن يعلمه و يجعله واحدا من أولاده مقابل مبلغ من مال.

س٢ لماذا فرح (علي مبارك) بهذا الكاتب؟

👍 لأنه ظن أنه نال ما تمنى ، وأنه سوف يتعلم أحسن تعليم و يقيم أحسن إقامة مع هذا الرجل الظريف العطوف الذي لا يضرب ولا يشتم.

س٣ هل تحقق ظن (علي مبارك) ؟ولماذا؟

لا، لم يتحقق، لأن بيت الكاتب كان به ضوضاء؛ لكثرة عياله من زوجاته الثلاث، ثم وجده يقتر عليه في الطعام، وكثيرا ما نام جائعا، وإذا خرج إلى العمل أخذه معه لا ليعلمه، بل ليتخذه خادما، مع إهانته وشتمه.

س٤ ما موقف(علي مبارك) من هذا الكاتب؟

عاد إلى أبيه يشكو إليه هذا الكاتب المعلم الذي يؤذيه، ولا يستفيد شيئًا منه.

س٥ بم قابل الأب شكوى الابن من الكاتب؟

غضب بشدة قائلا لابنه: اخسأ يا ولد وتأدب، ولا تقل هذا عن معلمك! إنه يعلمك ويرشدك.

س٦ ماذا رأى الوالد في النهـــــاية؟

رأى أن يعامله باللين، لأن الشدة لا تفيد معه، وعرض عليه أن يعمل مع كاتب من الكُتاب الذين يقيسون الأراضي للفلاحين.

س٧ ما رد(علي مبارك) على ما عرضه عليه أبوه؟

قال: أجرب يا والدي هذا العمل أولا، فإذا أعجبني،
و إلا بحثت عن عمل آخر يعجبني،
فإني أود أن أكون من الكبراء، و لن أرضى بغير ذلك أبدًا.

س٨ ماذا تعلمت من هذا الفصل؟

١ـ أهمية التعليم في حياة الإنسان.

٢ـ الشدة في التعليم و القسوة لا تفيد.

٣ـ أهميـة الحكمة في التعامل مع الصغـار.

الفصل الثاني

التفت الشيخ مبارك إلى تعليم ابنه ولكنه كان مشغولاً فأسند تعليمه إلى الشيخ أحمد أبو خضر وكان على مبارك يقيم فى منزل الشيخ ويعود إلى منزله يوم الجمعة وكان أحمد أبوخضر كاشر الوجه ، قاسى الطبع وبجانبه عصا غليظة يضرب بها الأولاد فكره الشيخ . وأدرك أنه إذا اجتهد يمكن أن يفر من هذه العصا وأمضى سنتين أتم فيهما حفظ القرآن الكريم للمرة الأولى وكان ينبغى أن يعيد حفظه ليثبته فاشتدت عليه العصا فرفض أن يذهب إلى الشيخ ثانيةً.

س١لماذا لم يستمر(الشيخ مبارك) في تعليم ابنه ؟

لمشاغله الكثيرة.

س٢ماذا فعل لكي يعلم (علي مبارك) ؟

بحث له عن معلم يثق فيه،حتى اهتدى إلى الشيخ (أحمد أبي خضر).

س٣ماذا تعرف عن الشيخ (أحمد أبي خضر) ؟

هو شيخ مهاجر،أصله من (برنبال) و يسكن قريبا من مساكن البدو.

س٤ما العقبة التي كانت تقف في طريق تعليم (علي مبارك) عند هذا الشيخ؟

- **بعد المسافة على (علي مبارك) لصغر سنه.**

س٥كيف حُلت هذه المشكلة؟

- **بأن يقيم الصبي مع الشيخ في بيته طوال الأسبوع،ويعود إلى منزله يوم الجمعة،ويدفع والده أجر التعليم والإقامة.**

س٦ بم نصحه أبوه وأمه؟ وبم وعداه؟

- ***بالجد والاجتهاد وبطاعة الشيخ، ووعداه بجائزة كبيرة إذا انتظم في تعليمه وحفظ القرآن الكريم سريعًا.***

س٧كيف كان حال الأم عندما تركها (علي مبارك)؟

- **كانت مهمومة حزينة، شديدة الألم للفراق، ولكنها تعرف قيمة التعليم الذي يخلق الرجال الأفاضل و يحقق لصاحبه حياة حرة كريمة.**

س٨ لماذا تملك الرعب من(علي مبارك) عندما ذهب إلى الشيخ (أحمد أبي خضر) ؟

- **لأنه عندما ذهب إلى الشيخ (أحمد أبي خضر)، وجده كاشر الوجه، قاسي الطبع، بجانبه عصا غليظة .**

س٩ لماذا ازداد (علي مبارك) فزعًا ورعبًا؟

👍 لأنه رأى العصا تهوى على جسد الأولاد لأتفه الأسباب.

س١٠ ما رأي (علي مبارك) في قسوة المعلم ؟

👍 رأى أنه لا يليق بالمعلم أن يكون بهذه القسوة، لأنها تعلم التلاميذ الجبن والخوف.

فعاد أبوه يعلمه بنفسه حتى انصرف عليٌّ إلى اللعب ونسى ما حفظ فحزن أبوه لذلك وأمره بالعودة إلى الشيخ فرفض الصغير أن يعود إلى العصا الغليظة مرة ثانية فترك الشيخ مبارك (عليًا) يختار بنفسه الطريق الذى يفضله، فاختار علي مبارك أن يكون كاتباً مثل الكاتب الذى رآه مرتدياً ملابس نظيفة والناس يحترمونه واخبر والده بذلك فاسرع به إلى صديق له من الكتاب الذين يكتبون للناس شكاواهم وعقودهم وغيرها ورجاه أن يعلمه ويربيه ويأخذه فى منزله ويجعله واحداً من أولاده ففرح على مبارك كثيراً وأعجبته ملابسه الحسنة وجعل يقول فى نفسه: بلغت يا علي ما كنت تتمنى!

س١ كيف فكر(علي مبارك) في النجاة من شر هذه العصا؟

👍أن يجتهد ويتم حفظ القرآن الكريم .

س٢ في كم سنة حفظ (علي مبارك) القرآن الكريم؟

👍في سنتين كاملتين .

س٣ هل ينجو(علي مبارك) من قسوة الشيخ بحفظه القرآن الكريم؟

👍لا، لأن حفظ القرآن الكريم للمرة الأولى يسمى البداية، وعليه أن يعيد الحفظ ويثبته.

الفصل الثالث

رضي (على مبارك) بعمله عند الكاتب الجديد واطمأن إلى مصاحبته لكنه طرده بعد ثلاثة أشهر لأنه لصغر سنه كان يفشى أسراره للفلاحين فعاد الشيخ مبارك يعلمه بنفسه ثم ألحقه بكاتب فى مأمورية (أبو كبير) بأجر قدره خمسون قرشاً فى الشهر، ولكنه لم يستمر أكثر من ثلاثة أشهر وذلك لأن الكاتب لم يعطه أجره فعزم على أن يأخذ حقه بالحيلة.

س١ : ما سبب دهشة الشيخ وعجبه من ابنه علي؟

سبب الدهشة أنه لا يرضى أن يفرض عليه أحد رأيه ويأبى إلا أن يجرب العمل بنفسه، ليوافق عليه أو لا يوافق.

س٢ : لماذا ذهب الشيخ مبارك إلى ذلك الكاتب؟ وماذا يعمل هذا الكاتب؟

ذهب الشيخ إلى ذلك الكاتب لكي يقبل ابنه تلميذاً له فوافق على طلبه. ويعمل هذا الكاتب في قياس الأراضي للفلاحين.



س٣ : لماذا طرد علي مبارك من العمل الذي كان يقوم به؟

👍طرد بعد ثلاثة أشهر من خدمته لأنه كان يتحدث إلى الناس عما يأخذه الكاتب من الفلاحين فاغتاظ الرجل لإفشاء ذلك السر الذي يضره.

س٤ : ماذا فعل الشيخ مبارك مع ابنه بعد طرده من العمل؟

👍لم يهتم لطرد ابنه وعاد يعلمه بنفسه وكان يأخذه معه أثناء تأدية عمله ليقوم بكتابة المال الذي يجمعه من العرب لصالح

س٥ : أين ألحق الشيخ (مبارك) ابنه علياً؟

👍ألحقه بكاتب في مأمورية (أبو كبير) شرقية، بأجر قدره خمسون قرشاً في الشهر.

س٦ : لماذا لم يستمر (علي مبارك) في هذا العمل؟

👍لأنه وجد الكاتب يأكل عليه أجره، ولا يعطيه غير الطعام واستمر على هذه الحال ثلاثة أشهر فقرر أن يأخذ حقه بالحيلة.

وأخذ (على مبارك) مائة و خمسين قرشاً من تحصيله لبعض المال للكاتب فعزم الكاتب على الانتقام منه فاخبر المأمور بذلك الأمر فأوقعه المأمور بحيلة ذكية. ووضعه فى السجن المظلم مقيداً بالحديد لمدة عشرين يوماً حتى أنقذه الله على يد السجان العطوف الذى توسط له عند مأمور لزراعة القطن يسمى (عنبر أفندى) الذي كان فى حاجة إلى كاتب فوافق على أن يعمل لديه (على مبارك) بأجر قدره خمسة و سبعون قرشاً فى الشهر، وهنا أدرك على أن العلم هو الذى أخرجه من السجن وانزله مكانة عالية.

س١ : ما الحيلة التي أخذ بها (علي) حقه؟

👍 أرسله الكاتب ليقبض بعض المال فقبضه، و أخذ منه مقدار أجره و ذهب إلى الكاتب وسلمه كيس النقود، و أخبره أنه أخذ مائة و خمسين قرشًا قيمة أجره عن ثلاثة شهور، وتركه و انصرف مسرعًا.

س٢ : ما أثر ما فعله (علي مبارك) على هذا الرجل؟

👍قرر أن ينتقم من (علي مبارك)، وذهب إلى المأمور وأخبره بما حدث واتفقا على الانتقام من هذا الولد الجريء.

س٣ : كيف انتقم المأمور من هذا الولد؟

👍حين جاء إلى المركز طلب من الحكومة باختيار بعض الشبان للخدمة العسكرية، دعا المأمور (علي مبارك) إلى أن يذهب إلى السجن ليسجل من فيه وعندما ذهب إلى السجن وضع رجال المأمور في رقبته قيداً من الحديد وألقوا به في السجن عشرين يوماً.

س٤ : ما الصنيع الذي قدمه السجان لينقذ علي مبارك؟

👍الصنيع أنه أخبر صديقه الذي يعمل خادمًا عند مأمور الزراعة (عنبر أفندي) بأن لديه فتى مظلومًا يجيد الخط وبارع في الحساب لكي يسعى له في وظيفة عند المأمور.

س٥ : ماذا طلب الصديق من السجان؟

👍طلب منه أن يكتب علي مبارك شيئاً ليعرضه على سيده.

س٦ : هل وافق المأمور على تعيين علي مبارك لديه؟

👍نعم وافق وأفرج عنه وعرض عليه أجراً قدره خمسة وسبعون قرشاً في الشهر.

س٧ : ما موقف علي مبارك من العلم ؟ ولماذا؟

👍ازدادت قناعة علي مبارك بالعلم وضرورة تحصيله لأنه أخرجه من السجن و ظلماته.

س٨ : ماذا تعلمت من هذا الفصل؟

👍 ١- توجيه الإنسان إلى العمل الذي يجد فيه نفسه.

٢- حرمان الأجير من أجره جريمة في حق المجتمع .

٣- تقدير المخلص في عمله واجب مفروض.

٤- الاعتزاز بالنفس.

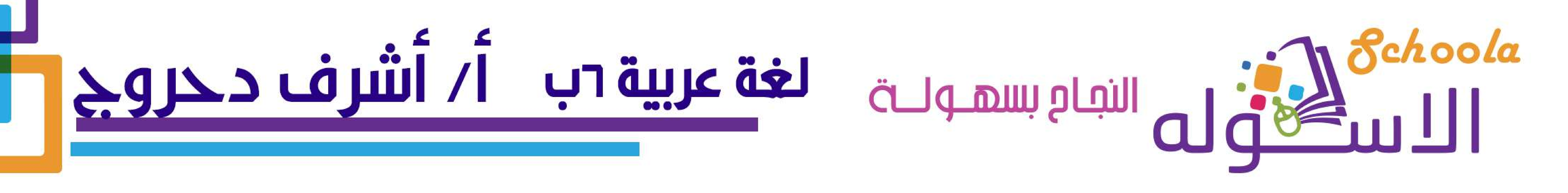
٥- عدم التهاون في الحق ، والحرص على أخذه.

٦- حفظ أسرار العمل .

الفصل الرابع

رأى على مبارك عظمة وأبهة عنبر أفندى وكيف يقف الناس خاضعين إلى أوامره فتعجب وسأل نفسه ما سر عظمة هذا الرجل؟ وماذا أكسبه هذا الجلال؟ ولم يجب عن أسئلة على مبارك إلا فراش عنبر أفندى فأخبره أنه دخل مدرسة قصر العينى بواسطة إحدى سيدات المجتمع وأخبره أيضًا أن تلاميذ هذه المدرسة يتعلمون الخط واللغة التركية والحساب وغير ذلك وأن الحكام يؤخذون منها

فقال على مبارك عرفت سر عظمة هذا الرجل إنه التعليم الذى يرفع الناس ويعلى أقدارهم ويحقق لهم الحياة الكريمة وسأله أيضاً هل يدخل هذه المدرسة أبناء الفلاحين ؟ فقال الفراش إنه يدخلها من كان له واسطة فدعا على مبارك الله أن يقدر له دخول هذه المدرسة وطلب من الفراش أن يحدثه عن هذه المدرسة فوصفها له وأخبره عن كل ما أحب أن يعرف ودوَّن علي مبارك كل شىء فى ورقة واستأذن من عنبر أفندى ليعطيه إجازة.



س١: ما موقف (علي مبارك) من المشهد الذي رأى فيه (عنبر أفندي)؟

موقف علي مبارك من المشهد الذي رأى فيه عنبر أفندي هو الدهشة مما يرى ويسمع.

س٢ : ما سر احترام الناس لهذا الرجل؟ وكيف وصل إلى ذلك المنصب؟

سر احترام الناس لهذا الرجل هو أنه تعلم ووصل إلى ذلك المنصب بعد دخوله مدرسة قصر العيني.

س ٣: لماذا صمم علي مبارك على دخول تلك المدرسة؟

صمم على دخول تلك المدرسة لأن التلاميذ يتعلمون فيها الخط والحساب واللغة التركية وغير ذلك. كما أن الحكام يؤخذون منها.

أسرة على مبارك هربت من قرية الكوم والخليج واستقرت فى قرية برنبال الجديدة وهى قرية من قرى محافظة الدقهلية ووصل عددهم المائتين وعرفوا بعائلة المشايخ لمعرفتهم القراءة والكتابة والحساب والعلم الدينى وكان منهم القضاة ومن يعقدون للناس عقود الزواج وأيضاً الأئمة الذين يصلون بالناس فكانوا محل احترام من أهل القرية ومن الحكومة فأعفتها من الضرائب.

س١ : لماذا اتخذت أسرة (علي مبارك) لها مقراً جديداً ؟

ج١ اتخذت أُسرة علي مبارك لها مقراً جديداً ، لأنها هربت من سداد الضرائب الباهظة ، التي فرضها عليهم الحكام والتي لم تقدر على سدادها .

س٢ : لماذا عُرِفَت أُسرة (علي مبارك) باسم (عائلة المشايخ) ؟

كان منهم المشايخ الذين يعرفون القراءة و الكتابة و الحساب و شيئًا من العلم الديني الذي يحتاج إليه أهل القرى.
و كان منهم القضاة الذين يحكمون بين المتنازعين
و الأئمة الذين يصلون بالناس الصلوات ، و يخطبون في الجمع و الأعياد و من يعقدون لهم عقود الزواج.

س٣ : كيف كافأت الحكومة تلك الأسرة ؟

أعطتها قطعة أرض تزرعها وتنتفع بغلتها وتستعين بها في أداء الأعمال الخيرية التي تقدمها لأهل القرية وأعفتها من جميع الضرائب .



وخدمه الحظ إذ تقابل وهو فى طريقه إلى بلدته مع تلاميذ مدرسة منية العز وتسابق معهم فى الخط فكان هوالفائز وشجعه معلمهم على التقدم إلى مكتب منية العزلأنه يوصل إلى مدرسة قصر العينى كما أكد له أن تعليمه سيكون على نفقة الدولة ففرح على مبارك ومضى مع الأطفال إلى منية العز.

وعندما علم والده بما حدث حاول مع الناظر أن يصرفاه عن قصده فلم ينجحا والتحق بالمدرسة وسار على مبارك فى طريقه مجداً دائب العمل فكان من التلاميذ النجباء الذين فرزوا لإلحاقهم بمدرسة قصر العينى بدون واسطة وعندما التحق بالمدرسة اكتشف أن ما قاله الفراش عن المدرسة لم يكن إلا وهما كبيراً ، فقد كان القائمون على التعليم يؤذون التلاميذ بالضرب والإهانة وكانت مفروشاتهم من حصر الحلفا والطعام رديء.

س١ : كيف التحق علي مبارك بمدرسة (منية العز)؟

عندما أخذ الإذن من عنبر أفندي لزيارة أهله ففي الطريق تقابل مع صبيان ومعهم رجل يقودهم وأخذوا يتسلون بالخط فكان علي مبارك أحسنهم وأفهموه أنه يمكن أن يلتحق بمكتب منية العز وسوف توصله إلى مدرسة قصر العيني وتقدم علي مبارك إلى ناظر المدرسة ليسجل اسمه مع عدد من التلاميذ.

س٢ : ما موقف ناظرمدرسة منية العز من علي مبارك؟ وماذا فعل علي مبارك بعد ذلك؟

رفض أن يسجل اسم علي مبارك حتى يسمح أبوه بالتحاق ابنه، هدد علي مبارك الناظر بأن يشكوه إلى الوالي إذا لم يفعل فخضع الناظر لرغبته.

س٣ : كيف التحق علي مبارك بمدرسة قصر العيني ؟ وهل وجد فيها ما يتخيل ؟

أصبح علي مبارك من التلاميذ النجباء الذين فرزوا لإلحاقهم بمدرسة قصر العيني ولكنه وجدها بعيدة عما سمع من فراش (عنبر أفندي) وأن المدرسة بها الضرب والسب، والطعام الذي يقدم فيها ردئ.

وحاول الشيخ مبارك أن يخلصه من هذا النظام القاسى وأيضاً حاول هو الهرب ولكنه تحمل من أجل خوفه على أهله من البلاء الشديد وبطش الحكام وصارت المدرسة بعد نقلها إلى أبى زعبل خاصة بالطب..،، ووجد على مبارك الهندسة والحساب والنحو علوماً ثقيلة عليه حتى تدخل ناظر المدرسة رأفت أفندى وقام بشرح المواد الصعبة بطريقه مبسطة حتى أحب على مبارك الهندسة والحساب وتفوق فيهما وانفتح الباب أمامه عندما اختاروه للدراسة بمدرسة المهندسخـــــانة وقضى بهاخمس سنوات برع خلالها فى الدراسة ولقى إعجاب المعلمين والنظار.

س١ : ماذا فعل الشيخ مبارك وابنه علي مبارك إزاء ما يحث في هذه المدرسة؟

حاول والد (علي مبارك) أن يخلصه من هذا النظام وأيضاً حاول علي مبارك أن يخلص نفسه منه بالهروب ولكنه عدل عن ذلك لأنه تذكر ما سوف يصيب أهله من البلاء.

س٢ : أين نقلت المدرسة بعد ذلك؟ وفيم تخصصت؟

نقلت المدرسة إلى (أبي زعبل) لتصير مدرسة (قصر العيني) مدرسة خاصة بالطب.

س٣ : لماذا فكر علي مبارك في الهروب من مدرسة قصر العيني؟

لأنه يكره علوم الهندسة والحساب والنحو التي تدرس فيها وكلام المعلمين مثل كلام السحرة.

س٤ : كيف ابتسم الحظ لـ (علي مبارك)؟

ابتسم الحظ له بأن بعث إليه من يحببه في تلك العلوم التي يكرهها.

س٥ : من الذي حببه في تلك المدرسة؟

الذي حببه ناظر المدرسة بأن جعل كل المتأخرين في المدرسة في فصل واحد مستقل وشرح الهندسة والمقصود من رموزها بوضوح وسهولة ولذلك أقبل التلاميذ على دروسه.

س٦ : لماذا اختير (علي مبارك) للدراسة بمدرسة المهندسخانة؟

لأنه أحب الهندسة والحساب الذي كان ينفر منهما وتفوق فيهما حتى كان أول فرقته.

س٧ : ماذا تعلمت من هذا الفصل؟

١. أن التعليم يعلي أقدار الناس.

٢. أن الإنسان يجب عليه أن يأخذ المعلومات الصحيحة من مصادرها.

٣. أن الاجتهاد والمثابرة يوصلان إلى النجاح.

٤. أن المعلم المخلص هو الذي يأخذ بأيدي تلاميذه.

٥. الحفاظ على الأهل من صفات الكرام.

وولد على مبارك عام١٨٢٣م فكان لميلاده فرحة كبيرة فى برنبال كلها . ولكن الفرحة لم تدم طويلاً فقد زادت الضرائب على عائلة المشايخ فهربوا إلى ناحية الشرق وكان عمر على مبارك ست سنوات حتى استقروا فى عرب السماعنة التابعة لمحافظة الشرقية فارتاح لهم ولكرمهم وفرحوا هم به لأنهم كانوا يبحثون عن فقيه يرجعون إليه فى أمور دينهم فأحبوا الشيخ مبارك وأقاموا له جامعاً وجعلوه إماماً لهم .

س١ : لماذا فرحت القرية كلها بمولد علي مبارك ؟

فرحت القرية مجاملة لأبيه الشهم العطوف ، وأمه الكريمة التقية التي لم تلد من قبله سوى الإناث.

س٢ : متى ولد علي مبارك ؟ وأين ولد ؟

ج٢ لد في عام ١٢٣٩ هـ ، ١٨٢٣ م و ولد في برنبال الجديدة .

س٣: ماذا عمل الشيخ مبارك حتى يستطيع مواجهة العذاب [illegible] ينتظره؟

ج٣ اضطر الشيخ مبارك إلى أن يبيع كل ما يملك حتى [illegible] ـسزل لكن ذلك كله لم يف بالضرائب .

س٤ : لماذا فكر الشيخ مبارك في الفرار من قريته ؟

ج٤ لأنه لم يستطع أن يف بالضرائب فما كان عليه إلا أن يفعل مثل ما فعل أجداده من الفرار .

س٥: لماذا كان الشيخ مبارك يغادر أي مكان ينزل فيه إلى غيره ؟

ج٥ لأنه كان يشعر بأن أهل هذا المكان يشعرون بالقلق.

س٦: أين وصل به الرحيل في نهاية الأمر ؟

ج٦ انتهى به الرحيل إلى بدو في الصحراء قريباً من قرى مديرية الشرقية .

س٧: ما اسم البدو الذين وصل إليهم الشيخ مبارك ؟ وما عملهم ؟

ج٧ يسمون عرب السماعنة . يرعون الأغنام ويسكنون خيام الشعر.

س٨: لماذا أحب عرب السماعنة الشيخ مبارك ؟

ج٨ لأنهم وجدوا فيه الرجل الذي كانوا يبحثون عنه فهو فقيه في أمور الدين والدنيا ـ حسن الأخلاق .

(وفي قرية من قرى مديرية الدقهلية ، تسمى (برنبال الجديدة) ، استقرت فيها أسرة (علي مبارك) ، بعد فرارها من قريتها الأولى) .

س١ أين استقرت أسرة (علي مبارك) ؟

ج١ استقرت في قرية برنبال الجديدة بمديرية الدقهلية .

س٢ لماذا فرت أسرة (علي مبارك) من قريتها الأولى ؟

ج٢ لعجزها عند سداد الضرائب.

س٣ ما اسم القرية التي هربت منها أسرة (علي مبارك) ؟ وأين تقع ؟

(طابت الحياة لأسرة (علي مبارك) في مقرها الجديد ، وكثر عددها حتى قاربوا المائتين ، وعرفوا باسم (عائلة المشايخ) .

س١ لماذا عرفت أسرة (علي مبارك) باسم (عائلة المشايخ) ؟

ج١ كان منهم المشايخ الذين يعرفون القراءة و الكتابة و الحساب و شيئًا من العلم الديني الذي يحتاج إليه أهل القرى.
و كان منهم القضاة الذين يحكمون بين المتنازعين .
و الأئمة الذين يصلون بالناس الصلوات ،
و يخطبون لهم الجمع و الأعياد .
و من يعقدون لهم عقود الزواج.

(وكلما وجد الشيخ (مبارك) المكان الذي ينزل فيه قلقاً به ، غادره مسرعاً إلى غيره ، حتى بلغ مديرية الشرقية ، وأبعد المسير فيها ، وانتهى الرحيل به إلى بدو في الصحراء قريباً من القرى) .

س١ لماذا كان الشيخ (مبارك) يغادر أي مكان ينزل فيه إلى غيره؟

ج١ لأنه كان يشعر فيه بالقلق.

س٢ أين وصل به الرحيل في نهاية الأمر ؟

ج٢ انتهى به الرحيل إلى بدو في الصحراء قريباً من قرى مديرية الشرقية .

س٣ ما اسم البدو الذين وصل إليهم الشيخ (مبارك)؟ وما عملهم ؟

ج٣ عرب السماعنة/ كانوا يعملون برعي الأغنام





ملخص الفصل

- في عهد محمد على فرض الحكام على الفلاحين ضرائب باهظة ، مما جعلهم يتركون أرضهم ويغادرون بلادهم خوفًا من السجن.
- هاجرت أسرة الشيخ مبارك من مواطنهم الأصلى (الكوم والخليج) بسبب كثرة الضرائب وأقاموا فى قرية "برنبال" بمحافظة الدقهلية.
- طاب المقام لأسرة الشيخ مبارك فى برنبال ، وحظوا باحترام الأهالى والحكومة حيث منحتهم أرضًا وأسقطت عنهم الضرائب.
- ولد على مبارك فى قرية "برنبال" ؛ ففرحت القرية وسعدت الأسرة.
- لم تدم سعادة الأسرة طويلًا ؛ حيث فرضت الحكومة الضرائب الباهظة ، ففر الشيخ بأسرته بعد أن باع أثاث البيت إلى عرب السماعنة بالشرقية.
- أحب عرب السماعنة الشيخ مبارك ، وبنوا له جامعًا وجعلوه إمامًا له .

الفصل في سؤال وجواب

س١ : كيف كان يعامل الحكام الفلاحين في زمن (محمد علي الكبير) ؟

👍 كان الحكام يفرضون الضرائب الباهظة على الفلاحين ، ومن يتأخر منهم عن دفع هذه الضرائب يجلد ويهان ويسجن .

س٢ : كيف يتصرف الفلاحون الذين يعجزون عن دفع الضرائب ؟

👍 كانوا يهربون من بلدهم خوفاً من الجلد والسجن ويذهبون إلى بلد لا تصل إليهم فيه يد الحاكم الظالم ولا يعرفهم فيه أحد .

س٣ : ما اسم القرية التي هربت منها أسرة علي مبارك ؟ وأين توجد ؟

👍 القرية التي هربت منها أسرة علي مبارك (الكوم والخليج) على بحر طناح .

س٤ : أين استقرت أسرة علي مبارك ؟

👍 استقرت في قرية من قرى مديرية الدقهلية تسمى (برنبال الجديدة) بعد فرارهم من قريتها الأولى (الكوم والخليج) على بحر طناح .

س٥ : لماذا اتخذت أسرة (علي مبارك) لها مقراً جديداً ؟

👍 اتخذت أُسرة علي مبارك لها مقراً جديداً ، لأنها هربت من سداد الضرائب الباهظة ، التي فرضها عليهم الحكام والتي لم تقدر على سدادها .

س٦ : لماذا عُرِفَت أُسرة (علي مبارك) باسم (عائلة المشايخ) ؟

👍 لأنهم قاربوا في عددهم المائتين ولأنه كان منهم المشايخ الذين يعرفون القراءة والكتابة والحساب وشيئاً من العلم الديني .

س٧ : لماذا كانت هذه الأسرة محل تقدير من أهل القرية والحكومة ؟

👍 لأنهم كان منهم القضاة الذين يحكمون بين الناس والأئمة الذين يؤمون الناس في الصلاة ويخطبون لهم الخطب في الجمع والأعياد . ويعقدون لهم عقود الزواج .

س٨ : كيف كافأت الحكومة تلك الأسرة ؟

أعطتها قطعة أرض تزرعها وتنتفع وتستعين بها في أداء الأعمال الخيرية التي تقدمها لأهل القرية وأعفتها من جميع الضرائب .

س٩ : لماذا فرحت القرية كلها بمولد علي مبارك ؟

فرحت القرية مجاملة لأبيه الشهم العطوف ،وأمه الكريمة التقية التي لم تلد من قبله سوى الإناث.

س١٠ : متى ولد علي مبارك ؟ وأين ولد ؟

ولد في عام ١٢٣٩ هـ ، ١٨٢٣ م ولد في برنبال الجديدة .

س١١ : هل نجت أسرة الشيخ من الضرائب التي فرضتها الحكومة ؟

لا ولكن فرضت الحكومة الضرائب على كل الأراضي التي تحت يديهم .

س١٢ : ماذا عمل الشيخ مبارك حتى يستطيع مواجهة العذاب الذي ينتظره ؟

اضطر الشيخ مبارك أن يبيع كل ما يملك حتى أثاث المنزل لكن ذلك كله لم يف بالضرائب .

س١٣ : لماذا فكر الشيخ مبارك هنا في الفرار من قريته ؟

لأنه لم يستطيع أن يف بالضرائب فما كان عليه إلا أن يفعل مثل ما فعل أجداده من الفرار .

س١٤ : لماذا كان الشيخ مبارك يغادر أي مكان ينزل فيه إلى غيره ؟

لأنه إذا ما وجد في المكان الذي ينزل فيه قلقاً غادره مسرعاً إلى غيره .

س١٥ : أين وصل به الرحيل في نهاية الأمر ؟

انتهى به الرحيل إلى بدو في الصحراء قريباً من قرى مديرية الشرقية .

س١٦ : ما اسم البدو الذين وصل إليهم الشيخ مبارك ؟ وما عملهم ؟

يسمون عرب السماعنة . يرعون الأغنام ويسكنون خيام الشعر .

س١٧ : لماذا أحب عرب السماعنة الشيخ مبارك ؟

لأنهم وجدوا فيه الرجل الذي كانوا يبحثون عنه فهو فقيه في أمور الدين والدنيا ـ حسن الأخلاق .

تدريبات منوعة على الفصل الأول

١ ـ (وفي قرية من قرى مديرية الدقهلية ، تسمى (برنبال الجديدة) استقرت فيها أسرة (علي مبارك) ، بعد فرارها من قريتها الأولى) .

أ ـ أين استقرت أسرة (علي مبارك) ؟

ب ـ لماذا فرت أسرة (علي مبارك) من قريتها الأولى ؟

ج ـ ما اسم القرية التي هربت منها أسرة (علي مبارك) ؟ وأين تقع ؟

٢ ـ (طابت الحياة لأسرة (علي مبارك) في مقرها الجديد ، وكثر عددها حتى قاربوا المائتين ، وعرفوا باسم (عائلة المشايخ) .

أ - ما اسم المقر الجديد الذي طابت الحياة فيه لأسرة (علي مبارك) ؟

ب - لماذا ذهبت أسرة (علي مبارك) إلى هذا المقر الجديد ؟

ج - لماذا عرفت أسرة (علي مبارك) باسم (عائلة المشايخ) ؟

٣ ـ (لم يبق أمام الشيخ الكريم إلا أن يصنع ما صنع أجداده ، حين فروا من قرية (الكوم والخليج) ، ولم يتمهل ، وسار بأهله تاركاً قريته ومديريته كلها) .

أ - من الشيخ الكريم ؟

ب - لماذا فكر هذا الشيخ الكريم في الفرار من قريته ؟

ج - ما اسم قرية الشيخ الكريم التي فر منها ؟ وفي أي مديرية تقع ؟

٤ ـ (وكلما وجد الشيخ (مبارك) المكان الذي ينزل فيه قلقاً به ، غادره مسرعاً إلى غيره ، حتى بلغ مديرية الشرقية ، وأبعد المسير فيها ، وانتهى الرحيل به إلى بدو في الصحراء قريباً من القرى)

أ - لماذا كان الشيخ (مبارك) يغادر أي مكان ينزل فيه إلى غيره ؟

ب - أين وصل به الرحيل في نهاية الأمر ؟

ج - ما اسم البدو الذين وصل إليهم الشيخ (مبارك) ؟ وما عملهم ؟



ملخص الفصل

- استقرت أسرة الشيخ مبارك فى عرب السماعنة ؛ ففكر الشيخ فى تعليم ابنه ؛ لذلك أرسله إلى كتاب الشيخ أحمد أبى خضر بقرية برنبال.
- وجد على الشيخ أبا خضر عابس الوجه قاسى الطبع ؛ فحرص على إتمام حفظ القرآن الكريم ، وقد أتم حفظه فى سنتين.
- رفض على العودة للكتَّاب ليعيد الحفظ ويثبته ؛ فتولى أبوه أمر تعليمه بنفسه .
- نسى على ما حفظه بسبب انشغال والده عنه ، وعندما أراد أبوه إعادته إلى كتَّاب الشيخ أبى خضر رفض بكل إصرار.
- اختار على أن يكون كاتبًا فأرسله أبوه إلى أحد الكتَّاب الذين يكتبون للناس عقودهم وشكاواهم.
- سر على من منظر الكاتب بسبب ثيابه النظيفة وملابسه الحسنة ، إلا أن الرجل اتخذ عليًا خادمًا له وأهانه ولم يعلمه شيئًا ، فقرر على ترك الكاتب وعدم العودة إليه.
- تحيرت الأسرة من أمر الصبى الذى يرفض التعلم بالطريقة التى يريدونها فهو لم يتعلم من الشيخ أبى خضر ولم يستفد من الكاتب.
- عرض الشيخ مبارك على " على " أن يعمل مع كاتب ممن يقيسون الأراضى فوافق على سبيل التجربة.

الفصل في سؤال وجواب

س١ : ما المشكلة التي واجهت الشيخ عندما أراد تعليم ابنه ؟

👍 أنه كانت لديه مشاغل كثيرة ولم يتمكن من مواجهة تعليم ابنه فبحث عن معلم فوجد ولكن كان الكتاب في قرية بعيدة عن (عرب السماعنة) .

س٢ : كيف حُلّت هذه المشكلة ؟

👍 حلت هذه المشكلة بأن يقيم علي مع الشيخ في بيته طوال الأسبوع ولا يعود إلا الجمعة .

س٣ : ما اسم الشيخ الذي يقوم بتعليم علي ؟ وعلام اتفق معه والد علي ؟

👍 الشيخ في الفقرة هو الشيخ أحمد أبو خضر .

واتفق معه والد الصبي (علي مبارك) أن يبعث إلى الشيخ ما يكفي من الأجر والإقامة لابنه .

س٤ : ما مصدر فزع الصبي وخوفه من الشيخ ؟

👍 مصدر فزع الصبي وخوفه من الشيخ . العصا الغليظة التي بجواره .

س٥ : ما شعور الصبي نحو شيخه ؟ وكيف عبر عن ذلك الشعور ؟

👍 شعور الصبي نحو شيخه الخوف والكراهية والفزع الشديد منه وعبر عن ذلك الشعور بعدم الذهاب إليه مرة أخرى .

س٦ : كيف عرف علي أنه يمكن أن ينجو من شر هذه العصا ؟

👍 ينجو من شر هذه العصا ، إذا أتم حفظ القرآن الكريم وعندئذ يترك الكُتَّاب .

س٧ : كم أمضى علي مع الشيخ أحمد أبو خضر ؟

👍 أمضى علي مبارك سنتين وتم فيها حفظ القرآن للمرة الأولى وبعدها رفض الذهاب إلى الشيخ ليعيد الحفظ .

س٨ : كيف علل علي مبارك عدم ذهابه إلى الشيخ لوالده ؟ وما موقف والده من ذلك ؟

👍 علل ذلك إلى العصا الغليظة والمعاملة القاسية . وموقف والده بإصراره على العودة .

س٩ : ماذا أحب علي أن يكون ؟

👍 أحب أن يكون كاتباً مثل الرجل الذي يعمل عنده موظفاً .

س١٠ : ما الذي أعجب علي في هذا الكاتب ؟

👍 أعجبه شكله وسره ملابسه وأن الناس يهابونه ويحترمونه .

س١١ : لماذا أسرع والد علي مبارك لإرساله إلى كاتب من الكتاب ؟

👍 لكي يعلمه ويربيه في منزله على أن يدفع له ما يقابل ذلك من المال .

س١٢ : لماذا كان ظن علي مبارك خاطئاً ؟

👍 لأنه غره المظهر ، ولم يعلم ما وراءه ، فسريعاً ما ظهرت له الحقيقة المرة ، فلم يجد في بيت هذا الرجل الهدوء الذي كان ينشده .

س١٣ : ما الشكوى التي ذكرها علي مبارك إلى والده ؟

👍 الشكوى هي أن الكاتب المعلم كان يؤذيه ولا يستفيد منه شيئاً ويريه آثار الضرب الشديد الظاهرة بجسده .

س١٤ : ماذا كان رد والد (علي مبارك) على شكوى ابنه ؟

👍 بانه قال لا تقل هذا عن معلمك فقديماً قالوا (من علمني حرفاً صرت له عبداً) .

س١٥ : إلى أين ذهب علي مبارك ؟ ولماذا ؟

👍 ذهب إلى أخ له في قريته الأولى برنبال دون أن يخطر أسرته لكي يقنع والده بعدم الذهاب إلى الكتاب

س١٦ : ماذا فعلت أسرة (علي مبارك) عندما علمت بغيابه ؟

👍 أسرعت أسرة علي مبارك في البحث عنه حتى عثر عليه أحد أخوته فعامله باللطف .

س١٧ : ماذا عرضت الأسرة على علي عند عودته وماذا كان رده ؟

👍 عرضوا عليه التعليم . وكان رده بأنه قال لا فائدة من التعليم بهذا الشكل .

س١٨ : ما العرض الذي قدمه الشيخ مبارك ؟ وكيف قابله علي مبارك ؟

👍 عرض عليه والده أن يعمل مع كاتب من الكتاب الذين يقيسون الأراضي للفلاحين . وقابله علي مبارك بأن قال أجرب يا والدي ها العمل أولاً فإذا أعجبني وإلا بحثت عن عمل آخر يعجبني فإنني أود أن أكون من الكبراء .

تدريبات منوعة على الفصل الثاني

١ ـ (فلما اطمأن الشيخ (مبارك) إلى حياته الجديدة عند (عرب السماعنة) ، التفت إلى تعليم ابنه (علي) ، وأخذ يعلمه بنفسه ، ولكن مشاغله الكثيرة لم تمكنه من مواصلة هذا التعليم ، فبحث عن معلم يثق فيه) .

أ- ما أول ما اهتم به الشيخ (مبارك) ، عندما وصل إلى عرب السماعنة ؟

ب - لماذا بحث الشيخ (مبارك) عن معلم ؟

٢ ـ (ذهب الصبي (علي مبارك) دون أن يخبر أسرته ، واتجه إلى أخ له هناك ، كان قد عاد إليها ، وأقام معه لعله يقنع والده بعدم الذهاب إلى الكتاب) .

أ- إلى أين ذهب (علي مبارك) ولماذا ؟

ب - ماذا فعلت أسرة (علي مبارك) ، عندما علمت بغيابه ؟

جـ - مَن الذي عثر على (علي مبارك) ؟ وماذا عمل معه ؟

٣ ـ (كان الشيخ (مبارك) والأسرة كلها في حيرة شديدة من أمر هذا الصبي ويحث بعضهم أباه على أن يستخدم معه أقصى الشدة ، ويرى بعضهم أن يقيده بقيد من حديد ، ويلقيه في حجرة مظلمة ، ويحرمه مما يشتهيه) .

أ- مَن الصبي الذي تتحدث عنه العبارة السابقة ؟ ولماذا كانت الأسرة في حيرة من أمره ؟

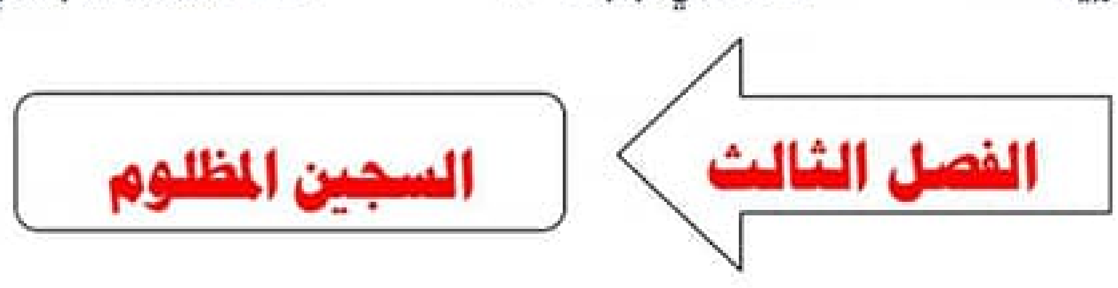
ب - ما الذي فكر فيه بعض أفراد الأسرة لهذا الصبي ؟ ولماذا ؟ وما الفكرة الأخيرة التي استقروا عليها ؟

٤ ـ (لكن الأب العاقل الحكيم ، أدرك ما في نفس الصبي .. وقال له في بشاشة : سنترك لك الحرية يا صديقي في اختيار طريقك إلى مستقبلك ، فماذا ترى أن تتوجه إليه ، لتصبح بعدما تكبر رجلاً محترماً فأسرع الصبي في شجاعة : أحب أن أكون كاتباً مثل ذلك الرجل ....) .

أ- تبين الفقرة أحدث الطرق التربوية في تعليم الأبناء . وضح ذلك .

ب- لم خير الأب ابنه في تحديد مستقبله ؟

ج- علل لما يأتي : * اختيار الصبي أن يكون كاتباً .　　* رفض الصبي الذهاب إلى الكتاب .



ملخص الفصل

- **دهش الأب من أمر ابنه الذى لا يقبل أن يفرض عليه أحد أمرًا ، فعمل مع كاتب ممن يقيسون الأراضى ، إلا أن الكاتب طرده من العمل بحجة أنه ينقل للفلاحين أسرار العمل.**
- **ألحقه أبوه بكاتب من مأمورية "أبو كبير" ، إلا أن الكاتب كان يأكل عليه أجره ؛ فعزم الصبى على اللجوء إلى الحيلة ليأخذ حقه .**
- **اشتكى الكاتب إلى المأمور ما فعله على مبارك فحبس الصبى فى السجن عشرين يومًا.**
- **كان السجان عطوفًا طيب القلب فعزم على إنقاذ الصبى ، وقد جاء إلى السجان صديق له يعمل عند مأمور لزراعة القطن ، فعرض السجان عليه أمر الصبى فاستكتبه بعض الجمل فأعجب المأمور بخطه ثم أعجب بعقله عندما قابله.**
- **ازداد علي قناعة بالعلم وضروة تحصيله ؛ فقد أخرجه من السجن ، وقرر أن يكون على الأقل مثل "عنبر أفندى".**

الفصل في سؤال وجواب

س١ : ما سبب دهشة الشيخ وعجبه من ابنه علي ؟

سبب الدهشة أنه لا يرضى أن يفرض عليه أحد رأيه ويأبى إلا أن يجرب العمل بنفسه ، ليوافق عليه أو لا يوافق . .

س٢ : لماذا ذهب الشيخ مبارك إلى ذلك الكاتب ؟ وماذا يعمل هذا الكاتب ؟

ذهب الشيخ إلى ذلك الكاتب لكي يقبل ابنه تلميذاً له فوافق على طلبه . ويعمل هذا الكاتب يقيس الأراضي للفلاحين .

س٣ : لماذا طرد علي مبارك من العمل الذي كان يقوم به ؟

طرده بعد ثلاثة أشهر من خدمته لأنه كان يتحدث إلى الناس عما يأخذه من الفلاحين فاغتاظ الرجل لإفشاء ذلك السر الذي يضر .

س٤ : ماذا فعل الشيخ مبارك مع ابنه بعد طرده من العمل ؟

لم يهتم لطرد ابنه وعاد يعلمه بنفسه وكان يأخذه معه أثناء تادية عمله ليقوم بكتابة المال الذي يجمعه من العرب لصالح الدولة ويقوم بحسابه .

س٥ : أين ألحق الشيخ (مبارك) ابنه علياً ؟

ألحقه بكاتب في مامورية (أبوكبير) شرقية ، بأجر قدره خمسون قرشاً في الشهر .

س٦ : لماذا لم يستمر (علي مبارك) في هذا العمل ؟

لأنه وجد الكاتب يأكل عليه أجره ، ولا يعطيه غير الطعام واستمر على هذا الحال ثلاثة أشهر فقرر أن يأخذ حقه بالحيلة .

س٧ : لماذا أخذ علي مبارك أجر ثلاثة شهور من المبلغ الذي قبضه ؟

لأن الكاتب لم يعطيه أجر الثلاثة شهور فأخذ من المال الذي قبضه ثم أعطى الرجل كيس النقود بعد أن أخبره .

س٨ : ما أثر ما فعله (علي مبارك) على هذا الرجل ؟

قرر أن ينتقم من علي مبارك وذهب إلى المأمور وأخبره بما حدث واتفقا على الانتقام .

س٩ : هل انتقم المأمور من هذا الولد ؟ وكيف ؟

نعم حين جاء إلى المركز طلب من الحكومة باختيار بعض الشبان للخدمة العسكرية ، دعا المأمور (علي مبارك) إلى أن يذهب إلى السجن ليسجل مَن فيه وعندما ذهب إلى السجن وضع في رقبته قيداً من الحديد وألقوا به في السجن عشرين يوماً .

س١٠ : ما الصنيع الذي قدمه السجان لينقذ علي مبارك ؟

الصنيع أن عرض على صديقه (الخادم لمأمور الزراعة) بأن لديه فتى مظلوم يجيد الخط وبارع في الحساب لكي يسعى له في وظيفة عند المأمور .

س١١ : ماذا طلب الصديق من السجان ؟

طلب منه أن يكتب علي مبارك شيئاً ليعرضه على سيده .

س١٢ : هل وافق المأمور على تعيين علي مبارك لديه ؟

نعم وافق وأفرج عنه وعرض عليه أجراً وهو خمسة وسبعين قرشاً في الشهر .

س١٣ : ما موقف علي مبارك من العلم ؟ ولماذا ؟

ازدادت قناعة علي مبارك بالعلم وضرورة تحصيله لأنه أخرجه من السجن .

تدريبات منوعة على الفصل الثالث

١ـ (مط الشيخ (مبارك) شفتيه ، وهز كتفيه عجباً من هذا الصغير العنيد الذي لا يرضى أن يفرض عليه أحد رأيه ، ويأبى إلا ذلك الكاتب) .

أ- ما سبب مط الشيخ (مبارك) شفتيه ، وهز كتفيه ؟

ب - هل نجح الشيخ (مبارك) فيما ذهب من أجله للكاتب ؟

جـ- لماذا ذهب الشيخ (مبارك) إلى ذلك الكاتب ؟ وماذا يعمل هذا الكاتب ؟

٢ ـ (وذات يوم ، بعثه الرجل ليقبض بعض المال ، فقبضه ، وأخذ منه مقدار أجره ، وذهب إلى الكاتب وسلمه كيس النقود ، وأخبره أنه أخذ مائة وخمسين قرشاً ، قيمة أجره عن ثلاثة شهور ، وتركه وانصرف مسرعاً) .

أ- مَن الرجل الذي بعث (علي مبارك) ليقبض بعض المال ؟ وأين كان يعمل ؟

ب - لماذا أخذ (علي مبارك) أجر ثلاثة شهور من المبلغ الذي قبضه ؟

جـ- ما أثر ما فعله (علي مبارك) على هذا الرجل ؟

٣ ـ (وجازت الحيلة على الولد الطيب المسكين ، فذهب مسرعاً إلى السجن ، فإذا برجال المأمور يحيطون به ، ويضعون في رقبته قيداً من حديد ، ويلقونه في السجن المظلم) .

أ- ما الحيلة التي جازت على الولد الطيب ؟

ب - من الذي دبر الحيلة ؟ ومن الولد الطيب ؟

جـ- كم يوماً قضاها هذا الولد الطيب في السجن ؟

٤ ـ (وجدت ما تطلب يا صديقي ، فعندنا في السجن فتى أمين مظلوم ، جيد الخط ، بارع في الحساب ، وأراه ينفع مأمورك) .

أ- من قائل العبارة السابقة ؟

ب- ما الطلب الذي طلبه الصديق ؟

جـ - من الفتى الأمين المظلوم ؟

د- فيم ينفع الفتى المظلوم ؟



ملخص الفصل

- اندهش الصبى من مظاهر العظمة التى تحيط بعنبر أفندى واحترام الأعيان له ؛ فعزم أن يعرف السر فى ذلك .. لما سأل الفراش الملازم لعنبر أفندى أخبره أن السر يكمن فى التعلم ؛حيث تعلم عنبر أفندى فى مدرسة قصر العينى.
- تقابل على مبارك – صدفة – مع تلاميذ مكتب منية العز ؛ فتسابق معهم فى الكتابة فسبقهم فأعجب به رئيس الفريق الذى أخبره أن الانضمام إلى هذا المكتب سيوصله إلى مدرسة قصر العينى .
- عارض الشيخ مبارك انضمام ابنه إلى مدرسة قصر العينى ؛ لأن تلاميذ المدرسة يربون على النظم العسكرية ويحرم عليهم الاتصال بأهليهم.
- لم يجد على مبارك ما كان يظنه من المعاملة الحسنة فى التعلم أو المسكن أو الطعام فقرر الهروب ، إلا أنه عدل عن فكرة الهروب خوفًا على أهله.
- نقلت مدرسة القصر العينى إلى أبى زعبل لتكون مدرسة خاصة بالطب ، ورغم ذلك لم يتغير شىء من أمور المدرسة ، فعاد على يفكر فى الهروب لأنه يكره علوم الهندسة والحساب والنحو.
- هيأ الله تعالى لعلى مبارك رأفت أفندى الذى بسَّط له العلوم بطريقة سهلة ؛ فأحب على مبارك الهندسة وتفوق فيها ، ودخل مدرسة المهندسخانة التى ظل بها خمس سنوات كان خلالها دائمًا أول فرقته.

الفصل في سؤال وجواب

س١ : ما موقف (علي مبارك) من المشهد الذي رأى فيه (عنبر أفندي) ؟

موقف علي مبارك من المشهد الذي رأى فيه عنبر أفندي هو دهشة مما يرى ويسمع .

س٢ : ما سر احترام الناس لهذا الرجل ؟ وكيف وصل إلى ذلك المنصب ؟

سر احترام الناس لهذا الرجل هو أنه تعلم ووصل إلى ذلك المنصب بعد دخوله مدرسة القصر العيني

س٣ : لماذا صمم علي مبارك على دخول تلك المدرسة ؟

صمم على دخول تلك المدرسة لأن التلاميذ يتعلمون فيها الخط والحساب واللغة التركية وغير ذلك . كما أن الحكام يؤخذون منها .

س٤ : كيف التحق علي مبارك بمدرسة (منية العز) ؟

عندما أخذ الإذن من عنبر أفندي لزيارة أهله ففي الطريق تقابل مع صبيان ومعهم رجل يقودهم وأخذوا يتسلون بالخط فكان علي مبارك أحسنهم وأفهموه أنه يمكن أن يلتحق بمكتب منية العز وسوف توصله إلى مدرسة قصر العيني وتقدم علي مبارك إلى ناظر المدرسة ليسجل اسمه مع عدد من التلاميذ

س٥ : ما موقف الناظر من علي مبارك ؟ وماذا فعل علي مبارك بعد ذلك ؟

رفض أن يسجل اسم علي مبارك حتى يسمح أبوه بالتحاق ابنه ، هدد علي مبارك الناظر بأن يشكوه إلى الوالي إذا لم يفعل فخضع الناظر لرغبته .

س٦ : كيف التحق علي مبارك بمدرسة قصر العيني ؟ وهل وجد فيها ما يتخيل ؟

أصبح علي مبارك من التلاميذ النجباء الذين فرزوا لإلحاقهم بمدرسة قصر العيني ولكن وجدها بعيدة عما سمع عن فراش (عنبر أفندي) وأن المدرسة بها الضرب والسب والطعام ردئ .

س٧ : ماذا فعل الشيخ مبارك وابنه علي مبارك إزاء ما يحث في هذه المدرسة ؟

حاول والد (علي مبارك) أن يخلصه من هذا النظام وأيضاً حاول علي مبارك أن يخلص نفسه منه بالهروب ولكنه عدل عن ذلك لأنه تذكر ما سوف يصيب أهله من البلاء .

س٨ : أين نقلت المدرسة بعد ذلك ؟ وفي ماذا تخصصت ؟

نقلت المدرسة إلى (أبي زعبل) لتصير مدرسة (قصر العيني) مدرسة خاصة بالطب .

س٩ : لماذا فكر علي مبارك في الهروب من مدرسة قصر العيني ؟

لأنه يكره علوم الهندسة والحساب والنحو التي تدرس فيها وكلام المعلمين مثل السحرة .

س١٠ : كيف ابتسم الحظ لـ (علي مبارك) ؟

ابتسم الحظ له بأن بعث إليه من يحببه في تلك العلوم التي يكرهها .

س١١ : من الذي حببه في تلك المدرسة ؟

الذي حببه ناظر المدرسة بأن جعل كل المتأخرين في المدرسة في فصل واحد مستقل وشرح الهندسة والمقصود من رموزها بوضوح وسهولة ولذلك أقبل التلاميذ على دروسه .

س١٢ : لماذا اختير (علي مبارك) للدراسة بمدرسة المهندسخانة ؟

لأنه أحب الهندسة والحساب الذي كان ينفر منهما وتفوق فيهما حتى كان أول فرقته .

س١٣ : كم سنة قضاها علي مبارك في المهندسخانة ؟ وكيف كان حاله فيها ؟

قضى فيها خمس سنوات.كان دائماً فيها أول فرقته ومحل إعجاب المعلمين والنظار وغيرهم .

تدريبات منوعة على الفصل الرابع

١ ـ (عندما دخل الفتى على (عنبر أفندي) ر، رآه جالساً في عظمة وأبهة أمامه كثير من الأعيان والأغنياء ، يقفون في خشوع ، ويتكلمون بأصوات خافتة ، ويستمعون إلى الأوامر التي يلقيها ذلك المأمور عليهم في إصغاء شديد) .

أ- ما اسم الفتى الذي دخل على (عنبر أفندي) ؟

ب- كيف وجد الفتى (عنبر أفندي) حين دخل عليه ؟

جـ - اذكر تساؤلين مما قالهما الفتى في نفسه ، عندما دخل على (عنبر أفندي) ؟

٢ ـ (أنصت إلى الرجل وهو يثني على حسن إقامة التلاميذ في تلك المدرسة ، وعلى طعامهم وملابسهم وإكرامهم ، فزاده شوقاً إليها) .

أ- من الذي أنصت إلى الرجل ؟ ومن هذا الرجل ؟

ب - ما المدرسة التي أثنى عليها هذا الرجل ؟

جـ - بم أثنى الرجل على هذه المدرسة ؟

د - ماذا قرر الذي استمع إلى الرجل ، عندما أثنى الرجل على المدرسة ؟

٣ ـ (فلم يسجل اسم (علي) مع التلاميذ حتى يأذن أبوه ، خوفاً من أن يغضب منه ويقاطعه ، وهو صديقه العزيز)

ا- من الذي لم يسجل اسم (علي مبارك) مع التلاميذ ولماذا لم يسجله ؟

ب - ماذا فعل (علي مبارك) عندما عرف أن اسمه لم يسجل مع التلاميذ ؟

٤ ـ (وإذا بالحظ يبتسم له بعد ذلك اليأس ، فيبعث إليه من يحببه في تلك العلوم التي يكرهها) .

أ- كيف ابتسم الحظ لـ (علي مبارك) ؟

ب - ما أثر حب (علي مبارك) لهذه العلوم ؟

جـ - من الذي حبب دراسة العلوم إلى (علي مبارك) ؟ وكيف تم ذلك ؟

الفصل الأول

١- ماذا فعل الحكام في عهد (محمد علي) ؟
- كانوا يفرضون الضرائب الباهظة (الشاقة و الكثيرة) على الفلاحين .
٢- ماذا يحدث لمن يتأخر عن دفع الضرائب ؟
- من يتأخر عن دفع الضرائب يجلد و يهان و يلقى به في السجن .
٣- لماذا كان الفلاحون يهربون تاركين أرضهم إلى قرى أخرى ؟
- كانوا يهربون خوفا من الجلد و السجن .
٤- أين استقرت أسرة (على مبارك) ؟
- استقرت الأسرة في قرية برنبال الجديدة .
٥- ما اسم القرية التي فرت منها أسرة الشيخ مبارك ؟
- قرية الكوم و الخليج ، على بحر طناح .
٦- ما الاسم الذي أطلق على هذه الأسرة ؟ و لماذا سُميت الأسرة بهذا الاسم ؟
- عائلة المشايخ،لأنهم يعرفون القراءة و الكتابة و الحساب و شيئا من العلم الديني
٧- ما نتيجة احترام الحكومة لهذه الأسرة ؟
- أعطتها قطعة من الأرض و أعفتها من الضرائب ، و وصل عددها إلى المائتين .
٨- أين ولد (علي مبارك) ؟ - و متى ولد (علي مبارك) ؟
- في قرية برنبال الجديدة ، ولد (علي مبار ك) عام ١٨٢٣ م - ١٢٣٩ هـ .
٩- لماذا كان لميلاد (علي مبارك) فرحة للقرية ؟ لماذا لم تستمر هذه الفرحة ؟
- كان ميلاده فرحة مجاملة لأبيه الشهم و أمه الكريمة ،لأن الحكومة زادت الضرائب
١٠- ما موقف الحكومة من أسرة (علي مبارك) ؟
- فرضت الضرائب على الأرض التي تحت أيديهم .
١١- لماذا باع الشيخ مبارك أثاث البيت ؟
- حتى يدفع الضرائب ، و لكن ذلك لم يفِ (لم يكفِ) بالضرائب .
١٢- ماذا فعل الشيخ مبارك عندما لم يستطع دفع الضرائب ؟
- قرر أن يهرب ناحية الشرق حتى وصل إلى عرب السماعنة بمديرية الشرقية .
١٣- ما عمل عرب السماعنة ؟ ما العلم الذي يحتاج إليه أهل القرى ؟
- هم بدو يرعون الأغنام و يسكنون في خيام .ويحتاج أهل القرية إلى العلم الديني
١٤- لماذا أحب عرب السماعنة الشيخ مبارك ؟
- لأنه رجل صالح فقد كانوا يبحثون عن فقيه يرجعون إليه في أمور دينهم .
١٥- كم كان عمر (علي مبارك) عندما ذهب إلى عرب السماعنة) ؟
- كان عمره ست (٦) سنوات .

(أ) ضع علامة (✓) أو علامة (X) أمام الجمل الآتية :

١- استقر الشيخ مبارك في قريته التي وُلد بها و لم يتركها . ( )
٢- كانت أسرة الشيخ مبارك محل احترام و تقدير من الحكومة . ( )
٣- طابت الحياة لأسرة الشيخ مبارك في (برنبال الجديدة) . ( )
٤- ولد (علي مبارك) في برنبال الجديدة عام ١٨٣٢ م . ( )
٥- كان لميلاد (علي مبارك) فرحة لكل أهل القرية مجاملة لأبيه . ( )
٦- كان عُمر (علي مبارك) سبع سنوات حينما انتقل إلى عرب السماعنة . ( )
٧- أطلق على أسرة (الشيخ مبارك) اسم (عائلة المشايخ) . ( )

(ب) أكمل الجمل الآتية :

١- يحتاج أهل القرية إلى العلم ....
٢- ولد (علي مبارك) في عام .... م في برنبال الجديدة .
٣- تقع قرية (الكوم و الخليج) على بحر ....
٤- عرب السماعنة هم بدو يرعون .... و يسكنون ....
٥- اضطر الشيخ (مبارك) أن يبيع .... ليدفع الضرائب و لكنه لم يستطع .

(ج) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- ولد علي مبارك في .... (الكوم و الخليج – أبوكبير – برنبال) .
٢- وصل عدد أفراد الأسرة في برنبال إلى .... فرد . (مائة – مائتي – ثلاثمائة) .
٣- برنبال الجديدة هي إحدى قرى محافظة .... (الدقهلية – الشرقية – المنوفية) .
٤- من يعجز عن دفع الضرائب .... (يُكرم – يُجلد و يهان – ينجح و يفوز) .
٥- عرب السماعنة بمديرية الشرقية يعملون بـ .... (التجارة – الرعي – الصناعة) .

(د) أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ماذا يحدث لمن يتأخر من الفلاحين عن دفع الضرائب ؟
....

٢- لماذا كان الفلاحون يهربون تاركين أرضهم إلى قرى أخرى ؟
....

٣- ما الاسم الذي أطلق على هذه الأسرة ؟ و لماذا سُميت بهذا الاسم ؟
....

٤- لماذا كان لميلاد (علي مبارك) فرحة للقرية ؟
....

٥- لماذا لم تَدُم فرحة القرية بميلاد (علي مبارك) ؟
....

٦- ما موقف الحكومة من أسرة (علي مبارك) ؟
....

٧- ماذا تعرف عن (عرب السماعنة) ؟ و ما سر حبهم للشيخ مبارك ؟
....

الفصل الثاني

١- لماذا لم يستطع الشيخ مبارك تعليم ابنه بنفسه ؟
- لم يستطع الأب تعليم ابنه بنفسه بسبب مشاغله الكثيرة .
٢- من تولى تعليم (علي مبارك) ؟ و ماذا تعرف عنه ؟
- الشيخ أحمد أبو خضر ، شيخ مهاجر أصله من (برنبال) يسكن قريبا من مساكن البدو
٣- ما المشكلة التي واجهت الشيخ مبارك ؟ كيف حُلت هذه المشكلة ؟
- كانت المشكلة أن كُتاب الشيخ (أبو خضر) بعيد عن مكان إقامة الصبي ، و حُلت المشكلة بأن يقيم الصبي عند الشيخ طوال الأسبوع و يعود إلى أهله يوم الجمعة .
٤- بماذا نصح الوالدان الابن ؟ و بماذا وعد الوالدان الابن ؟
- نصحاه بالجد و الاجتهاد و بطاعة الشيخ ، و وعداه بجائزة كبيرة إذا حفظ القرآن .
٥- لماذا كانت الأم حزينة ؟ و بما دعت الأم لابنها ؟
- لفراق وحيدها . و دعت الأم الله أن يحرس و حيدها و يبعد عنه الأخطار .
٦- صف الشيخ (أحمد أبو خضر) .
- كاشر الوجه قاسي الطبع يمسك في يده عصا تهوى على جسد الأولاد لأتفه الأسباب .
٧- ما شعور (علي مبارك) نحو الشيخ أبو خضر ؟ ماذا قرر لينجو من شر العصا ؟
- كان يخاف منه و كرهه ، قرر أن يحفظ القرآن و حفظه في عامين .
٨- لماذا رفض (علي مبارك) العودة إلى الشيخ أبو خضر ؟
- بسبب الضرب و الإهانة و المعاملة السيئة .
٩- اذكر بعض الصفات التي اتصف بها (علي مبارك) .
- الشجاعة و الصراحة و التمرد و تفتح العقل .
١٠- ما أحدث الطرق التربوية لتعليم الأبناء ؟
- إعطاء الحرية لهم في اختيار ما يريدون .
١١- ماذا أحب (علي مبارك) أن يعمل ؟
- أحب أن يكون كاتبا مثل الرجل الذي رآه ، فأعجبه شكله و ملابسه .
١٢- أين عمل (علي مبارك) ؟ ما الذي أعجب (علي مبارك) في الكاتب ؟
- عند كاتب يكتب للناس الشكاوى و العقود ، و أعجبه ثيابه النظيفة و ملابسه الحسنة .
١٣- لماذا خاب ظن (علي مبارك) عندما ذهب إلى هذا الكاتب ؟
-لم يجد في بيت هذا الكاتب الهدوء ،وكان يقتر (يبخل) عليه في الطعام ويعامله كخادم
١٤ - لماذا ذهب (علي مبارك) إلى أبيه ؟ ما موقف الأب من هذه الشكوى ؟
- ذهب إليه يشكو الكاتب الذي يؤذيه ، قابل شكواه بالغضب و لم يستمع له .
١٥- ماذا عرض الشيخ مبارك على (علي مبارك) ؟
- عرض عليه أن يعمل عند كاتب يقيس الأرض للفلاحين و كان رده : أجرب العمل أولا
١٦- هل يتفق ما يفعله الشيخ (أبو خضر) مع النظريات التربوية ؟ - لا

(أ) ضع علامة (✓) أو علامة (X) أمام الجمل الآتية :

١- كانت أم (علي مبارك) سعيدة حين ذهب ولدها إلى الكتاب . ( )
٢- دعت الأم ربها أن يحرس صغيرها ، و يبعد عنه الأخطار . ( )
٣- كان الشيخ (أبو خضر) قاسي الطبع و كاشر الوجه . ( )
٤- كان الشيخ (أحمد أبو خضر) مبتسما دائما . ( )
٥- هدد الأب ابنه بالضرب إذا لم يحفظ القرآن . ( )
٦- كان الشيخ (أبو خضر) يستخدم الطرق التربوية في التعليم . ( )
٧- الحكم على الناس من ملابسهم و شكلهم قد يكون خاطئا . ( )

(ب) أكمل الجمل الآتية :

١- عندما ذهب (علي مبارك) إلى الشيخ (أبو خضر) وجده .... و ....
٢- الذي أعجب (علي مبارك) في كاتب الشكاوى .... و ....
٣- لم يستطع الأب تعليم ابنه بنفسه بسبب ....
٤- من الصفات التي عُرف بها (علي مبارك) .... و ....
٥- نصح الأب ابنه و هو ذاهب إلى الكُتاب بـ .... و ....

(ج) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- حفظ على مبارك القرآن في .... (عامين – ثلاثة أعوام – أربعة أيام)
٢- لم يستطع الأب تعليم ابنه بنفسه بسبب .... (جهله – انشغاله – قوته)
٣- التعليم بطريقة الشيخ (أبو خضر) يُعلم .... (الشجاعة – الجبن – الجرأة) .
٤- كان كاتب العقود و الشكاوى يعامل (علي مبارك) كـ...... (ابنه – خادم – شريكه).

(هـ) أجب عن الأسئلة الآتية :

١- لماذا لم يستطع الأب تعليم ابنه بنفسه ؟
....
٢- ما المشكلة التي واجهت تعليم (علي مبارك)في الكُتاب؟ كيف حُلت هذه المشكلة؟
....
٣- صف الشيخ (أحمد أبو خضر) .
....
٤- لماذا رفض (علي مبارك) العودة إلى الشيخ (أبو خضر) ؟
....
٥- لماذا خاب ظن (علي مبارك) عندما ذهب إلى كاتب الشكاوى و العقود ؟
....
٦- اذكر بعض الصفات التي اتصف بها (علي مبارك) .
....
٧- ما أحدث الطرق التربوية لتعليم الأبناء ؟
....

الفصل الثالث

١- لماذا مط الشيخ مبارك شفتيه و هز كتفيه ؟
- هز الشيخ مبارك كتفيه عجبا من هذا الطفل العنيد (علي مبارك) .
٢- (مط الأب شفتيه و هز كتفيه) تعبير يدل على ....
- تعبير جميل يدل على التعجب .
٣- لماذا أعجب (علي مبارك) بالعمل عند الكاتب الذي يقيس الأرض للفلاحين ؟
- لأنه كان ينال (يأخذ) شيئا من المال الذي يدفعه الفلاحون للكاتب .
٤- لماذا طرد الكاتب (علي مبارك) بعد ثلاثة أشهر ؟
- لأنه كان لصغر سنه يتحدث إلى الناس عما يأخذه الكاتب من الفلاحين .
٥- يعتز (علي مبارك) بنفسه . ما الدليل على هذا ؟
- أنه يرفض أن يفرض عليه أحد رأيا .
٦- ماذا فعل والد (علي مبارك) بعد طرده من عند الكاتب ؟
- عاد يعلمه بنفسه ، فقد كان مكلفا بجمع الضرائب من عرب السماعنة .
٧- أين عمل (علي مبارك) بعد هذا ؟
- عمل عند كاتب في مأمورية (أبو كبير) شرقية بأجر (٥٠) قرشا في الشهر .
٨- لماذا لم يستمر (علي مبارك) في العمل عند هذا الكاتب ؟
- لأنه كان يخدم هذا الكاتب بصدق و أمانة و مع ذلك يأكل عليه أجره .
٩- ما الحيلة التي قام بها (علي مبارك) حتى يحصل على حقه ؟
- عندما أرسله الكاتب ليقبض بعض المال أخذ من كيس النقود (١٥٠) قرشا هي أجره
١٠- كيف انتقم الكاتب من (علي مبارك) ؟
- ذهب الكاتب إلى مأمور السجن و أخبره بما حدث و اتفقا على الانتقام منه .
١١- ماذا فعل مأمور السجن ؟
- أرسل إلى (علي مبارك) و طلب منه أن يذهب للسجن لكتابة أسماء من فيه من الشبان ، و عندما دخل وضع رجال المأمور القيد في رقبته و أغلقوا عليه السجن .
١٢- ما المدة التي قضاها (علي مبارك) في السجن ؟
- قضى (علي مبارك) مدة عشرين (٢٠) يوما .
١٣- ما صفات السجان ؟
- كان السجان طيب القلب عطوفا .
١٤- ما الصفات التي وصف بها السجان (علي مبارك) ؟
- أنه فتى أمين مظلوم ، جيد الخط ، بارع في الحساب .
١٥- ما السبب في خروج (علي مبارك) من السجن ؟
- العلم .
١٦- ما الأجر الذي عرضه (عنبر أفندي) على (علي مبارك) ؟ - ٧٥ قرشا .

(أ) ضع علامة (✓) أو علامة (X) أمام الجمل الآتية :

١- كان العلم هو سبب خروج علي مبارك من السجن . ( )
٢- طرد الكاتب الذي يقيس الأرض (علي مبارك) بعد ثلاثة أشهر . ( )
٣- مأمورية (أبو كبير) توجد في مديرية الدقهلية . ( )
٤- لم يعجب (علي مبارك) بالعمل عند الكاتب الذي يقيس الأرض للفلاحين .( )
٥- دخل (علي مبارك) السجن و ظل به عشرين عاما . ( )
٦- كان والد (علي مبارك) مكلفا بجمع الضرائب من عرب السماعنة . ( )
٧- كان السجان طيب القلب فرق لحال (علي مبارك) و حاول مساعدته . ( )

(ب) أكمل الجمل الآتية :

١- ظل (علي مبارك) في السجن لمدة .... يوما .
٢- بعد خروج (علي مبارك) من السجن ازداد قناعة بأهمية ....
٣- مأمورية (أبو كبير) توجد في مديرية ....
٤- ذهب (علي مبارك) ليعمل عند (عنبر أفندي) بأجر قدره .... قرشا في الشهر .
٥- وصف السجان (علي مبارك) بأنه فتى .... و ....

(ج) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- الذي أخرج (علي مبارك) من السجن هو .... (المال – الواسطة – العلم) .
٢- استمر (علي مبارك) في العمل عند الكاتب ..... أشهر (خمسة – عشرة – ثلاثة).
٣- راتب (علي مبارك) عند (عنبر أفندي).....قرشا(أربعون – خمسون - خمسة و سبعون)
٤- الذي دبر حيلة إلقاء (علي مبارك) في السجن هو ...(المأمور – الكاتب – السجان)
٥- ازداد (علي مبارك) قناعة بأهمية .... (العلم – الواسطة – المال) .

(هـ) أجب عن الأسئلة الآتية :

١- لماذا أعجب (علي مبارك) بالعمل عند الكاتب الذي يقيس الأرض للفلاحين ؟
....
٢- لماذا طرد الكاتب الذي يقيس الأرض للفلاحين (علي مبارك) بعد ثلاثة أشهر ؟
....
٣- لماذا لم يستمر (علي مبارك) في العمل عند كاتب مأمورية (أبو كبير) ؟
....
٤- ما الحيلة التي قام بها (علي مبارك)حتى يحصل على حقه من كاتب (أبو كبير)؟
....
٥- كيف انتقم مأمور السجن و كاتب مأمورية (أبو كبير) من (علي مبارك) ؟
....
٦- ما صفات السجان ؟
....
٧- ما الصفات التي وصف بها السجان (علي مبارك) لفراش (عنبر أفندي) ؟
....

الفصل الرابع

١- كيف رأى (علي مبارك) عنبر أفندي ؟

- رآه جالسا في عظمة و أبهة ، و أمامه الأغنياء و الأعيان يقفون في خشوع و خضوع

٢- ما سر عظمة (عنبر أفندي) ؟

- العلم ، فقد أخبر الفراش أنه تعلم في مدرسة قصر العيني .

٣- ما سبب تعجب (علي مبارك) ؟ و ماذا قرر (علي مبارك) ؟

- أن هذه المناصب لا يتولاها سوى الأغنياء و الأتراك أن يدخل مدرسة (قصر العيني).

٤- من يدخل تلك مدرسة قصر العيني ؟

- يدخلها أولاد الأغنياء و الأتراك أو صاحب الواسطة ،و يدرسون في هذه المدرسة الحساب و الخط و اللغة التركية .

٥- ماذا أخبر الخادم (علي مبارك) عن تلك المدرسة ؟

- أخبره عن مكانها و حسن الإقامة بها و الطعام الجيد و الملابس و المعاملة الحسنة .

٦- ماذا طلب (علي مبارك) من عنبر أفندي ؟ و من قابل و هو في طريقه إلى البيت ؟

- طلب إجازة لمدة (١٥) يوما ،قابل تلاميذ مدرسة (منية العز)و فاز في مسابقة الخط

٧- لماذا قرر (علي مبارك) دخول مدرسة (منية العز) ؟

- لأنها توصل إلى مدرسة قصر العيني ، و ليصبح على الأقل مثل (عنبر أفندي) .

٨- لماذا لم يسجل ناظر المدرسة اسم (علي مبارك) في المدرسة ؟

- لأنه يعرف أباه و يعرف أنه سيرفض دخول ابنه هذه المدرسة ؛ لأنها تقوم على النظم العسكرية ، و التي يمنع فيها الأولاد من رؤية أهلهم .

٩- كيف دخل (علي مبارك) مدرسة (منية العز) ؟

- هدد ناظر المدرسة بأنه سيشكوه إلى الوالي (الحاكم) .

١٠- كيف دخل (علي مبارك) مدرسة قصر العيني ؟

- نجح و كان من النجباء الذين فرزوا (اختُيروا) لدخول مدرسة قصر العيني .

١١- ما حقيقة مدرسة (قصر العيني) ؟

- كان المعلمون يؤذون التلاميذ بالضرب و السب ، و كان الطعام رديئا ، و كانوا ينامون على حصر من الحلفا .

١٢- لماذا لم يهرب (علي مبارك) من المدرسة ؟

- لأن من يهرب يقبضون عليه ، أو يقبضون على أهله .

١٣- أين نقلت مدرسة (قصر العيني) ؟

- إلى (أبي زعبل) ، لأن القصر العيني أصبحت مدرسة للطب .

١٤- من استطاع تعليم (علي مبارك) الهندسة و تفوق فيها ؟

- رأفت أفندي ناظر المدرسة .

١٥- كم سنة قضاها (علي مبارك) في مدرسة المهندسخانة ؟

- قضى فيها خمس (٥) سنوات و نجح فيها بتفوق .

(أ) ضع علامة (✓) أو علامة (X) أمام الجمل الآتية :

١- دخل (علي مبارك) مدرسة (قصر العيني) بالواسطة . ( )
٢- أبعد (علي مبارك) فكرة الهروب من (قصر العيني) خوفا على أهله . ( )
٣- أصر (علي مبارك) على دخول مدرسة (قصر العيني) . ( )
٤- تلاميذ مدرسة (قصر العيني) تقوم على النظم العسكرية . ( )
٥- رحب الأب بدخول (علي مبارك) مدرسة (منية العز) . ( )
٦ أحب (علي مبارك) الهندسة بسبب (رأفت أفندي) المعلم الجيد . ( )
٧- كان التلاميذ يدرسون الخط و الحساب و اللغة التركية في (قصر العيني).( )

(ب) أكمل الجمل الآتية :

١- هدد (علي مبارك) ناظر مدرسة منية العز بأنه سيشكوه إلى ....
٢- صارت مدرسة (قصر العيني) بعد فترة مدرسة لـ ....
٣- تفوق (علي مبارك و دخل مدرسة .... و قضى فيها خمس سنوات .
٤- يتعلم التلاميذ .... و .... في مدرسة قصر العيني .
٥- صمم (علي مبارك) أن يدخل مدرسة (قصر العيني) ليصبح مثل ....

(ج) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- أهم شرط لدخول مدرسة (قصر العيني) هو ....(الاجتهاد – الواسطة – الصدق)
٢- كانت مفروشات مدرسة (قصر العيني) من ...... (السجاد – الحرير – حصر الحلفا)
٣- كان أكثر الناساحتكاكا بعنبر أفندي هو .... (الكاتب – الفراش – السجان)
٤- تسابق (علي مبارك) مع تلاميذ (منية العز) في ..... (الخط – الرسم – القراءة)
٥- يتعلم التلاميذ .... في مدرسة قصر العيني . (الخط – الحساب – كليهما معا)

(هـ) أجب عن الأسئلة الآتية :

١- كيف رأى (علي مبارك) (عنبر أفندي) عندما دخل عليه ؟
....
٢- ما سر عظمة (عنبر أفندي) ؟
....
٣- ماذا أخبر فراش (عنبير أفندي) (علي مبارك) عن مدرسة (قصر العيني) ؟
....
٤- لماذا قرر (علي مبارك) دخول مدرسة (منية العز) ؟
....
٥- ما الحقيقة المرة التي عرفها (علي مبارك) عن مدرسة (قصر العيني) ؟
....
٦- لم أبعد (علي مبارك) فكرة الهروب من مدرسة (قصر العيني) عن تفكيره ؟
....
٧- كان إنقاذ (علي مبارك) على يد المعلم الواعي . وضح ذلك .
....

الفصل الأول : ((عائلة المشايخ))

في عهد محمد علي الكبير كانوا يفرضون الضرائب الشاقة على الفلاحين ومن يتأخر عن السداد يجلد ويذل , فكان الفقراء يفرون من بلد إلى بلد خوفاً من السجن والإهانة.
أسرة علي مبارك هربت من قرية الكوم والخليج واستقرت في قرية برنبال الجديدة وهي قرية من قرى محافظة الدقهلية ووصل عددهم المائتين وعرفوا بعائلة المشايخ لمعرفتهم القراءة والكتابة والحساب والعلم الديني وكان منهم القضاة ومن يعقدون للناس عقود الزواج وأيضاً الأئمة الذين يصلون بالناس فكانوا محل احترام من أهل القرية ومن الحكومة فأعفتها من الضرائب وولد علي مبارك عام1823م فكان لميلاده فرحة كبيرة في برنبال كلها . ولكن الفرحة لم تدم طويلاً فقد زادت الضرائب على عائلة المشايخ فهربوا إلى ناحية الشرق وكان عمر علي مبارك 6 سنوات حتى استقروا في عرب السماعنة التابعة لمحافظة الشرقية فارتاح لهم ويكرمهم وفرحوا هم به لإنهم كانوا يبحثون عن فقيه يرجعون إليه في أمور دينهم فأحبوا الشيخ مبارك وأقاموا له جامعاً وجعلوه إماماً له .

الكلمة	معناها	الكلمة	مضادها	المفرد	الجمع
عهد	زمن	الكبير	الصغير	عهد	عهود
الضرائب	ما يفرض على الأملاك	يتأخر	يتقدم	الحاكم	الحكام / الحاكمون
الباهظة	الشاقة / الصعبة	يُهان	يكرم	الضريبة	الضرائب
تسديد	دفع	الفقراء	الأغنياء	السجن	السجون
يُجلد	يُضرب على جلده	يفرون	يبقون	الفقير	الفقراء
يُهان	يُذل	خوفاً	أمناً	العاجز	العاجزون
يُلقي	يُوضع / يُرمى	يذهبون	يرجعون	مديرية	مديريات
العاجزون	غير القادرين	يعرفهم	يجهلهم	أسرة	أسر / أسرات
يفرون	يهربون	الظالم	العادل	بحر	بحور - أبحر - بحار
استقرت	سكنت	استقرت	رحلت	الحياة	الحيوات
قرارها	هروبها	طابت	ساءت	عائلة	عائلات
طابت	حَسُنت	الحياة	الموت	الشيخ	الشيوخ / المشايخ
مقرها	سكنها	كثر	قل	المتنازع	المتنازعون
قاربوا	اقتربوا من	المتنازعين	المتصالحين	التقية	التقيات
المتنازعين	المتخاصمين	احترام	احتقار	قطعة	قطع
محل	موضع / مكان	تزرعها	تحصدها	غلة	غلات / غلال
أعطتها	منحتها	زيادة	نقص	العمل	الأعمال

تنتفع	تستفيد	تنتفع	تضر	رب	أرباب / ربوب
غلتها	محصولها	الشهم	النذل	الشهم	الشهام
أعفتها	أسقطت ما عليها	العطوف	القاس	الأنثى	الإناث
رب الأسرة	عائلها ومدير شئونها	الإناث	الذكور	التهنئة	التهاني / التهنئات
مجاملة	المعاملة بالجميل	المحبوبة	المكروهة	الخيرية	الخيرات
الشهم	النبيل / الشريف	عجزوا	قدروا	صاحب	أصحاب/ صَحْب/ صِحَاب
العطوف	الرحيم	يتمهل	يسرع	الدين	الديون
التقية	التي تخاف الله	استتر	انكشف	باب	أبواب
سوى	غير	الرحيل	الإقامة	السجن	السجون
تزف	تقدم	الكريم	البخيل	مصراع	مصاريع
راجية	طالبة / آملة	سروا	حزنوا	جد	أجداد ـ جدود
الوليد	المولود	صالحا	فاسداً	ليل	ليال
قرة العين	مسرة	أحبوه	كرهوه	ناحية	نواح
بشير	مبشر	الكلمـــــة	مضـادهــــا	عمر	أعمار
لم تدم	لم تستمر	قلقاً	مضطرباً	المكان	الأماكن / الأمكنة
ضج	ضاق	غادره	تركه	بدوي	بدو
الدفع	السداد	بلغ	وصل	خيمة	خيام
عجزوا	استطاعوا	اضطر	لجأ	الرجل	الرجال
لديهم	عندهم	لم يتمهل	لم ينتظر	فقيه	فقهاء
بدو	سكان الصحراء	استتر	تغطى	دين	أديان
أجبرته	ألزمته	أثاث	متاع البيت	جامع	جوامع
فر منها	هرب منها	سروا	فرحوا به	مقر	مقار
أوجبت	فرضت وألزمت	فقيه	عالم بأصول الشريعة	إمام	أئمة
المسير	السير / المشي			الصلاة	الصلوات
الرحيل	الانتقال من مكان لمكان				
لم يقف	لم يكف				
مصاريعها	أحد جزأي الباب				

تدريبـــــــات

س1(وفي تلك الأيام وُلد لرب الأسرة الشيخ (مبارك) ولد وسماه (علياً) وكان لميلاده فرحة كبيرة في القرية كلها)

1ـ هات من الفقرة السابقة :

ـ كلمة بمعنى (عائلها) ـ وجمع كلمة (يوم) ـ ومفرد كلمة (القرى) ـ ومضاد (صغيرة).

2ـ لماذا فرحت القرية كلها بمولد (علي مبارك) ؟

3ـ متى ولد (علي مبارك) ؟ وأين ولد ؟

4ـ **أكمل :** كانت أم (علي مبارك) لم تلد من قبله سوى ....

س2(وكلما وجد الشيخ (مبارك) المكان الذي ينزل فيه قلقاً به غادر مسرعاً إلى غيره حتى بلغ مديرية الشرقة وأبعد المسير فيها وانتهى الرحيل به إلى بدو في الصحراء)

ـ هات معنى (المسير) وجمع (المكان) ومفرد (بدو) وجمع (مديرية) ومضاد (الرحيل)

2ـ لماذا كان الشيخ (مبارك) يغادر بعض الأمكنة مسرعاً ؟

3ـ إلى أي مديرية وصل الشيخ (مبارك) ؟

4ـ ماذا كان يعمل البدو الذين وصل إليهم الشيخ (مبارك)؟ ولماذا سُروا به ؟

5ـ **أكمل :** كان البدو الذين وصل إليهم الشيخ (مبارك) يسكنون .... ، ويرعون ....

6ـ أعرب ما تحته خط .

ضع علامة (√) أما العبارة الصحيحة , وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة مع التصويب

- من يتأخر عن سداد الضريبة يجلد ويهان ويلقى به في السجن .
- كان الفلاحون الفقراء يدفعون الضرائب الباهظة ثم يفرون .

- استقرت أسرة على مبارك فى قرية الكوم والخليج .
- قرية برنبال تقع على بحر طناح فى محافظة الدقهلية .
- كثر عدد أسرة على مبارك حتى قاربوا المائتين فى مقرها الجديد .
- عُرفت أسرة على مبارك باسم عائلة المشايخ .
- كانت الأسرة محل تقدير واحترام من الحكومة وأهل القرية .
- ولد على مبارك فى قرية الكوم والخليج .
- ولد على مبارك عام 1239م .

10- استمر الفرح بمولد على مبارك لفترة طويلة .

11- لم تنج أسرة على مبارك من الضرائب الباهظة .

12- اضطر الشيخ مبارك بيع كل ما يملك ليسدد الضرائب .

13- استطاع الشيخ مبارك أن يسدد كل الضرائب المفروضة عليه .

14- صنع الشيخ مبارك كما صنع أجداده وفر من القرية .

15- اتجه الشيخ مبارك وأسرته ناحية الغرب .

16- استقر الشيخ مبارك فى عرب السماعنة .

17- كان عرب السماعنه فرحين بالشيخ مبارك لأنه رجل صالح .

18- بنى الشيخ مبارك جامعاً فى السماعنة وكان الإمام .

الفصل الثاني : عزة نفس .. وطموح

التفت الشيخ مبارك إلي تعليم ابنه ولكنه كان مشغولاً فأسند تعليمه إلي الشيخ أحمد أبو خضر وكان علي مبارك يقيم في منزل الشيخ ويعود إلي منزله يوم الجمعة وكان أحمد أبوخضر كاشر الوجه , قاسي الطبع وبجانبه عصا غليظة يضرب بها الأولاد فكره الشيخ .

وأدرك أنه إذا اجتهد يمكن أن يفر من هذه العصا وأمضى سنتين أتم فيهما حفظ القرآن الكريم للمرة الأولي وكان ينبغي أن يعيد حفظه ليثبته فاشتدت عليه العصا فرفض أن يذهب إلي الشيخ ثانيةً , فعاد ابوه يعلمه بنفسه حتي انصرف علي إلي اللعب ونسي ما حفظ فحزن أبوه لذلك وامره بالعودة إلي الشيخ فرفض الصغير أن يعود إلي العصا الغليظة مرة ثانية فترك الشيخ مبارك علي يختار بنفسه الطريق الذي يفضله , فاختار علي مبارك أن يكون

كاتباً مثل الكاتب الذي رآه مرتدياً ملابس نظيفة والناس يحترمونه واخبر والده بذلك فاسرع به إلي صديق له من الكتاب الذين يكتبون للناس شكواهم وعقودهم وغيرها ورجاه

أن يعلمه ويربيه ويأخذه في منزله ويجعله واحداً من أولاده ففرح علي مبارك كثيراً وأعجبه ملابسه الحسنة وجعل يقول في نفسه : بلغت يا علي ما كنت تتمني !

ولكن ظنه كان خاطئاً لأنه وجد بيت الكاتب يموج بالضجة لكثرة عيال الرجل ثم جاءت معاملة الكاتب لعلي معاملة سيئة للغاية ووجد علي نفسه لا يتعلم من الكاتب شيئاً بل هو يعمل خادماً عنده فلم يطق هذا الجو الكئيب وعاد إلي أبيه يريه آثار الضرب والمعاملة السيئة فقابل أبوه شكواه بالغضب الشديد مما جعل علي مبارك يهرب إلي قريته الأولي وأقام عند قريب له هناك واخبره بالقصة فاستخدم معه قريبه اللين والملاطفة وارجعه إلي بيته حيث والديه في شوق ولهفة عليه وعرضوا عليه التعليم عند كاتب يقيس الأراضي للفلاحين فقال الصبي في اعتزاز بنفسه : اجرب فإذا أعجبني استمر وإلا ابحث عن عمل آخر فإني أريد أن أكون من الكبراء .

الكلمة	معناها	الكلمة	مضادها	المفرد	الجمع
عزة	قوة	اطمأن	خاف	ابن	أبناء
طموح	تطلع إلى الأفضل	قريباً	بعيداً	معلم	معلمون
اطمأن	هدأ وسكن	اتفق	اختلف	شيخ	شيوخ / مشايخ
التفت	وجه اهتمامه	طاعة	معصية	مهاجر	مهاجرون
مشاغلة	أعماله	يبتعد	يقترب	البدوي	البدو
مواصلة	استمرار	الخوف	الأمان	المشكلة	المشكلات / المشاكل
يثق	لايشك	البداية	النهاية	الصبي	الصبيان / الصبية
اهتدي	توصل إلى	ثقلت	خفت	أجر	أجور
يبعث	يرسل	رفض	وافق	إقامة	إقامات
أجراً	ما يأخذ مقابل العمل	الكامل	الناقص	الوالد	الوالدون
حاداً	شديداً	اللعب	الجد	طاعة	طاعات
الجد	الاجتهاد	نسي	تذكر	حزينة	حزينات
مهمومة	حزينة	تواصل	توقف	الألم	الآلام
اغترابه	ابتعاده عن قريته	صائحاً	ساكتاً	قيمة	قيم
قيمة	أهمية ومكانة	الغليظة	النحيفة	صاحب	أصحاب/صحب/صحاب
الأفاضل	المتصفون بالفضيلة	القاسية	اللينة	حرة	حرات
كريمة	طيبة وحسنة	المتفتح	المغلق	كاشر	كاشرون
الأخطار	مايؤدي للهلاك	الشجاع	الجبان	الوجه	الوجوه / الأوجه
كاشر	غاضب	يخيفوه	يطمئنوه	الطبع	الطباع
قاسي	صعب	يطيع	يعصي	عصا	عصي / عصوات
الطبع	الخلق	الرفض	الموافقة	جد	أجداد
ملكه	استحوذ	الهدوء	الصخب	ألم	آلام
الرعب	الخوف الشديد	باسم	عابس	شر	شرور
الفزع	الخوف الشديد	بشاشة	كآبة	السب	السباب
تهوى	تسقط	أسرع	أبطأ	الإهانة	الإهانات
أنفه	أقل / أنثى	النظيفة	القذرة	المرة	المرات
القسوة	الشدة والعنف	الحسنة	السيئة	الأولى	الأوليات
جئنا	أتينا	تقيم	ترحل	البداية	البدايات
الجبن	الخوف وعدم الإقدام	العطوف	القاس	الفرح	الأفراح
فترة	مدة من الزمن	يحرمك	يعطيك	نفس	نفوس / أنفس
أدرك	عرف	يقتر	يبذر	قوة	قوات
ينجو	يفر ويهرب	يشبعه	يجيعه	عزم	عزائم
يتم	يكمل	الظاهرة	المختفية	مرة	مرات / مرار
الإهانة	الإذلال والتحقير	يزيده	ينقصه	عقل	العقول
يظل	يستمر	أقصي	أقرب	الشجاع	الشجعان

يعيد	يكرر	مظلمة	مضيئة	رأي	آراء
يقاسي	يعاني	يطيع	يعصي	صراحة	صراحات
ويلات	عذاب	فائدة	ضرر	العاقل	العاقلون / العقلاء
ثقلت	زادت	مملوء	فارغ	الحكيم	الحكماء
لم يفد	لم ينفع	الهم	الفرح	كاتب	كُتّاب / كتبة
إرغامه	إجباره	مريح	متعب	هواك	أهواؤك
انصرف	ذهب وبتعد	الكلمـــة	معناهـــا	الظريف	الظرفاء
تواصل	تستمر	يموج	يضطرب	ظن	ظنون
صائحاً	رافعاً صوته	الضجة	الصياح	خاطيء	خاطئون
عزم	تصميم	عيال	أبناء	المظهر	المظاهر
القاسية	الصعبة	يقتر	يبخل	خادم	خُدّام / خَدَم
الخضوع	الذلة	يحرمه	يمنعه	الجو	الأجواء / الجواء
المذلة	الذل والمهانة	إهانته	إذلاله	رأس	رءوس
يزجر	ينهر ويمنع	سبه	شتمه	عبد	عبيد / عباد
الجريء	الشجاع	يطق	يتحمل ويقدر	الحال	الأحوال
عازماً	مصمماً	الكئيب	الحزين	الطريق	الطرق
يوسعه ضرباً	يكثر ضربه	آثار	علامات	أمر	أمور
يخضع	يذل	جده	جسمه	الملاطفة	الملاطفات
أدرك	عرف وعلم	الغائرة	العميقة	شوق	أشواق
التمرد	العصيان	إخنأ	اخضع	حيرة	حيرات
تلجئه	تدفعه	يرق	يلين	حجرة	حجرات
الشدة	القسوة	طاف	دار	مظلمة	مظلمات
هب	قام مسرعاً	يزجره	يمنعه / يعنفه	تجربة	تجارب
باسم	ضاحك	يعاتبه	يلومه	رقة	رقات
طوقه	أحاطه	الملاطفة	الرقة واللين	فائدة	فوائد
لاطفه	عامله بلطف	يود	يتمنى	الشتم	الشتائم
بشاشة	سرور	حيرة	دهشة	الهم	الهموم
محترماً	مقدراً من الناس	أقصي	أكبر	حقير	حقار
يهابونه	يخافونه	يقيده	يضع القيد في رجله	صدر	صدور
هواك	رغبتك	يشتهيه	يحبه		
سُر	فرح	مرارة	أسى وحزن		
بلغت	وصلت	ألق	أجد		
تتمنى	ترغب	حقيراً	ذليلاً		

غره	خدعه	اعتزاز	ثقة		
المظهر	الصورة	أرضى	أوافق		
ينشده	يبحث عنه				

ضع علامة (√) أما العبارة الصحيحة , وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة مع التصويب

- ودع الشيخ مبارك ابنه وداعاً حاراً .
- كانت والدة على مبارك مهمومة حزينة لفراق وليدها .
- اهتم الشيخ مبارك بتعليم ابنه اهتماماً كبيراً .
- أرسل الشيخ مبارك علياً إلى شيخ مهاجر أصله من الكوم والخليج .
- كان الشيخ مبارك يثق في الشيخ أبوخضر .
- كانت الأم تعرف قيمة التعليم .
- كان على مبارك يحب الشيخ أبوخضر .
- فرح على مبارك فرحاً شديداً عندما رأى الشيخ أبوخضر .
- كان الشيخ أبوخضر يقسو على عليٍّ وزملائه .
- حفظ على مبارك القرآن في سنتين كاملتين .
- كانت المرة الأولى لحفظ القرآن الكريم تسمى البداية .
- رفض على مبارك الذهاب للشيخ أبي خضر بعدما حفظ القرآن الكريم .
- ذهب على مبارك لأخ له في برنبال ، ليقنع والده بعدم الذهاب إلى الكُتاب .
- لم يدرك الشيخ مبارك ما في نفس ابنه .
- كان على مبارك يرغب أن يكون كاتباً مثل الرجل الذي رآه .
- فرح على مبارك فرحاً شديداً حين ذهب إلى الكُتاب .
- كان ظن على مبارك صحيحاً في الكاتب .
- لم يطق على مبارك هذا الجو الكئيب وعاد يشكو لأبيه هذا الكاتب .
- قرأ الشيخ مبارك مافى نفس ابنه كما قرأه في المرة السابقة .
- كانت الأسرة كلها في حيرة شديدة من أمر هذا الصبي المتمرد .
- عرض الشيخ مبارك على ابنه أن يعمل مع كاتب من الكتاب الذين يقيسون الأراضي للفلاحين

• الفصل الثالث : السجين المظلوم

رضى علي مبارك على عمله عند الكاتب الجديد واطمأن إلى مصاحبته لكنه طرده بعد 3 شهور لأنه لصغر سنه كان يفشى اسراره للفلاحين فعاد الشيخ مبارك يعلمه بنفسه ثم ألحقه بكاتب في أبو كبير بأجر قدره 50قرشاً في الشهر،ولكنه لم يستمر أكثر من 3 شهور وذلك لأن الكاتب لم يعطه أجره فعزم على أن يأخذ حقه بالحيله وخصم على مبارك 150 قرشاً من تحصيله لبعض المال للكاتب فعزم الكاتب على الإنتقام منه فاخبر المأمور بذلك الأمر فأوقعه المأمور بحيلة ذكية ووضعه في السجن المظلم مقيداً بالحديد لمدة 20 يوماًحتى انقذه الله على يد السجان العطوف الذي توسط له عند مأمور لزراعة القطن يسمى عنبر أفندى في حاجة إلى كاتب فوافق على أن يعمل لديه على مبارك بمبلغ 75 قرشاً في الشهر وهنا أدرك على أن العلم هو الذى أخرجه من السجن وانزله مكانة عالية.

الجمـــــــــــــــع	المفــــــرد	مضــادهـــــــــا	الكلمـــــــة	معنـاهـــــــــا	الكلمـــــة
شفاه	شفه	الظالم	المظلوم	مد	مط
أكتاف	كتف	يرفض ــ يسخط	يرضي	حرك	هز
آراء	رأى	يخالف	يوافق	يوافق	يرضي
الكتّاب ــ الكتبة	الكاتب	إخفاء	إفشاء	يُلزم	يفرض
شهور ــ أشهر	شهر	ينفعه	يضره	يرفض	يأبي
أخطار	خطر	ينقطع	يستمر	يوافق	يقبل
الأسرار	السر	خيانة	أمانة	يحصل على	ينال
أموال	مال	الجبان	الجريء	يستمر	يمكث
مأموريات	مأمورية	صخب	هدوء	يتكلم	يتحدث
أجور	أجر	قاس	عطوف	نشر ــ إذاعة	إفشاء
الأحوال	الحال	أدبر	أقبل	أتبعه	ألحقه
حقوق	حق	خائن	أمين	المستكبر	العنيد
الحيل	الحيلة	قذرة	نظيفة	أراد	عزم
أكياس	كيس	حزن	سر	الخديعة	الحيلة
ثورات	ثورة	الحبس	الافراج	أرسله	بعثه
المراكز	المركز	نقص	ازدراء	أخذه	قبضة
الفرص	الفرصة	أدخله	أخرجه	هاج	ثار
المهمات ــ المهام	المهمة	الجهل	العلم	الشجاع	الجريء
الثقات	الثقة	أنوار	ظلمات	يعاقب	ينتقم
الخدمات	الخدمة			رئيس المركز	المأمور
الأولاد	الولد			أسرع واغتنم	انتهز

أعتز	أفتخر			المسكين	المساكين
أثق	أتمن			رقبة	رقاب
جازت الحيلة	انخدع بها			قيد	قيود
عطوفاً	رحيماً			السجن	السجون
أقبل	قدم ـ جاء			السجان	السجانون
الفور	الحال			ألم	الآم
بارع	متفوق			الخط	الخطوط
الافراج	الاطلاق ـ السراح			بارع	بارعون
حادثه	كلمه			الوظيفة	الوظائف
إدراكه	فهمه			سيد	أسياد
سيتولاه	سيقوم به			ورقة	ورقات ـ أوراق
الراتب	الأجر			الخاتم	الخدم
قناعة	رضا			عقل	عقول
تحصيله	إدراكه			الراتب	الرواتب
				قناعة	قناعات
				ضرورة	ضرورات
				خيط	خيوط
				السن	السنون

ضع علامة (√) أما العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع التصويب

- تعجب الشيخ مبارك بشدة من ابنه .
- ذهب الشيخ مبارك إلى الكاتب ورجاه أن يقبل ابنه تلميذاً له .
- كان عمل الكاتب قياس الأراضي للفلاحين .
- كان الكاتب لا يعطي علياً شيئاً من المال .
- مكث الصبي مع الكاتب ستة أشهر كاملة .
- اغتاظ الكاتب من علي مبارك لأنه كان يفتش أسراره .
- حزن الشيخ مبارك بطرد ابنه ، وعلا ليعلمه بنفسه .
- ألحق الشيخ مبارك ابنه بكاتب في مأمورية أبو كبير .
- لم يستمر الصبي طويلاً مع كاتب المأمورية .
- غضب المأمور غضب شديداً من تصرف الصبي الجريء .
- ظل علي مبارك في السجن عشرين يوماً .
- مأمورية أبو كبير في مديرية الدقهلية .
- كان السجان طيب القلب عطوف .
- جازت الحيلة على الولد الطيب ودخل السجن .
- عزم السجان على أن يساعد الفتى المظلوم .

ـ كان مأمور زراعة القطن في حاجة إلى من يجيد الكتابة والحساب .
ـ لم تنل الكلمات الرقيقة إعجاب المأمور .
ـ عرض عنبر أفندي خمسة وسبعون قرشاً في الأسبوع راتباً لعلي مبارك .
ـ زادت قناعة علي مبارك بقيمة وأهمية العلم

س1(فجازت الحيلة على الولد المسكين وذهب مسرعاً إلى السجن فإذا برجال المأمور يحيطون به ويضعون في رقبته قيداً من حديد ويلقونه في السجن المظلم).

1ـ أكمل :

معنى (جازت الحيلة) : .... ، (يلقونه) : ....
جمع (السجـــــن) : .... ، (قيـــد) : ....
مفرد (رجـــــال) : ....

2ـ ما الحيلة التي جازت على الولد الطيب ؟

3ـ من الذي دبر الحيلة ؟ ومن الولد الطيب ؟

4ـ كم يوماً قضاها هذا الولد الطيب في السجن ؟

5ـ أعرب ما تحته خط .

6ـ أكمل مكان النقط :

كانت الأم تعرف قيمة التعليم فهو يخلق الرجال .... ويحقق لصاحبه حياة ....

7ـ من قائل العبارات التالية :ـ

ـ هل يليق بالمعلم أن يكون بمثل هذه القسوة .
ـ بلغت ياعلي ما كنت تتمنى .
ـ اخسأ ياولد وتأدب ولا تقل هذا على معلمك .

• الفصل الرابع : سر غامض

رأى علي مبارك عظمة وأبهة عنبر أفندي وكيف يقف الناس خاضعين إلي أوامره فتعجب وسأل نفسه ما سر عظمة هذا الرجل؟ وماذا أكسبه هذا الجلال؟ ولم يجب علي اسئلة علي مبارك إلا فراش عنبر أفندي فأخبره أنه دخل مدرسة قصر العيني بواسطة إحدى سيدات المجتمع واخبره أيضاً أن تلاميذ هذه المدرسة يتعلمون الخط واللغة التركية والحساب وغير ذلك وأن الحكام يتخذون منها فقال علي مبارك عرفت سر عظمة هذا الرجل إنه التعليم الذي يرفع الناس ويعلي أقدارهم ويحقق لهم الحياة الكريمة وسأله أيضاً هل يدخل هذه المدرسة أبناء الفلاحين ؟ فقال الفراش أنه يدخلها من كان له واسطة فدعى علي مبارك الله أن يقدر له دخول هذه المدرسة وأخذ يسأل الفراش أن يحدثه عن هذه المدرسة فوصفها له واخبره عن كل ما احب أن يعرف ودون علي مبارك كل شيء في ورقة واستأذن من عنبر أفندي ليعطيه إجازة, وخدمه الحظ إذ تقابل وهو في طريقه إلي بلدته مع تلاميذ مدرسة منية العز وتسابق معهم في الخط فكان هوالفائز وشجعه معلمهم على التقدم إلي مكتب منية العزلإنه يوصل إلي مدرسة قصر العيني كما أكد له أن تعليمه سيكون على نفقة الدولة ففرح على مبارك ومضى مع الأطفال إلي منية العز وعندما علم والده بما حدث أخذه وحبسه في البيت 10 أيام ولكنه استطاع الهرب والتحق بالمدرسة وسار علي مبارك في طريقه مجداً دائب العمل فكان من التلاميذ النجباء الذين فرزوا لإلحاقهم بمدرسة قصر العيني بدون واسطة وعندما التحق بالمدرسة اكتشف أن ما قاله الفراش عن المدرسة لم يكن إلا وهما كبيراً, فقد كان القائمون على التعليم يؤذون التلاميذ بالضرب والإهانة وكانت مفروشاتهم من حصر الحلفا والطعام رديئ وحاول الشيخ مبارك أن يخلصه من هذا النظام القاسي وأيضاً حاول هو الهرب ولكنه تحمل من أجل خوفه علي أهله من البلاء الشديد وبطش الحكام وصارت المدرسة بعد نقلها إلي أبي زعبل خاصة بالطب... ووجد علي مبارك الهندسة والحساب والنحو علوماً ثقيلة عليه حتي تدخل ناظر المدرسة رأفت أفندي وقام بشرح المواد الصعبة بطريقه مبسطة حتى أحب علي مبارك الهندسة والحساب وتفوق فيهما وانفتح الباب أمامه عندما اختاروه للدراسة بمدرسة المهندسخـــــــانة وقضى بها5 سنوات برع خلالها في الدراسة ولقى اعجاب المعلمين والنظار. ,,,

الكلمة	معناها	الكلمة	مضادها	المفرد	الجمع
غامض	خفي	خافتة	قوية	عظمة	عظمات
أبهة	عظمة	اشتدت	ضعفت	أبهة	أبهات
الأعيان	كبراء القوم	أكسبه	أخسره	العين	الأعيان
خشوع	خضوع / مزلة	يوخزون	يعطون	الأمر	الأوامر
خافته	منخفضة	ارتاح	تعب	الخادم	الخدم
إصغاء	حسن استماع	قوته	ضعفه	تركي	أتراك
دهشته	حيرته	يعلي	يخفض	همة	همم
خاضعين	راضين بالذل	يبتسم	يعبس	مهانة	مهانات
يهابونهم	يخافونهم	يثني	يذم	أدب	آداب
لايعصون	لا يخالفون	العظيمة	الحقيرة	إجابة	إجابات
المنصب	المقام	حرة	مقيدة	سيدة	سيدات
لم يعهد	لم يُعرف	يبتعد	يقترب	المجتمع	المجتمعات
أكسبه	أعطاه	تعبوا	استراحوا	الفاضلة	الفضليات
الجلال	العظمة	عالية	منخفضة	قدر	أقدار
يخضع	يرضى بالذل	خوف	أمن	الفراش	الفراشون
همة	عزيمة	صديق	عدو	الواسطة	الواسطات / الوسائط
يحيا	يعيش	الجريء	الجبان	جيب	جيوب
ذل	ضعف / مهانة	اتفق	اختلف	إقامة	إقامات
الفضليات	المتصفات بالفضيلة	الدائم	المؤقت	شوق	أشواق
يعلي	يرفع	مجد	مُهمل	عزم	عزائم
أقدارهم	شأنهم / منزلتهم	انشرح	انقبض	ظل	ظلال
يهيىء	يعد / يجهز	رداءة	حسن	رتبة	رتب
سواه	غيره	ضاقت	اتسعت	ناظر	نظار
دون	سجل / كتب	خاصة	عامة	أهل	أهال
دسها	أخفاها	واضح	غامض	العسكرية	العسكريات
يثني	يمدح	انفتح	انغلق	قصيرة	قصيرات
الإذن	السماح	أقبل	أدبر	الوالي	الولاة
يدبر	يفكر وينظم	تفوق	تخلف	العنيد	العنيدون
اختلط بهم	انضم إليهم	ظهرت	اختفت	فرصة	فرص
استبشر	فرح			نواة	نوى
عجزوا	لم يقدروا			الخيال	الخيالات / الأخيلة
التسابق	التنافس			السب	السباب
بدت	ظهرت			الإهانة	الإهانات

ينبغي	يجب			فكرة	فكرات / فِكر
ينشئون	يكبرون			خاصة	خاصات / خواص
تحول	تحجز وتمنع			فرقة	فرق
ذويهم	أقاربهم / أصحابهم			معنى	معانٍ
ثار	هاج			الجليل	الأجلاء
الوالي	الحاكم			لغز	ألغاز

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
بدأ	مفرأ	ظل	استمر	عدل	غير رأيه
فوات	مرور	يصرفاه	يبعده عما يريد	تصير	تصبح
الأوان	الوقت	صراخ	رفع الصوت	الفرار	الهروب
فزع	خاف	الدائم	المستمر	لاسيما	بخاصة
انتهزوا	استغلوا	مجداً	مجتهد	لديه	عنده
تستعطفه	تطلب العطف منه	دائب	جاد	السحرة	من يقوم بالسحر
قصده	هدفه	النجباء	النابهون	اليأس	انقطاع الأمل
عازماً	عاقد النية	أوهام	ظنون	يبعث	يرسل
غنيمات	غنمات قلية العدد	الخيال	التصور	ألغازاً	كلاماً غامضاً
دبر	خطط	حرج	من غير خوف	ينفر	يبعد
أوى	لجأ وعاد	حصير	بساط صغير	يراعته	تفوقه
دواته	محبرته	الحلفا	نبات ينبت في أرض قليلة الماء	أحرمه	بساط من الصوف الغليظ
تسلل	خرج في خفية	رداءة	سوء	قضى	بقي
عنوة	بالإكراه	البلاء	المحنة		

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع التصويب

- كان عنبر أفندي يتميز بالعظمة والأبهة .
- لم يدهش علي مبارك عندما رأى عنبر أفندي .
- كان عنبر أفندي مأمور لزراعة القطن .
- عرف علي مبارك سر عظمة علي مبارك عندما رآه أول مرة .
- كانت رغبة علي مبارك أن يحيا حياة حرة كريمة .
- عرف علي مبارك سر عظمة عنبر أفندي من نائبه .
- دخل عنبر أفندي درسة قصر العيني بعد أن توسط له أحد كبار الدولة .
- عرف علي مبارك أن التعليم له مكانة عظيمة في سبيل الحياة الكريمة .
- أثنى الفراش على حسن إقامة تلاميذ مدرسة قصر العيني .
- طلب علي مبارك الإزن من عنبر أفندي ليذهب للمدرسة .
- مكتب منية العز يوصل إلى مدرسة قصر العيني .

ـ تمنى على مبارك أن يلحق بالمدرسة ليكون من الكبراء .
ـ سجل ناظر المدرسة اسم على مبارك في المكتب .
ـ فرح الشيخ مبارك فرحاً عندما علم بالتحاق على مبارك بمكتب منية العز .
ـ صمم على مبارك على العودة مرة أخرى للمكتب .
ـ تسلل على مبارك في هدوء وذهب إلى منية العز .
ـ يئس الشيخ مبارك وترك ابنه في منية العز .
ـ دخل على مبارك مدرسة القصر العيني و عمره 12 عاماً .
ـ وجد على مبارك أن كل ما حُكى له عن المدرسة كان او هاماً

عاد يسأل الفراش عن (قصر العيني) وكيف يقيم فيه فأخبره الرجل عن كل ما أحب أن يعرفه عن تلك المدرسة) .

ـ هات من العبارة السابقة :ـ
ـ كلمة مضادة لكلمة (يجيب) : ....
ـ مفرد لكلمة (المدارس) : ....
ـ مضاد لكلمة (يرحل) : ....
2ـ من المتحدث في العبارة السابقة ؟
3ـ مع من يعمل الفراش المذكور في العبارة السابقة ؟
4ـ ما الأمور التي أتى عليها الفراش عن تلك المدرسة ؟
5ـ أعرب ما تحته خط .

س2(ما سر عظمة هذا الرجل ؟ وكيف وصل إلى هذا المنصب الخطير ؟ وهو غير تركي) .

أكمل : جمع (المنصب) .... ـ جمع (تركي) ....
2ـ من المتحدث في العبارة السابقة ؟
3ـ من الرجل العظيم الذي جاء ذكره في العبارة السابقة ؟
4ـ هل عرف المتحدث في العبارة السابقة سر عظمة هذا الرجل ؟ وكيف عرف ؟

وانفتح الباب أمام الفتى المتفوق ليسير في الطريق الذي يهواه فكان ممن اختيروا للدراسة بمدرسة المهندسخانة) .

ـ ما معنى (يهواه) ؟ ومضاد (انفتح) ؟ وما جمع (الباب) ؟
2ـ لماذا اختير (على مبارك) للدراسة بمدرسة المهندسخانة ؟
3ـ كم سنة قضاها (على مبارك) في مدرسة المهندسخانة ؟
4ـ كيف كان حال (على مبارك) في هذه المدرسة ؟
5ـ استخرج (مضارعاً منصوباً ، مضافاً إليه ، ظرفاً واذكر نوعه)

أسئلة مجابة على قصة على مبارك

س : لماذا كان الفلاحون يفرون من بلادهم إلى بلاد أخرى ؟

بسبب الضرائب الباهظة التى كان الحكام يفرضونها عليهم .

==

س : ما جزاء من يتأخر عن تسديد الضرائب ؟

يجلد ويهان ويلقى به فى السجن .

==

س : ماذا كان يفعل الفلاحون الذين لم يسددوا الضرائب ؟

يفرون من بلادهم تاركين أرضهم خوفاً من الجلد والسجن ويذهبون إلى بلد لا يعرفهم فيه أحد ولا تصل إليهم يد الحاكم الظالم .

==

س : ما اسم القرية الأولى التى فرت فيها أسرة على مبارك ؟ وأين تقع ؟

هى قرية الكوم والخليج ، وتقع على بحر طناح .

==

س : أين استقرت أسرة على مبارك بعد فرارها من قريتها الأولى ؟

تسمى برنبال الجديدة وهى من قرى مديرية الدقهلية .

==

س : ما سبب فرار أسرة على مبارك من قرية الكوم والخليج ؟

لأنها لم تستطع تسديد الضرائب الباهظة التى فرضت عليهم .

==

س : كم وصل عدد أسرة على مبارك فى قرية برنبال ؟

قاربوا المائتين .

==

س : ما حال أسرة على مبارك فى مقرها الجديد ؟

طابت للأسرة الحياة هناك وكثر عددها .

==

س : ما اللقب الذي أُطلق على أسرة على مبارك ؟ ولماذا ؟

أُطلق عليهم لقب عائلة المشايخ، لأن كان فيهم المشايخ الذين يعرفون القراءة والكتابة والحساب وشيئاً من العلم الدينى الذى يحتاج إليه أهل القرية .

==

س : لماذا كانت أسرة على مبارك محل احترام من أهل القرية والحكومة ؟

لأن منهم القضاة الذين يحكمون بين المتنازعين والأئمة الذين يصلون بالناس الصلوات ويخطبون لهم الجمعة والأعياد ويعقدون لهم عقود الزواج .

==

س : ماذا فعلت الحكومة مع أسرة على مبارك ؟ أو دلل على أن أسرة على مبارك كانت محل تقدير من الحكومة

.أعطتها قطعة أرض تزرعها وتنتفع بغلتها وتستعين بها فى أداء الأعمال الخيرية للقرية وأعفتها من الضرائب .

==

س : متى ولد على مبارك ؟ وأين ولد ؟

ولد على مبارك فى قرية برنبال الجديدة بمديرية الدقهلية ، وذلك فى عام ١٨٢٣م / ١٢٣٩هـ .

===

س : لماذا فرحت القرية كلها بمولد على مبارك ؟

مجاملة لأبيه الشهم العطوف الذى يخدم أهل القرية ، ومجاملة لأمه الكريمة التقية التى لم تكن تلد إلا الإناث وقدمت القرية كلها التهنئة للأسرة راجية أن يكون الوليد قرة عين لأمه وأبيه .

===

س : لماذا لم تدم فرحة القرية بمولد الطفل على مبارك ؟

بسبب الضرائب الباهظة الكثيرة التى فرضتها الحكومة على أهل القرية وعجز أهل القرية عن السداد .

===

س : هل نجت أسرة على مبارك من الضرائب ؟

لا لم تنج أسرة على مبارك من الضرائب التى قررتها الحكومة على أهل القرية .

===

س : ما الذى زاد الأمر سوءاً ؟

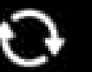
أن الحكومة أجبرته مثل غيره من الناس على قبول قطعة أرضٍ ّ○○ فرّ منها أصحابها وتركوها بما عليها من الديون المتأخرة التى عجزوا عن سدادها .

===

س : لماذا اضطر الشيخ مبارك لبيع أثاث منزله ؟

حتى يستطيع أن يسدد الضرائب المفروضة عليه ولكن ذلك لم يف بالضرائب .

===



س : كيف تصرف الشيخ مبارك عندما لم يستطع تسديد الضرائب المستحقة عليه ؟

أضطر أن يصنع مثلما صنع أجداده لم ينتظر واستتر بالليل وظلامه الشديد وسار بأهله تاركاً قريته ومدريته كلها متجهاً ناحية الشرق مبتعداً عن المديريه كلها .

==

س : ماذا كان يفعل الشيخ مبارك عندما يجد المكان قلقاً ؟

كان يغادره مسرعاً إلى غيره .

==

س : أين استقر الشيخ مبارك بعد هروبه من قرية برنبال ؟

استقر عند بدو فى الصحراء يتبعون محافظة الشرقية يسمون عرب السماعنة .

==

س : كم كان عمر علي مبارك حينما ترك والده قرية برنبال ؟

كان عمره ست سنوات .

==

س : ما عمل عرب السماعنة ؟

كانوا يرعون الأغنام ويسكنون في خيام من الشعر .تكملة أسئلة مجابة على قصة علي مبارك -: س : لماذا ارتاح الشيخ مبارك بعرب السماعنة ولماذا فرحوا به ؟ ارتاح لهم لشهامتهم وكرمهم ، وسروا به لأنهم وجدوا فيه الرجل الذى كانوا يبحثون عنه فكانوا يبحثون عن فقي يرجعون إليه فى أمور دينهم ودنياهم ، وأحبوه حباً شديداً لحسن أخلاقه .

==

س : ماذا فعل عرب السماعنة مع الشيخ مبارك ؟

بنوا له جامعاً وجعلوه إماماً لهم

==

س : ما أول ما اهتم به الشيخ مبارك عندما وصل إلى عرب السماعنة ؟ التفت إلى تعليم ابنه على وأخذ يعلمه بنفسه .

==

س : لماذا بحث الشيخ مبارك عن معلم ؟ ومانتيجة بحثه ؟

بحث عن معلم لأن مشاغله كثيرة لم تمكنه من مواصلة تعليم ابنه على ونتيجة بحثه توصل إلى شيخ مهاجر اسمه أحمد أبو خضر أصله من برنبال ويسكن قريباً من مسكن البدو .

==

س : فيم اتفق الشيخ مبارك مع الشيخ أحمد أبو خضر ؟

اتفقا أن يقيم الطفل مع الشيخ أحمد أبو خضر فى بيته طوال الأسبوع ويرجع إلى بيته يوم الجمعة على أن يبعث الشيخ مبارك للشيخ أحمد أبو خضرما يكفى الولد أجراً وإقامة طوال الأسبوع .

==

س : بم نصح الوالدان الطفل الصغير ؟

نصحاه بالجلد والاجتهاد وبطاعة الشيخ أحمد أبو خضر .

==

س : لماذا كانت الأم حزينة ومهمومة ؟

وبماذا دعت لطفلها الضغير ؟ بسبب فراق وحيدها واغترابه بعيداً عنها ودعت لطفلها أن يحرسه الله ويبعد عنه الأخطار .

==

س : ما قيمة العلم التى تعرفه الأم

؟ أنه يخلق الرجال الأفاضل ويحقق لصاحبه حياة حرة وكريمة .

==

س : كيف وجد على مبارك الشيخ أحمد أبو خضر عندما ذهب إليه ؟ وجده كاشر الوجه قاسى الطبع بجانبه عصاً غليظة .

==

س : ما شعور الصبى نحو شيخه ؟ وماذا قال فى نفسه ؟

شعوره نحو شيخه الخوف والكراهية والفزع الشديد منه وقال فى نفسه هل يليق بالمعلم أن يكون بمثل هذه القسوة ، وهل جئنا إلى هنا لنتعلم الجبن والخوف .

==

س : ماذا أدرك على مبارك لكى ينجو من العصا ؟

أدرك أن الاجتهاد وحفظ القرآن هما الطريق لينجو من شر العصا والضرب والسب .

==

س : كم سنة أمضاها على مبارك فى حفظ القرآن ؟

أمضى سنتين كاملتين .

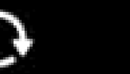
==

س : ماذا كان يجب على على مبارك بعد أن أتم الحفظ ؟

أن يظل بعد ذلك مع الشيخ ليعيد الحفظ ويثبته .

==

س : ما شعور الأب عندما حفظ ابنه القرآن ؟



كان شديد الفرح والسعادة .

==

س : لماذا رفض على مبارك الذهاب إلى الشيخ أبو خضر ؟

عندما ثقلت عليه العصا الغليظة .

==

س : لماذا لم يعامل الأب ابنه بالشدة ؟ خوفاً من هروبه .

==

س : ما نتيجة انصراف الأب عن تحفيظ ابنه ؟

ليستطع الأب الاشراف الكامل لمشاغله فانصرف على إلى اللعب حتى نسى ما حفظ وما تعلم فحزن أبوه حزناً شديداً .

==

س : ما الذى أدركه الأب فى نفس ابنه ؟

أن الشدة معه قد تلجئه إلى الهروب فعاد إلى الهدوء .

==

س : ماذا أحب أن يكون على مبارك ؟ أحب أن يكون كاتباً ، مثل الرجل الذى رآه عند موظف كبير .

س : ما الذى أعجبه فى هذا الكاتب ؟

أعجبه شكله وسرته ملابسه ورأى الناس يهابونه ويحترمونه .

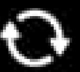
==

س : لماذا أسرع والد على مبارك بابنه إلى كاتب من الكتاب ؟

حتى يحقق لابنه رغبته مادامت توافق هواه ولكى يقوم الكاتب بتعليمه وتربيته ليصبح كاتباً كما يريد .

==

س : لماذا كان ظن على مبارك خاطئاً فى هذا الكاتب ؟



لأنه انخدع فى المظهر من الثياب النظيفة والملابس الحسنة وظهرت الحقيقة المرة ووجد منزل هذا الكاتب يموج بالضجة لكثرة عيال الرجل من زوجاته الثلاث ووجده يبخل عليه فى الطعام ويأخذه معه إلى العمل لا ليعلمه بل ليتخذه خادماً مع إهانته وسبه وضربه ضرباً شديداً مما أصابه بجروح غائرة فى رأسه .

==

س : إلى أين ذهب علي مبارك ؟ ولماذا ؟

ذهب علي مبارك إلى قريته الأولى برنبال واتجه إلى أخ له هناك ، وذلك بسبب استخدام والده الشدة معه وليتحدث مع أخيه فى أن يقنع والده فى عدم الذهاب إلى الكتاب .

==

س : من الذى عثر على علي مبارك ؟ وماذا فعل معه ؟

عثر عليه أحد إخوته ولم يعاتبه على ترك أسرته دون علمها واستخدم معه اللين والرقة وأخذ يطمئنه بأن أمه وأباه يتشوقان إليه ويؤكد له أن أباه لن يعاقبه ولا يود إلا أن يعرف منه الطريق الذى يحب أن يسير فيه ليكون رجل عظيماً .

==

س : مالذى فكر فيه بعض أفراد الأسرة لهذا الصبى ؟ كان

يحث بعضهم أباه على أن يستخدم معه أقصى الشدة ويرى بعضهم أن يقيده بقيد من حديد ويلقى به فى حجرة مظلمة ويحرمه مما يشتهيه حتى يطيع أوامر من أكبر منه سناً . تكملة أسئلة قصة علي مبارك -: س : ما الفكرة الأخيرة التى استقروا عليها ؟ رأوا أخيراً أن يعرضوا عليه التعليم مرة أخرى باللين ما دامت الشدة لاتفيد .

==



س : ماذا كان رد على مبارك على أبيه عندما عرض عليه أن يعمل مع كابت من الكتاب الذين يقيسون الأراضى للفلاحين ؟ وعلام يدل رد الصبى ؟ رد على مبارك قائلاً أجرب ياوالدى هذا العمل أولاً فإذا أعجبنى وإلا بحثت عن عمل آخر يعجبنى ويرضى نفسى، يدل على شدة اعتزازه بنفسه .

==

س : علام تدل العبارة الآتية مط شفتيه ؟

تدل على شدة التعجب .

==

س : ما سبب دهشة الشيخ مبارك وعجبه من ابنه على ؟

السبب هو على لا يرضى أن يفرض عليه أحد رأياً ويأبى إلا أن يجرب العمل بنفسه ليوافق عليه أو لا يوافق .

==

س : لماذا طر دَ على مبارك من العمل الذى كان يقوم به ؟

بسبب أنه كان يتحدث إلى الناس ببساطة عما يأخذه الكاتب من الفلاحين فغضب الكاتب من إفشاء ذلك السر الذى يضره فطرده .

==

س : كم شهراً استمر على مبارك فى العمل مع الكاتب ؟

ثلاثة أشهر .

==

س : هل حزن الشيخ مبارك لطرد ابنه ؟

لا لم يحزن ولم يهتم بطرده .

===

س : ماذا عمل الصبى الصغير مع والده ؟

كان يقوم بكتابة المال والحساب الذى كان الشيخ مبارك مكلف بجمعها من العرب- . ٧أين ألحق الشيخ مبارك ابنه على ؟ وما أجره ؟ ألحقه بكاتب فى مؤمورية أبوكبير شرقية وكان أجره خمسون قرشاً فى الشهر .

===

س : بما علل على مبارك عدم استمراره فى العمل مع الكاتب ؟

هو أنه يخدم هذا الكاتب بصدق وأمانة ومع ذلك يأكل عليه أجره ولا يعطيه شيئاً غير الطعام .

===

س : كيف فكر على مبارك أن يأخذ حقه من الكاتب ؟

أن يأخذ حقه بالحيلة .

===

س : وضح الحيلة التى أخذ بها على حقه ؟

الحيلة هى أنه ذات يوم أرسله الكاتب لقبض بعض المال فقبضه وأخذ منه مقدار أجره وذهب إلى الكاتب وسلمه كيس النقود وأخبره أنه أخذ منها مائة وخمسون قرشاً قيمة أجره عن ثلاثة شهور وتركه وانصرف مسرعاً قبل أن يمسك به .

===

س : ما أثر ما فعله على مبارك على الكاتب ؟

ثار الكاتب ثورة شديدة لذلك التصرف وعزم عى أن ينتقم من الصبى أشد انتقام فذهب إلى المأمور وأخبره بما حدث فغضب هو

الآخر واتفقا معاً على الانتقام من هذا الولد الجرىء الذى لا يخاف أحد .

==

س : هل انتقم المأمور من هذا الولد وكيف تم ذلك ؟

نعم – وذلك بأن المأمور استغل فرصة طلب من الحكومة لاختيار بعض الشبان للخدمة العسكرية ودعا الفتى إليه وقال له فى هدوء إننى لا أثق فى أحد غيرك يقوم بالأعمال المهمة وطلب منه أن يذهب مسرعاً إلى السجن ليسجل أسماء من فيه ليقوموا باختيار بعض الشبان للخدمة العسكرية فجازت الحيلة على الولد المسكين وذهب مسرعاً إلى السجن فإذا برجال المأمور يحيطون به ويضعون فى رقبته قيداً من حديد ويلقونه فى السجن المظلم .

==

س : ماذا فعل السجان لينقذ على مبارك من السجن ؟

عندما جاء صديق وأخبره بأن سيده المأمور فى حاجة إلى كاتب يجيد الكتابة والحساب فأخبره السجان بوجود فتى فى السجن بارع فى الحساب والخط وأنه سينفع المأمور مأمور زراعة القطن .

==

س : ماذا طلب الصديق من السجان ؟

طلب منه أن يكتب الفتى شيئاً يأخذه معه ويعرضه على سيده المأمور .

==

س : ماذا كتب على مبارك ؟

كتب بعض العبارات ،الرقيقة على ورقة نظيفة ، بخط جميل أخذها الخادم لسيده .

==

س : كم يوماً قضاها هذا الولد الطيب في السجن ؟

ومن جاء بأمر الإفراج ؟ قضى عشرين يوماً والذى جاء بأمر الإفراج هو الخادم صديق السجان الذى يعمل عند مأمور لزراعة القطن .

==

س : ما اسم مأمور زراعة القطن ؟

وبماذا اطمأن عند حديثه مع على مبارك ؟ اسمه عنبر أفندى واطمأن على عقل وإدراك على مبارك وقدرته على العمل الذى سيتولاه .

==

س : ما الراتب الشهرى الذى عرضه المأمور على على مبارك ؟ وهل وافق على ذلك الراتب ؟

عرض عليه خمسة وسبعين قرشاً فى الشهر فقبله شاكراً وتسلم عمله ثم انصرف ليعود إلى العمل فى صباح الغد .

==

س : ما المقصود بالعبارة الآتية نسج خيوط مستقبله ؟

تدل على أن على مبارك بدأ فى تشكيل مستقبله وحدده .

==

س : كيف وجد الفتى عنبر أفندى عندما دخل عليه ؟

وجده جالساً فى عظمة وأبهة وأمامه كثير من الأعيان والحكام والأغنياء يقفون فى خشوع ويتكلمون بأصوات خافتة ويستمعون إلى أوامره فى إصغاء شديد .

==

س : ما موقف على مبارك من المشهد الذى رأى فيه عنبر أفندى ؟ اشتدت دهشته وقال لنفسه فى عجب كيف يقف هؤلاء الكبار أمام هذا الرجل وهم خاضعون لأمره ؟ وكيف وصل إلى هذا المنصب وهو غير تركى ؟ .

==

س : ماسر احترام الناس لهذا الرجل ؟

وكيف وصل إلى ذلك المنصب ؟ سر أحترام الناس لهذا الرجل هو التعليم ووصل إلى ذلك المنصب بعد دخوله مدرسة قصر العينى .

==

س : كيف عرف على مبارك هذا السر ؟

سأل فراشه لأنه أكثر الناس احتكاكاً بالمأمور ، بعد أن سأل الناس وسأل أبوه .

==

س : ما المدرسة التى تخرج منها عنبر أفندى ؟ وكيف دخلها ؟

هى مدرسة قصر العينى ودخلها بعد أن توسطت له إحدى سيدات المجتمع الفضليات .

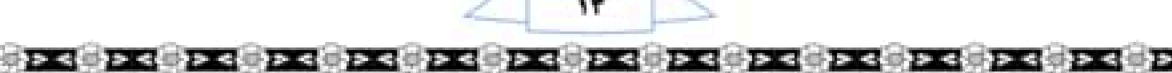
==

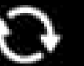
س : ماذا يتعلم التلاميذ فى مدرسة القصر العينى ؟ يتعلمون فيها الخط والحساب واللغة التركية والحكام يؤخذون منها .

==

س : ماذا قرر على مبارك بعد معرفة سر عنبر أفندى ؟ ولماذا ؟

قرر أن يدخل مدرسة قصر العينى لأنه أدرك أن التعليم الذى يرفع الناس ويعلى أقدارهم ويحقق لهم الحياة الحرة الكريمة .







==

س : بما أثنى الفراش على هذه المدرسة ؟

أثنى على حسن إقامة التلاميذ فى تلك المدرسة وعلى طعامهم وملابسهم وإكرامهم .

==

س : ما المشكلة فى دخول هذه المدرسة ؟

أنها تحتاج إلى وساطة .

==

س : ماذا طلب على مبارك من عنبر أفندى ؟ ولماذا ؟ وهل وافق عنبر أفندى على طلبه ؟ طلب على مبارك من عنبر أفندى الإذن له فى زيارة أهله ليعطيه إجازة يتمكن فيها من الذهاب إلى مدرسة قصرعينى ومعرفة حالها فإذن له بخمسة عشر يوماً .

==

س : ماذا فعل بعد أن حصل على الإجازة ؟

سار إلى قريته ليدبر أمره وليذهب للمدرسة .

==

س : بمن التقى على مبارك وهو فى طريقه إلى أهله ؟

التقى ببعض الصبية عند قرية بنى عياض من تلاميذ مدرسة منية العز ومعهم رجل يقودهم فختلط بهم وتحدث معهم فسُر واستبشر .

==

س : ماذا فعل الصبية عند جلوسهم للراحة تحت الشجرة ؟

أخذوا يتسابقون فى كتابة الخط ، أيهم أحسن كتابه .

==

س : بماذا أخبره الرجل عندما رأى خطه بارعاً؟

أخبره بأنه لو التحق بمدرسة منية العز لكان فى مرتبة الباش جاويش .

==

س : بماذا أخبر الأولاد على مبارك عندما سأل عن معنى الباش جاويش ؟ وما شعوره ؟

أخبروه أن الجاويش و الباش جاويش هم أصحاب مكانة كبيرة فى المدرسة ، زاد سروره وبدت له المدرسة شيئاً عظيماً .

==

س : بم أخبر الرجل علياً ؟

أخبره أنه سيكون له شأن عظيم لو دخل مكتب منية العز لأنه يوصل إلى مدرسة قصر العينى وما بعدها من مدارس عليا ، ويصبح رجلاً عظيماً .

==

س : بم أحس على بعدما سمع كلام الرجل ؟

أحس بالفرح الشديد ودق قلبه ، وود لو أغلق عينيه وفتحهما فوجد نفسه فى المدرسة .

==

س : ماذا فعل على مبارك عندما عرف كل شيء عن مدرسة منية العز ؟ ذهب إلى المدرسة وطلب من الناظر أن يسجل اسمه فى المدرسة .

==

س : هل وافق ناظر المدرسة على تسجيل على مبارك فى تلك المدرسة ؟ ولماذا ؟

لا لم يوافق وذلك خوفاً من أن يغضب الشيخ مبارك منه ويقاطعه وهو صديقه العزيز لأنه يعلم أن الشيخ مبارك لم يرضى أبداً بأن يصبح ابنه تلميذاً فى هذا المكتب .

==

س : ما نظام تلك المدرسة ؟

التلاميذ فى هذا النظام يقتطعون من أهليهم وينشئون على النظم العسكرية الخالصة فلا يسمح لهم برؤيتهم حتى فى زيارات قصيرة .

==

س : ماذا فعل على مبارك عندما عرف ان اسمه لم يسجل مع التلاميذ ؟

هدد الناظر بأن يشكوه إلى الوالى إن لم يفعل ما طلبه منهم .

==

س : ماذا فعل الناظر بعد أن هدده على مبارك ؟

اضطر إلى الخضوع لرغبة الصبى العنيد ، وبعث إلى أبيه يخبره ليسرع لإنقاذ الموقف قبل فوات الأوان .

==

س : ماذا فعل الشيخ مبارك عندما علم برغبة ابنه فى دخول مدرسة منية العز ؟

فزع فزعاً شديداً وأسرع إلى الناظر واتفق معه على أخذ على من المكتب .

==

س : ماذا فعلت الأم عندما رأت ذلك ؟

أخذت تبكى بكاءً حاراً ، وتستعطفه ليرجع عن هذه المدرسة التى ستفرق بينهم .

==

س : بم وعدهم على ؟ وهل نفذ وعده ؟

وعدهم بالرجوع عن قصده ، لا فكان عازماً على تنفيذ ما فى نفسه والذهاب إلى المدرسة .

==

س : ماذا فعل على ليطمئنهم على عدم الذهاب للمدرسة ؟

أخذ غنيمات وخرج يرعاها .

==

س : كيف أخذ الشيخ مبارك ابنه من المدرسة ؟ انتهز فرصة خروجه فى فسحة الظهر وأخذه وحبسه فى البيت عشرة أيام .

==

س : لماذا تسلل على مبارك ليلاً من بيته ؟

ليذهب إلى مدرسة منية العز مرة ثانية ويحقق رغبته .

==

س : ماذا فعل والده عندما علم برجوع ابنه إلى المدرسة ؟

لم يتركه وشأنه ، ذهب إلى الناظر وعملا ما استطاعا ليصرفاه عن تلك المدرسة فلم ينجحا فعاد حزيناً وزاد حزنه صراخ أم على الدائم على وحيدها .

==

س : كيف التحق على مبارك بمدرسة قصر العينى ؟

اجتهد فى مدرسة منية العز وكان من التلاميذ النجباء الذين عزلوهم عن غيرهم لإلحاقهم بمدرسة قصر العينى فانشرح صدره لأنه دخل المدرسة بدون وساطة .

==

س : متي دخل على مبارك مدرسة قصر العيني ؟

وكم كان عمره ؟ دخل مدرسة قصر العينى عام ١٢٥١هـ / ١٨٣٥م وكان عمره ١٢عاماً .

==

س : كيف وجد على المدرسة ؟

وجدها بعيدة كل البعد عما سمع من الفراش فكان القائمون على التعليم يؤذون التلاميذ بالضرب والسب ولإهانة وكانت مفروشاتهم حصر الحلفا ، وأحرمة الصوف الغليظ ، والطعام كان رديئاً ولا يأكل غير الجبن والزيتون . س : فيم فكر على بعد أن ضاقت به الدنيا ؟ فكر فى التخلص من هذه المدرسة والهروب منها .

==

س : ماذا كان سيحدث لأهل على مبارك إذا هرب من المدرسة ؟

كان سيقبض عليهم ويقيدون بقيود من حديد ويهانون أكبر إهانة .

==

س : هل اختلفت مدرسة أبوزعبل عن قصر العينى ؟

لا . لم تختلف فعاد يفكر فى الفرار منها .

==

س : ماذا أصبحت مدرسة قصر العينى عندما نقلت المدرسة إلى



أبى زعبل ؟ صارت مدرسة خاصة بالطب .

==

س : ما العلوم التى كان يكرهها على مبارك ؟

الهندسة والحساب والنحو .

==

س : من الذى حبب على مبارك فى دراسة العلوم التى يكرهها ؟ وكيف تم ذلك ؟

هو ناظر المدرسة رأفت أفندى وشرح لهم المقصود من الهندسة بمعنى واضح وألفاظ سهلة فأحب على الهندسة التى كان يراها لغزاً لاتحل والحساب الذى كان ينفر منه أما النحو فبقى على حالته .

==

س : لماذا ظل النحو على حالته الأولى غير مفهوم ؟

لعدم تغير المعلم ، ولا طريقة التعليم السيئة .

==

س : كيف انفتح الباب أمام هذا الفتى ؟

اختير للدراسة بمدرسة المهندسخانة فظهرت براعته فى علومها .

==

س : كم عاما قضاها (على مبارك) فى مدرسة المهندسخانة ؟

قضى بها خمس سنوات وكان فيها دائما أول فرقته ومحل إعجاب المعلمين والنظار وغيرهم . صور من قصة علي مبارك للصف السادس الإبتدائي الترم الأول

«وَقَضتِ القَرْيةُ كُلُّهَا أيَّامًا سعيدَةً، تَزُفُّ فِيهَا التَّهْنِئَةَ الْخَالصةَ لهذِهِ الأُسْرَةِ الْمَحْبُوبَةِ، رَاجِيَةً أَنْ يكونَ الوليدُ قُرَّةَ عَيْنٍ لأُمِّهِ وأبيهِ، وبَشِيرَ خَيْرٍ لأسرتِهِ وللقريةِ جَمِيعِهَا».

(أ) هَاتِ مِنَ الفِقرةِ مَا يَلِى:مُرَادِفًا لِكَلِمَةِ (تُقَدِّم).
تَرْكِيبًا بِمَعْنَى (مَسَرَّةً لوالديهِ). كَلِمةً تفيدُ (التَّوْكِيد).
(ب) مَا الْمُنَاسبةُ الَّتِى تُشِيرُ إِلَيْهَا الْفِقْرَةُ؟

(أ) مُرَادِفًا لِكَلِمَةِ (تقدِّم): تَزُف. تَرْكِيبًا بِمَعْنَى (مَسَرَّةً لوالديهِ): قُرَّةَ عَيْن لأُمِّهِ وأبيهِ.
كلمة تفيد (التوكيد): كلها
(ب) الْمُنَاسبةُ الَّتِى تشيرُ إِلَيْها الْفِقْرَةُ، هِىَ مَوْلِدُ (عَلِى مُبارَك).

«وأَمامَ العَذابِ الَّذِى يَنْزِلُ بِمَنْ لا يُسَدِّدُونَ أَو يَتَأَخَّرُونَ عَنِ السَّدَادِ، اضْطُرَّ الشيخُ (مُبارَك) أن يبيعَ كُلَّ مَا يَمْلِكُ حَتَّى أَثَاثَ الْمَنْزِلِ، لَكِنَّ ذَلِكَ كُلَّه لَمْ يَفِ بالضَّرائِبِ. فَمَاذَا يَعْمَلُ وَأَبْوَابُ السُّجونِ مَفْتُوحَةٌ عَلَى مَصَارِيعِهَا؟».

(أ) هَاتِ الْمَطلوبَ، وضَعْ مَا تَأْتِى بِهِ فى جملةٍ مفيدةٍ:
مَعْنَى (اضْطُرَّ):.............
مضَادُّ (مَفْتُوحَة):.............
مُفْرَدُ (مَصَارِيع):.............
جَمْعُ (الشَّيْخ):.............
(ب) لِمَاذَا بَاعَ الشيخُ (مُبارَك) كُلَّ مَا يَمْلِكُ؟
(جـ) أَجِبْ عَنِ السُّؤالِ فِى الفقرةِ مِنْ خِلاَلِ دِرَاسَتِكَ لِهَذَا الْفَصْلِ.

(أ) مَعْنَى (اضْطُرَّ): لَجَأَ، والْجُمْلَةُ: «لَجَأَ الْجُنْدِىُّ إِلَى اسْتِعْمَالِ سِلاَحِهِ».
مُضَادُّ (مَفْتُوحَة): مُغْلَقَة، والْجُمْلَةُ: «فَتَحْتُ نَوَافِذَ مُغْلَقَة».
مُفْرَدُ (مَصَارِيع): مِصْرَاع، والْجُمْلَةُ: «فَتَحْتُ مِصْرَاعَ الْبَابِ».
جَمْعُ (الشَّيْخ): الشُّيُوخ، والْجُمْلَةُ: «الشُّيُوخ لَهُمْ كُلُّ التقدِيرِ والاحْتِرَامِ».
(ب) بَاعَ الشيخُ (مُبَارَك) كُلَّ مَا يَمْلِكُ؛ لِكَىْ يُسَدِّدَ الضَّرائِبَ للحُكومةِ.
(جـ) الَّذِى عَمِلَهُ الشيخُ (مُبَارَك)، هُوَ أَنَّهُ فَرَّ وأُسْرَتُهُ مِنْ قَرْيَتِهِ إِلَى قريةٍ أُخْرَى بعيدةٍ.



«وَكُلَّمَا وَجدَ الشَّيْخُ (مُبارَك) الْمَكانَ الَّذى يَنْزِلُ فِيهِ قَلِقًا بِهِ، غَادَرَهُ مُسْرِعًا إِلَى غيرهِ، حَتَّى بَلَغَ مديريةَ الشرقية، وأَبْعَدَ الْمَسِيرَ فِيهَا، وانْتَهَى الرحيلُ بِهِ إِلَى بَدْوٍ فِى الصحراءِ قَرِيبًا مِنَ الْقُرَى، يَرْعَوْنَ الأَغْنَامَ، ويَسْكُنُونَ خِيامَ الشَّعْرِ، يُسَمَّوْنَ (عَرَبَ السَّمَاعِنَةِ)».

(أ) ضَعِ الكلماتِ الَّتِى تَحْتَهَا خطٌّ فِى الفِقْرَةِ فِى جُمَلٍ مِنْ عِنْدِكَ.
(ب) لِمَاذَا كَثُرَ تَنَقُّلُ الشَّيْخ (مُبَارَك)؟
(جـ) إِلاَمَ انْتَهَى الرحيلُ بِالشَّيْخ (مُبَارَك)؟
(د) تَحَدَّثْ عَنْ مَوْقِفِ (عَرَبِ السَّمَاعِنَةِ) مِنَ الشَّيْخِ (مُبَارَك).

(ب) كَثُرَ تَنَقُّل الشيخ (مُبارَك)؛ لِوُجُودِ قَلَق فِى الْمَكانِ الَّذِى ينزلُ فِيهِ.
(جـ) انْتَهَى الرحيلُ بالشيخ (مُبارَك) إِلَى قَرْيَةِ (عَرَبِ السَّماعِنةِ).
(د) مَوْقِفُ (عَرَبِ السَّماعِنةِ) مِنَ الشيخِ (مُبارَك)، أَنَّهُمْ أَقَامُوا لَهُ جَامِعًا، وجَعَلُوهُ إِمَامًا لَهُ.

صِلْ كُلَّ عِبَارَةٍ فِى الْمجموعةِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الْمجموعةِ (ب):

(أ)	(ب)
(أ) كَافَأَتِ الْحكومةُ أُسرَةَ الشيخ (مُبارَك)، فَأَعْطَتْهَا	- الشَّرْقِيَّة.
(ب) وُلِدَ (عَلِى مُبارَك) فِى قَرْيَةِ (بِرِنْبَال)، بِمُدِيرِيَّةِ	- التقديرَ والاحْتِرَامَ.
(جـ) أَقَامَ الشيخُ (مُبَارَك) عِنْدَ (عَرَب السَّمَاعِنَة)، بمديريةِ	- الدَّقَهْلِيَّة.
(د) نَالتْ أُسْرَةُ الشيخ (مُبارَك) مِنْ أَهْلِ القريةِ	- قِطْعَةً مِنَ الأَرضِ تَزْرَعُهَا.
(هـ) فَرَّ أَجْدَادُ الشيخِ (مُبارَك) مِنْ قَرْيَةِ	- بِرِنْبَال الجديدة.
	- الْكُوم والْخَلِيج.

(أ) كَافَأَتِ الْحكومةُ أُسْرَةَ الشَّيْخِ (مُبَارك)، فَأَعْطَتْهَا قِطْعَةً مِنَ الأَرضِ تَزْرَعُهَا.
(ب) وُلِدَ (عَلِى مُبارَك) فِى قَرْيَةِ (بِرِنْبَال)، بِمُدِيرِيَّةِ الدَّقَهْلِيَّةِ.
(جـ) أَقَامَ الشيخُ (مُبارَك) عِنْدَ (عَرَبِ السَّمَاعِنَة)، بمديريةِ الشَّرْقِيَّةِ.
(د) نَالتْ أُسْرَةُ الشيخ (مُبارَك) مِنْ أَهْلِ القريةِ التقديرَ والاحْتِرَامَ.
(هـ) فَرَّ أَجْدَادُ الشيخ (مُبارَك) مِنْ قَرْيَةِ الْكُوم والْخَلِيج.



«وَسُرَّ الصَبِىُّ كَثِيرًا حِينَ ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ الْكَاتِبِ...لَكِنَّ ظَنَّهُ كَانَ خَاطِئًا؛ فَقَدْ غَرَّهُ الْمَظْهَرُ، ولَمْ يَعْلَمْ مَا وَرَاءَهُ، فَسَرِيعًا مَا ظَهَرَتْ لَهُ الحقيقةُ الْمُرَّةُ، فَلَمْ يَجِدْ فِى بَيْتِ هَذَا الرَّجُلِ الْهُدُوءَ الَّذِى كَانَ يَنْشُدُهُ».

(أ) هَاتِ مِنَ الفِقْرَةِ المطلوبَ لِمَا يَلِى: مُرَادِف: (خَدَعَهُ ـ يَطْلُبُه). مُضَادّ: (صَائِبًا ـ الضَّجِيج).

(ب) مَا الْمظاهِرُ الَّتِى جَعَلَتِ الصَّبِىَّ مَسْرُورًا بِالْكَاتِبِ؟

(جـ) وَضِّح الْحقيقةَ الْمُرَّةُ الَّتِى ظَهَرَتْ للصَّبِىِّ.

(د) اِقْرَإِ الجملةَ الآتِيةَ قراءةً جهريةً سليمةً، ثُمَّ اكْتُبْهَا مضبوطةً بِالشكلِ: «فلم يجِد فِى بيت هذا الرجل الهدوء الذى كان ينشده».

(أ) مُرَادِفُ (خَدَعَهُ): غَرَّهُ. ومُرَادِفُ (يَطْلُبُــه): يَنْشُدُه. ومُضَادُّ (صَائِبًـا): خَاطِئًا. ومُضَادُّ (الضَّجِيج): الْهُدُوء.

(ب) الْمَظَـاهِرُ الَّتِى جعلتِ الصَّبِىَّ مَسْرُورًا بِالكاتـبِ ، هِىَ: ثِيَـابُهُ النظيفةُ، وملاَبِسُهُ الْحَسَنَةُ.

(جـ) الْحَقِيقَةُ الْمُـرَّةُ الَّتِى ظَهرتْ لِلصَّبِىِّ، هِىَ أَنَّهُ وجدَ فِى مَنْزِلِ هَذَا الكَاتِبِ الضَجَّةَ؛ لِكَثْرَةِ عِيَالِ الرَّجُـلِ مِنْ زَوْجاتِهِ الثَّلاَث، كَمَا كَانَ يُقَتِّرُ عَلَيْـهِ فِى الطَّعامِ، فَلاَ يُعْطِيهِ مَا يُشْبِعُهُ، وفِى كَثِيرٍ مِنَ اللَّيَالِى يَحْرِمُهُ مِنْهُ، فَيبِيتُ جَائِعًا.

(د) يَقْرَأُ التِّلْمِيذُ الْجُمْلَةَ قِرَاءَةً جَهْرِيَّةً سليمةً بِنَفْسِهِ.
والْجُمْلَةُ مَضْبُوطَة بِالشَّكْل: «فَلَمْ يَجِدْ فِى بَيْتِ هَذَا الرَّجُلِ الْهُدُوءَ الَّذِى كَانَ يَنْشُدُهُ».

«وَفَاتَ الشيخَ (مُبَارَكًا) أَنْ يَقْرَأَ مَا فِى وجهِ صغيرِه، كَمَا قَرَأَهُ فِى الْمَرَّةِ السَّابِقَةِ؛ لِيَتَبَيَّنَ مَا فِيـهِ مِنَ الْعَزْمِ عَلَى أَمْرٍ خَطِيرٍ، ويَعْرِفَ أَنَّ الشِّدَّةَ لاَ تُفِيدُ، وَأَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِى أَنْ يَرِقَّ مَعَ ابْنِه، حَتَّى لاَ يَزِيدَهُ كراهةً لِمَا هُوَ فِيهِ، ويَدْفَعُهُ إِلَى شَىْءٍ لاَ يُحِبُّهُ».

- بَيِّنْ سَبَبَ كَرَاهِيَةِ الصَّبِىِّ للكاتبِ الْمُعَلِّمِ.

سَبَبُ كَرَاهِيَةِ الصَّبِىِّ للكاتبِ الْمُعَلِّمِ، هُوَ أَنَّ هَذَا الْمُعلِّمَ كَانَ يُقَتِّرُ عليهِ فِى الطعامِ، فَلاَ يُعْطِيـهِ مَا يُشْبِعُهُ، وفِى كَثِيرٍ مِنَ اللَّيَالِى يَحْرِمُهُ مِنْهُ فيبِيتُ جَائِعًا، وَإِذَا خَـرَجَ إِلَى العَمَلِ مَعَهُ، فإِنَّهُ يَأْخُذُهُ لِيَتَّخِذَهُ خَادِمًا يَخْدِمُهُ، مَعَ إِهَانتِهِ وسَبِّهِ وشَتْمِهِ وضَرْبِهِ، وإِحْدَاثِ جُرُوحٍ غَائِرَةٍ فِى رَأْسِهِ، كَمَا وَجَدَ بَيْتَه يَمُوجُ بِالضَجَّةِ ؛ لِكَثْرَةِ عِيَالِه من زَوْجاتِهِ الثَّلاَث.



«ثُمَّ رَأَوْا أَخِيرًا أَنْ يَعْرِضُوا عَلَيْهِ التَّعْلِيمَ مَرَّةً أُخْرَى بِاللِّينِ، مَا دَامَتِ الشِّدَّةُ لاَ تُفِيدُ مَعَهُ. فَلَمَّا حَضَرَ مَعَ أَخِيهِ، لَمْ يُظْهِرُوا لَهُ الْغَضَبَ، وَعَرَضُوا عَلَيْهِ التَّعْلِيمَ بِرِقَّةٍ. فَصَاحَ فِي مَرَارَةٍ: صَدِّقُونِي أَيُّهَا النَّاسُ ! لاَ فَائِدَةَ مِنْ تَعْلِيمِي بِهَذَا الشَّكْلِ...».

(أ) ضَعْ مَكَانَ النُّقَطِ الْمَطْلُوبَ لِمَا يَلِي:جَمْعُ (أَخ): .... مُضَادُّ (الْغَضَب): .... الْمُرَادُ مِنْ (مَرَارَة): ....

(ب) مَا آرَاءُ أُسْرَةِ الشَّيخ (مُبَارَك) تِجَاه الصَّبِيِّ؟

(جـ) مَا الرَّأْيُ الَّذِي اسْتَقَرَّتْ عليهِ الأُسْرَةُ؟ ولِمَاذَا؟

(د) قَبِلَ الصَّبِيُّ الْعَرْضَ الَّذِي عَرَضَهُ عَلَيْهِ أَبُوهُ. مَا ذَلِكَ الْعَرْضُ؟ وَعَلاَمَ يَدُلُّ مَوْقِفُ الصَّبِيِّ مِنْهُ؟

(أ) جَمْعُ (أَخ): إِخْوَةٌ. ومُضَادُّ (الْغَضَب): الرِّضَا. الْمُرَادُ مِنْ (مَرَارَة): حَسْرَةٌ وَأَلَمٌ.

(ب) آرَاءُ أُسْرَةِ الشيخ (مُبَارَك) تِجَاهَ الصَّبِيِّ، أَنَّ بَعْضَهُمْ كَانَ يَحُثُّ أَبَاهُ عَلَى أَنْ يَسْتَخْدِمَ مَعَهُ أَقْصَى الشِّدَّةِ، ويَرى بَعْضُهُمْ أَنْ يُقَيِّدَهُ بِقَيْدٍ مِنْ حَدِيدٍ، ويُلْقِيَهُ فِي حُجْرَةٍ مُظْلِمَةٍ، ويحْرِمَهُ مِمَّا يُحِبُّهُ، وأَخِيرًا رَأَوْا أَنْ يَعْرِضُوا عليهِ التَّعْلِيمَ مَرَّةً أُخْرَى بِاللِّينِ.

(جـ) الرَّأْيُ الَّذِي اسْتَقَرَّتْ عَلَيْهِ الأُسْرَةُ، أَنْ يَعْرِضُوا عَلَيْهِ التَّعْلِيمَ مَرَّةً أُخْرَى بِاللِّينِ؛ لأَنَّ الشِّدَّةَ لاَ تُفِيدُ مَعَهُ.

(د)- الْعَرْضُ الَّذِي عَرَضَهُ الأَبُ عَلَى الصَّبِيِّ، هُوَ أَنْ يَعْمَلَ مَعَ كَاتِبٍ مِنَ الْكُتَّابِ الَّذِينَ يَقِيسُونَ الأَرَاضِيَ لِلفَلاَّحِينَ.

- ويَدُلُّ مَوْقِفُ الصَّبِيِّ مِنْهُ، عَلَى عَدَمِ التَّأَكُّدِ والاقْتِنَاعِ الكامِلِ، خَوْفًا أَلاَّ يَسْتَرِيحَ مَعَ هَذَا الكاتِبِ.

«وَقَدْ كَانَ السَّجَّانُ طَيِّبَ القلبِ عَطُوفًا، فَاشْتَدَّ أَلَمُهُ لِمَا حَدَثَ للفَتَى الصَّغِيرِ السِّنِّ، وعَزَمَ عَلَى أَنْ يَصْنَعَ شَيْئًا يُنْقِذُهُ مِنَ الظُّلْمِ الَّذِي نَزَلَ بِهِ».

(أ) هَاتِ مِنَ الفِقْرَةِ: كَلِمَةً بِمَعْنَى: (يُخَلِّصُه). مُضَادًّا لِكَلِمَةِ: (الْعَدْل).

(ب) تَعَاطَفَ السَّجَّانُ مَعَ الْفَتَى الصَّغِيرِ، لِمَاذَا؟

(جـ) كَيْفَ اسْتَطَاعَ السَّجَّانُ إِنْقَاذَ الفَتَى الصَّغِيرِ؟

(د) اِقْرَإِ الفِقْرَةَ قِرَاءَةً سليمَةً، وضَعْ لَهَا عُنْوَانًا مُنَاسِبًا.

(أ) كَلِمَةٌ بِمَعْنَى (يُخَلِّصُه): يُنْقِذُهُ. ومُضَادٌّ لِكَلِمَةِ (الْعَدْل): الظُّلْم.

(ب) تَعَاطَفَ السَّجَّانُ مَعَ الْفَتَى الصَّغِيرِ؛ لأَنَّهُ أَحَسَّ أَنَّ الصَّبِيَّ مَظْلُومٌ ؛ لأَنَّ الْمَأْمُورَ هُوَ الَّذِي أَمَرَ رِجَالَهُ بِوَضْعِهِ فِي السِّجْنِ دُونَ ذَنْبٍ جَنَاهُ.

(جـ) اسْتَطَاعَ السَّجَّانُ إِنْقَاذَ الفَتَى الصَّغِيرِ، حَيْثُ إِنَّهُ قَدْ جَاءَ لِلسَّجَّانِ صَدِيقٌ يَعْمَلُ عِنْدَ مَأْمُورٍ لِزِرَاعَةِ الْقُطْنِ، وخِلاَلَ الْحَدِيثِ أَخْبَرَهُ ذَلِكَ الصَّدِيقُ بِأَنَّ سَيِّدَهُ الْمَأْمُورَ فِي حَاجَةٍ إِلَى كَاتِبٍ يُجِيدُ الكِتَابَةَ والْحِسَابَ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ الصَّبِيَّ الصَّغِيرَ الَّذِي فِي السِّجْنِ، وتَمَّ إِلْحَاقُ الْفَتَى الصَّغِيرِ بِالعملِ عِنْدَ ذَلِكَ الْمَأْمُورِ.

(د) الْعُنْوَانُ، هُوَ: (السَّجَّانُ الْعَطُوفُ).

«فَحَادَثَهُ الْمَأْمُورُ طَوِيلاً، واطْمَأَنَّ إلَى عَقْلِهِ وَإِدْرَاكِهِ، وقُدْرَتِه عَلَى العملِ الَّذِى سَيَتَوَلاَّه، وَعرَضَ عليهِ الرَّاتِبَ الَّذِى سَيأْخُذُه، وَهُوَ خَمْسَةٌ وسَبْعُون قِرْشًا فِى الشَّهْر، فقَبِلَهُ شَاكِرًا، وَتَسَلَّمَ عملَه، ثُمَّ انْصَرَفَ لِيَعُودَ إلَيْهِ فِى صباحِ الغَدِ».

(أ) مَا الْمُؤَهِّلاتُ الَّتِى جَعَلَتِ الْمَأْمُورَ يُعَيِّنُ (عَلِى مُبارَك) فِي الْوَظِيفَةِ الْخالِيةِ؟

(ب) ازْدَادَ (عَلِى مُبَارَك) قَنَاعَةً بِالعِلْمِ وضَرُورَةِ تَحْصِيلِه.عَلِّلْ لِذَلِك.

(أ) الْمُؤَهِّلاَتُ الَّتِى جَعَلَتِ الْمَأْمُورَ يُعَيِّنُ (عَلِى مُبَارَك) فِى الْوَظِيفَةِ الْخالِيةِ، هِىَ مَعْرِفَتُهُ القِرَاءَةَ والْكِتَابَةَ والْحِسَابَ، وخَطُّهُ الْحَسَنُ، وسَلاَمَةُ عَقْلِهِ، وحُسْنُ إِدْرَاكِهِ، وقُدْرَتُهُ عَلَى العَمَلِ الَّذِى سَيَتَوَلاَّهُ.

(ب) اِزْدَادَ (عَلِى مُبَارَك) قَنَاعَةً بِالْعِلْمِ، وَضَرُورَةِ تَحْصِيلِهِ؛ لأَنَّ الْعِلْمَ يَرْفَعُ النَّاسَ، ويُعْلِى أَقْدَارَهُمْ، ويُحَقِّقُ لَهُمُ الْحَيَاةَ الْحُرَّةَ الكَرِيمَةَ، وَأَنَّ العِلْمَ أَخْرَجَهُ مِنَ السِّجْنِ.

«كَانَتْ مَفْرُوشَاتُهُمْ حُصْرَ الْحَلْفا وأَحْرِمةَ الصُّوفِ الْغَلِيظِ، وَكَانَ يَكْرهُ الطَّعامَ الَّذِى يُقَدَّمُ لَهُمْ لرداءَتِه، وَلاَ يَأْكُلُ غَيْرَ الجبْنِ والزَّيْتونِ».

(أ) هَاتِ: مُرَادِفَ (حُصْر)، والْمُفْرَدَ مِنْهَا.

(ب) مَا عَكْسُ: (يَكْرَه ـ الْغَلِيظ)؟

(جـ) لِمَاذَا فَضَّلَ (عَلِى مُبَارَك) أَنْ يَأْكُلَ الْجُبْنَ والزَّيْتونَ؟

(أ) مُرَادِفُ (حُصْر): أَبْسِطَةٌ صَغِيرَةٌ يُجْلَسُ عَلَيْهَا، والْمُفْرَدُ: (حَصِيرَةٌ).

(ب) عَكْسُ (يَكْرَهُ): يُحِبُّ، وعَكْسُ (الْغَلِيظ): الرَّقِيق.

(جـ) فَضَّلَ (عَلِى مُبَارَك) أَنْ يَأْكُلَ الْجُبْنَ والزَّيْتُونَ ؛ لِرَدَاءَةِ الأَطْعِمَةِ الأُخْرَى الَّتِى كَانَتْ تُقَدَّمُ لَهُ.



اخْتَرْ مِنْ (ا) مَا يُنَاسِبُهَا مِنْ (ب):

(أ)	(ب)
١- كان التلاميذُ يكرهونَ الْمَوَادَّ؛	ـ بفَضْلِ الْمُعَلِّمِ الجليلِ، وطَرِيقَتِهِ السَّهْلَةِ.
٢- أَحَبَّ (عَلِى مُبَارَك) الهنْدسةَ،	ـ لِصُعُوبَةِ طَرِيقَةِ شَرْحِ مُدَرِّسِيهِمْ.
٣- كَانَ (عَلِى مُبَارَك) مِمَّن اخْتِيرُوا	ـ لِلخروجِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ.
	ـ لِلدِّرَاسَةِ بِمَدْرَسَةِ الْمُهَنْدِسِ خَانَة.

١- كان التلاميذُ يكرهونَ الْمَوَادَّ؛ لِصُعُوبَةِ طَرِيقَةِ شَرْحِ مُدَرِّسِيهِمْ.
٢- أَحَبَّ (عَلِى مُبَارَك) الهنْدسةَ، بِفَضْلِ الْمُعَلِّمِ الجليلِ، وطَرِيقَتِهِ السَّهْلَةِ.
٣- كَانَ (عَلِى مُبَارَك) مِمَّن اخْتِيرُوا لِلدِّرَاسَةِ بِمَدْرَسَةِ الْمُهَنْدِسخَانَة.

صِلْ بَيْنَ الْجُمْلَةِ فِى الْعَمُودِ (أ) ومَا يُنَاسِبُهَا فِى الْعَمُودِ (ب):

(أ)	(ب)
(أ) كَانَ الْفَلاَّحُونَ يَفِرُّونَ مِنْ بِلاَدِهِمْ، خَوْفًا مِنَ	ـ الْكُوم والْخَلِيج.
(ب) مَنْ يَتَأَخَّرُ عَنْ تَسْدِيدِ الضَّرَائِبِ	ـ (بِرِنْبَالَ الْجَدِيدَةِ).
(جـ) (بِرِنْبَالُ الْجَدِيدَةُ)، إِحْدَى قُرَى مُدِيرِيَّةِ	ـ السِّجْنِ.
(د) قَرْيَةُ أُسْرَةِ (عَلِى مُبَارَك) الأُولَى، هِيَ:	ـ الدَّقَهْلِيَّةِ.
(هـ) وُلِدَ (عَلِى مُبَارَك) فِى الْمَقَرِّ الْجَدِيدِ لأُسْرَتِهِ بِقَرْيَةِ	ـ يُجْلَدُ.

(أ) كَانَ الْفَلاَّحُونَ يَفِرُّونَ مِنْ بِلاَدِهِمْ، خَوْفًا مِنَ السِّجْنِ.
(ب) مَنْ يَتَأَخَّرُ عَنْ تَسْدِيدِ الضَّرَائِبِ يُجْلَدُ.
(جـ) (بِرِنْبَالُ الْجَدِيدَةُ)، إِحْدَى قُرَى مُدِيرِيَّةِ الدَّقَهْلِيَّةِ.
(د) قَرْيَةُ أُسْرَةِ (عَلِى مُبَارَك) الأُولَى، هِيَ: الْكُوم والْخَلِيج.
(هـ) وُلِدَ (عَلِى مُبَارَك) فِى الْمَقَرِّ الْجَدِيدِ لأُسْرَتِهِ بِقَرْيَةِ (بِرِنْبَالَ الْجَدِيدَةِ).

هَاتِ الْمَطْلُوبَ، ثُمَّ اسْتَعْمِلْهُ فِى جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

* مُرَادِفُ (يُجْلَدُ): ....
* مُضَادُّ (اسْتَقَرَّتْ) : ....
* مُفْرَدُ (الضَّرَائِبِ): ....
* جَمْعُ (قَــرْيَةٍ) : ....

مُرَادِفُ (يُجْلَدُ): يُضْرَبُ عَلَى جِلْدِهِ. وَالْجُمْلَةُ: «الْمُجْرِمُ فِى الزَّمَنِ الْمَاضِى، كَانَ يُضْرَبُ عَلَى جِلْدِهِ».
مُضَادُّ (اسْتَقَرَّتْ): رَحَلَت. وَالْجُمْلَةُ: «رَحَلَتْ أُسْرَةُ (عَلِى مُبَارَك) مِنْ قَرْيَةِ الْكُومِ والْخَلِيجِ إِلَى بِرِنْبَالَ الْجَدِيدَةِ ».
مُفْرَدُ (الضَّرَائِبِ): الضَّرِيبَةُ. وَالْجُمْلَةُ: «سَدَادُ الضَّرِيبَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ فَرْدٍ».
جَمْعُ (قَرْيَةٍ): قُرًى. وَالْجُمْلَةُ: «فِى مِصْرَ عَدَدُ الْقُرَى أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الْمُدُنِ».

«وَقَدْ طَابَتِ الْحَيَاةُ لأُسْرَةِ (عَلِى مُبارَك) فِى (مَقَرِّهَا الْجَدِيدِ)، وَكَثُرَ عَدَدُهَا حَتَّى قَارَبُوا الْمِائَتَيْنِ، وَعُرِفُوا بِاسْمِ (عَائِلَةِ الْمَشَايِخِ)؛ لأَنَّهُمْ كَانَ فِيهِمُ الْمَشَايِخُ الَّذِين يَعْرِفُونَ الْقِرَاءَةَ والْكِتَابَةَ والْحِسَاب، وشَيْئًا مِنَ العِلْمِ الدِّينِىِّ الَّذِى يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَهْلُ الْقُرى».

(أ) تَخَيَّرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الأَقْوَاسِ لِمَا يَلِى:

(طَابَتِ الْحَيَاةُ): مَعْنَاهَا: .... (حَسُنَتْ ــ ظَهَرَتْ ــ تَقَدَّمَتْ)

مُضَادُّ (كَثُرَ): .... (قَلَّ ــ هَلَكَ ــ فَنِىَ)

جَمْعُ (عِلْم): .... (أَعْـلاَم ــ عَـوَالِم ــ عُـلُوم)

(ب) أَكْمِلْ مَا يَلِى بِالإِجَابَاتِ الصَّحِيحَةِ: (عَائِلَةُ الْمَشَايِخِ): اسْمٌ أُطْلِقَ عَلَى أُسْرَةِ .... تَتَمَيَّزُ (عَائِلَةُ الْمَشَايِخِ) بِمَعْرِفَةِ ....

أَهَمُّ مَا يَحْتَاجُهُ أَهْلُ الْقُرى مِنْ عُلُومٍ، هُوَ الْعِلْمُ ....

(جـ) اسْتَدِلَّ مِنْ خِلاَلِ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ عَلَى تَمَيُّزِ أُسْرَةِ (عَلِى مُبارَك).

(د) لِمَاذَا اتَّخَذَتْ أُسْرَةُ (عَلِى مُبارَك) لَهَا مَقَرًّا جَدِيدًا؟

(أ) (طَابَتِ الْحَيَاةُ): مَعْنَاهَا: حَسُنَتْ. مُضَادُّ (كَثُرَ): قَلَّ. جَمْعُ (عِلْم): عُلُوم.

(ب) (عَائِلَةُ الْمَشَايِخ): اسْمٌ أُطْلِقَ عَلَى أُسْرَةِ (عَلِى مُبَارَك).

تَتَمَيَّزُ (عَائِلَةُ الْمَشَايِخ) بِمَعْرِفَةِ الْقِرَاءَةِ والْكِتَابَةِ والْحِسَابِ، وشَيْءٍ مِنَ الْعِلْمِ الدِّينِىِّ.

أَهَمُّ مَا يَحْتَاجُهُ أَهْلُ الْقُرَى مِنْ عُلُوم، هُوَ الْعِلْمُ الدِّينِىُّ.

(جـ) مِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ مِنَ الْفِقْرَةِ عَلَى تَمَيُّزِ أُسْرَةِ (عَلِى مُبَارَك)، هُوَ أَنَّهُ كَانَ مِنْهُمُ الْمَشَايِخُ الَّذِين يَعْرِفُونَ الْقِرَاءَةَ والْكِتَابَةَ والْحِسَاب، وشَيْئًا مِنَ الْعِلْمِ الدِّينِىِّ الَّذِى يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَهْلُ الْقُرَى.

(د) اتَّخَذَتْ أُسْرَةُ (عَلِى مُبَارَك) لَهَا مَقَرًّا جَدِيدًا؛ لأَنَّهَا هَرَبَتْ مِنْ سَدَادِ الضَّرَائِبِ الْبَاهِظَةِ، الَّتِى فَرَضَهَا عَلَيْهِمُ الْحُكَّامُ، والَّتِى لَمْ تَقْدِرْ عَلَى سَدَادِهَا.



«وكَانَ الْكُتَّابُ فِى قَرْيَةٍ بَعِيدَةٍ عَنْ (عَرَبِ السَّماعِنَةِ)، وَحُلَّتِ الْمُشْكِلَةُ، بِأَنْ يُقِيمَ الصَّبِىُّ مَعَ الشيخِ فِى بَيْتِهِ طَوالَ الأُسْبُوعِ، ويَعُودَ إِلَى مَنْزِلِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، كَمَا اتَّفقَا عَلَى أَنْ يَبْعثَ الْوَالِدُ إِلَى الشَّيْخِ مَا يَكْفِى الطِّفْلَ أَجْرًا وإِقَامَةً».

(أ) تَخَيَّرالإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوسَيْنِ لِمَا يَلِى:

مَعْنَى (يَبْعَـثُ): .... (يُرْسِـلُ ــ يَهْـدِى ــ يُعْطِى)

مُضَادُّ (يُقِيـمُ): .... (يَمْشِى ــ يَرْحَلُ ــ يَذْهَـبُ)

جَمْعُ (كُتَّاب): .... (كَتَبَـة ــ كَتَائِب ــ كَتَاتِيـب)

(ب) مَا الْمُشْكِلَةُ الْمُشَارُ إِلَيْهَا فِى الفِقْرَةِ؟ وَكَيْفَ تَمَّ حَلُّهَا؟

(جـ) لِمَ لَمْ يَقُمِ الوالِدُ بِتَعْلِيمِ ابْنِهِ بِنَفْسِهِ؟

(د) مَنِ الشيخُ فِى الفِقْرَةِ؟ وعَلاَمَ اتَّفقَ مَعهُ وَالِدُ الصَّبِىِّ؟

(أ) مَعْنَى (يَبْعثُ): يُرْسِلُ. مُضادُّ (يُقِيمُ): يَرْحَلُ. جَمْعُ (كُتَّاب): كَتَاتِيب.

(ب) الْمُشْكِلَةُ الْمُشَارُ إِلَيْهَا فِى الْفِقْرَةِ: أَنَّ الشَّيْخَ الَّذِى سَيَقُومُ بِتَعْلِيم (عَلِى مُبارَك)، يَسْكنُ قَرِيبًا مِنْ مَسَاكِنِ الْبَدْو، بَعِيدًا عَنْ (عَربِ السَّماعِنَةِ)، وحُلَّتِ الْمُشْكِلَةُ بِأَنْ يُقِيمَ الصَّبِىُّ (عَلِى مُبارَك) مَع الشَّيْخِ فِى بَيْتِهِ طَوالَ الأُسْبُوعِ، ويَعُودَ إِلَى مَنْزِلِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، عَلَى أَنْ يَبْعثَ وَالِدُ (عَلِى مُبارَك) مَا يَكْفِى الأَجْرَ والإِقَامَةَ لـ (عَلِىٍّ).

(جـ) لَمْ يَقُمِ الوالِدُ بِتَعْلِيمِ ابْنِهِ بِنَفْسِهِ؛ لِكَثْرَةِ مَشَاغِلِهِ.

(د) الشَّيْخُ فِى الْفِقْرَةِ، هُوَ: الشَّيْخُ (أَحْمَدُ أَبُو خِضْر).

وَاتَّفَقَ مَعهُ والِدُ الصَّبِىِّ (عَلِى مُبَارَك)، عَلَى أَنْ يَبْعثَ إِلَى الشَّيْخِ مَا يَكْفِى الأَجْرَ والإِقَامَةَ لابْنِهِ.



«عِنْدَمَا ذَهَبَ الصَّبِىُّ إِلَى الشَّيْخ (أَبى خِضْر) فِى كُتَّابِهِ، وَجَدَهُ كَاشِرَ الْوَجْهِ، قَاسِىَ الطَّبْعِ، بِجَانِبِهِ عَصًا غَلِيظَةٌ، يَنْظُرُ إِلَيْهَا أَوْلَادُ الْكُتَّابِ فِى خَوْفٍ شَدِيدٍ، فَمَلَكَهُ الرُّعْبُ، ثُمَّ ازدَادَ مَا بِهِ مِنَ الْفَزَعِ».

(أ) هَاتِ الْمَطْلُوبَ، وضَعْهُ فِى جُمْلَةٍ مِنْ عِنْدِكَ: جَمْعُ (الصَّبِىّ): .... مُضَادُّ (خَوْف): ....

(ب) مَا مَصْدَرُ فَزَعِ الصَّبِىِّ، وخوفِهِ مِنَ الشيخ؟

(جـ) مَا شُعُورُ الصَّبِىِّ نَحْوَ شيخهِ؟ وَكَيْفَ عَبَّرَ عَنْ ذَلِكَ الشُّعُورِ؟

(د) مَاذَا تَفْعَلُ لَوْ:تَعَرَّضْتَ لِمَا تَعَرَّضَ لَهُ الصَّبِىُّ فِى كُتَّابِ (أَبِى خِضْرٍ)؟
وَعَدَكَ أبوكَ بجائزةٍ كبيرةٍ إِذَا انتظمتَ فِى التعليم؟

(هـ) هَلْ يتفقُ مَا يَفْعَلُهُ الشيخُ (أَبُو خِضْرٍ) مَعَ النَّظَرِيَّاتِ التَّرْبَوِيَّةِ الحديثةِ؟ ولِمَاذَا؟

(أ) جَمْعُ (الصَّبِىّ): الصِّبْيَانُ أَوِ الصِّبْيَةُ.
والْجُمْلَةُ:«يَتَعَلَّمُ الصِّبْيَانُ الْقِرَاءَةَ والْكِتَابَةَ فِى الْمَدَارِسِ».
مُضَادُّ (خَوْف): أَمْن.
والجملةُ:«يتجوَّل السُّيَّاحُ فِى مِصْرَ فِى أَمْنٍ وسَلَامَةٍ».

(ب) مَصْدَرُ فَزَعِ الصَّبِىِّ وخَوْفِهِ مِنَ الشَّيْخ: الْعَصَا الغَلِيظَةُ الَّتِى بِجِوَارِهِ، والَّتِى يَضْرِبُ بِهَا الأَوْلَادَ لأَتْفَهِ الأَسْبَابِ.

(جـ) شُعُورُ الصَّبِىِّ نَحْوَ شيخِهِ: الْخَوْفُ وَالْكَرَاهِيَةُ، والْفَزَعُ الشَّدِيدُ مِنْهُ.
وَعَبَّرَ عَنْ ذَلِكَ الشُّعُورِ بِعَدَمِ الذَّهَابِ إِلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى.

(د) [أَجِبْ بِنَفْسِكَ].

(هـ) لاَ.. لاَ يتفقُ مَا يَفعلَهُ الشيخُ (أَبُو خِضْر) مَعَ النظريات التربويةِ الْحَدِيثةِ؛ لأَن المعلِّمَ يَجِبُ أَلاَّ يُخِيفَ تلاميذَهُ ويَضْرِبهمْ، ولا يَشْتُمَهُمْ، وإِنَّمَا يَكُونُ التعليمُ بالنُّصحِ والإرشاد وحُسنِ المعاملةِ.



رَتِّبِ الأفكارَ الآتِيَةَ بِحَسَبِ حُدُوثِهَا، بِكِتَابَةِ الأرقامِ فِى الأَقْوَاسِ:

(   ) أَقَامَتْ أُسْرَةُ (عَلِى مُبَارَك) مَعَ بَدْوِ (عَرَبِ السَّمَاعِنَةِ).
(   ) حَفِظَ (عَلِى مُبَارَك) القرآنَ الكريمَ للمرَّةِ الأُولَى فِى كُتَّابِ (أَبِى خِضْرٍ).
(   ) اسْتَقَرَّتْ أُسْرَةُ (عَلِى مُبَارَك) فِى قَرْيَةِ (بِرِنْبَال الْجَدِيدَة).
(   ) وُلِدَ للشيخ (مُبَارَك) وَلَدٌ سَمَّاهُ (عَلِيًّا).
(   ) رَفَضَ (عَلِى مُبَارَك) الذَّهَابَ إِلَى الْكُتَّابِ، بِرَغْمِ تَهْدِيدِ أَبِيهِ.

(١) اسْتَقَرَّتْ أُسْرَةُ (عَلِى مُبَارَك) فِى قَرْيَةِ (بِرِنْبَال الْجَدِيدَة).
(٢) وُلِدَ للشيخ (مُبَارَك) وَلَدٌ سَمَّاهُ (عَلِيًّا).
(٣) أَقَامَتْ أُسْرَةُ (عَلِى مُبَارَك) مَعَ بَدْوِ (عَرَبِ السَّمَاعِنَةِ).
(٤) حَفِظَ (عَلِى مُبَارَك) القرآنَ الكريمَ للمرَّةِ الأُولَى فِى كُتَّابِ (أَبِى خِضْرٍ).
(٥) رَفَضَ (عَلِى مُبَارَك) الذَّهَابَ إِلَى الْكُتَّابِ، بِرَغْمِ تَهْدِيدِ أَبِيهِ.

«لَكِنَّ الأَبَ العاقلَ الحكيمَ، أَدْرَكَ مَا فِى نَفْسِ الصَّبِىِّ... قَالَ لَهُ أَحَدُ إِخْوَتِهِ فِى بَشَاشَةٍ: سَنَتْرُكُ لَكَ الْحُرِّيَّةَ يَا صَدِيقِى فِى اخْتِيَارِ طَرِيقِكَ إِلَى مُسْتقبلِك، فَمَاذَا تَرَى أَنْ تَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ؛ لِتُصْبِحَ بَعْدَ مَا تَكْبَرُ رَجُلاً مُحْتَرَمًا؟ فَأَسْرَعَ الصَّبِىُّ فِى شَجَاعَةٍ: أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ كَاتِبًا مِثْلَ ذَلِكَ الرَّجُلِ..».

(أ) ضَعْ مَكَانَ النقطِ مَا يُطْلَبُ مِنْكَ: جَمْعُ (الْحَكِيم): .... مُضَادُّ (شَجَاعَة): ....
(ب) مَا الَّذِى أَدْرَكَهُ الأَبُ الْعَاقِلُ الْحَكِيمُ؟
(جـ) تُبَيِّنُ الْفِقْرَةُ أَحْدَثَ الطُّرُقِ التَّرْبَوِيَّةِ فِى تَعْلِيمِ الأَبْنَاءِ. وَضِّحْ ذَلِكَ.
(د) لِمَ خَيَّرَ الأَبُ ابْنَهُ فِى تَحْدِيدِ مُسْتَقْبَلِهِ؟
(هـ) عَلِّلْ لِمَا يَأْتِى:
١- اخْتِيَارِ الصَّبِىِّ أَنْ يَكُونَ كَاتِبًا.
٢- رَفْضِ الصَّبِىِّ الذَّهَابَ إِلَى الْكُتَّابِ.

(أ) جَمْعُ (الْحَكِيم): الْحُكَمَاء. مُضَادُّ: (شَجَاعَة): جُبْنٌ.
(ب) [أَجِبْ بِنَفْسِكَ].
(جـ) تُبَيِّنُ الْفِقْرَةُ أَحْدَثَ الطُّرُقِ التَّرْبَوِيَّةِ فِى تَعْلِيمِ الأَبْنَاءِ، وذَلِكَ بِأَنْ يَخْتَارَ التلميذُ الطَّرِيقَ الَّذِى يُنَاسِبُهُ لِتَحْدِيدِ مُسْتَقْبَلِهِ.
(د) خَيَّرَ الأَبُ ابْنَهُ فِى تَحْدِيدِ مُسْتَقْبَلِهِ، حَتَّى يَتْرُكَ لَهُ الطَّرِيقَ الَّذِى يَرَاهُ مُنَاسِبًا لَهُ ولِمُسْتَقْبَلِهِ، ولَيْسَ بالطريقةِ الَّتِى يَرَاهَا الأَبُ.
(هـ)
١- اختيارُ الصَّبِىِّ (عَلِىٍّ) أَنْ يَكُونَ كَاتِبًا، حتَّى يَكُونَ مِثْلَ الْكَاتِبِ الَّذِى أَعْجَبَهُ شَكْلُهُ، وسَرَّتْهُ مَلاَبِسُهُ، وَرَأَى النَّاسَ يَهَابُونَهُ ويَحْتَرِمُونَهُ.
٢- رَفَضَ الصَّبِىُّ (عَلِى مُبَارَك) الذَّهَابَ إِلَى الْكُتَّابِ، بِسَبَبِ ضَرْبِ شَيْخِ الْكُتَّابِ لَهُ ولِزُمَلاَئِهِ بِالعَصَا، وَقَسْوَتِهِ فِى مُعَامَلَتِهِ، وَسَبِّهِ وَإِهَانَتِهِ.

«مطَّ الشيخُ (مُبارَكٌ) شَفَتَيْه، وَهزَّ كتفيْهِ عجبًا مِن هَذَا الصَّغيرِ العنيد، الَّذى لاَ يَرْضَى أَنْ يَفْرِض أَحدٌ عَلَيْهِ رَأْيًا، ويأْبَى إِلاَّ أَنْ يُجرِّب الْعَمل بِنفْسِه، لِيُوافِق عَلَيْه أَوْ لاَ يُوافِق، ثُمَّ ذَهَب إِلَى ذَلِكَ الْكَاتِبِ، وَرجَاه أَنْ يقْبَلَ ابْنَهُ تِلْمِيذًا لَهُ، فَوافَق عَلَى طَلبِهِ».

(أ) تَخيَّر الإجابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لِمَا يَلِى:
مُرَادِفُ (يَأْبَى): .... (يَرْفُضُ ـ يَغْضَبُ ـ يَثُورُ)
جَمْعُ (الصَّغِير): .... (الصَّغَائِر ـ الصِّغَار ـ الأَصَاغِر)
(ب) مَا سَبَبُ دَهْشَةِ الشَّيْخِ، وعَجَبِهِ مِنْ ابْنِهِ (عَلِىٍّ)؟
(جـ) مَن الْكَاتِبُ الْمُشَارُ إِلَيْهِ فِى الْفِقْرَةِ؟
(د) يَعْتَزُّ الصَّبِىُّ بِنَفْسِهِ، ويَعْتَدُّ بِكَرَامَتِهِ. وَضِّحْ مِنْ خِلاَلِ الْفِقْرَةِ.

(أ) مُرَادِفُ (يَأْبَى): يَرْفُضُ. جَمْعُ (الصَّغِير): الصِّغَار.
(ب) سَبَبُ دَهْشَةِ الشَّيْخِ، وعَجَبِهِ مِنْ ابْنِهِ (عَلِىٍّ)، أَنَّهُ لاَ يَرْضَى أَنْ يَفْرِض عَلَيْهِ أَحَدٌ رَأْيَهُ، وَيَأْبَى إِلاَّ أَنْ يُجَرِّبَ الْعَمَلَ بِنَفْسِهِ؛ لِيُوافِق عَلَيْهِ أَوْ لاَ يُوافِق.
(جـ) الْكَاتِبُ الْمُشَارُ إِلَيْهِ فِى الْفِقْرَةِ، هُوَ: كَاتِبٌ مِنَ الْكُتَّابِ الَّذِينَ يَقِيسُونَ الأَرَاضِى لِلفَلاَّحِين.

«لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَمِرَّ طَوِيلاً فِى هَذَا الْعَمَلِ، إِذْ وَجد أَنَّهُ يَخْدُمُ هَذَا الْكَاتِبَ بِصِدْقٍ وَأَمَانَةٍ، وَمعَ ذَلِكَ يَأْكُلُ عَلَيْهِ أَجْرَهُ، وَلاَ يُعْطِيهِ شَيْئًا غَيْرَ الطَّعَامِ، ومَكَث عَلَى هَذَا الْحَالِ ثَلاَثَةَ أَشْهُرٍ، حَتَّى سَاءَتْ حَالُه، فَعزَم عَلَى أَنْ يَأْخُذَ حَقَّهُ بِالْحِيلَةِ».

(أ) ضَعِ الْمَطْلُوبَ مَكَانَ النُّقَطِ فِيمَا يَلِى: مَعْنَى (مَكَثَ): .... مُضَادُّ (أَمَانَة): .... جَمْعُ (الْحَال): ....
(ب) بِمَ عَلَّلَ (عَلِى مُبارَك) عَدَمَ اسْتِمْرَارِهِ فِى الْعَملِ مَعَ الْكَاتِبِ؟
(جـ) وَضِّحِ الْحِيلَةَ الَّتِى أَخَذَ (عَلِىٌّ) بِهَا حَقَّهُ، مُبَيِّنًا رَأْيَكَ.
(د) لَخِّصْ وَسِيلَةَ انْتِقَامِ الْكَاتِبِ مِنْ (عَلِى مُبارَك)، فِى حَوَالى أَرْبَعَةِ أَسْطُرٍ.
(هـ) اُذْكُرْ أَهَمَّ الأَفْكَارِ الَّتِى تضَمَّنَتْهَا الْفِقْرَةُ.

(أ) مَعْنَى (مَكَثَ): بَقِىَ. مُضَادُّ (أَمَانَة): خِيَانَةٌ. جَمْعُ (الْحَال): الأَحْوَال.
(ب) عَلَّلَ (عَلِى مُبَارَك) عَدَمَ اسْتِمْرَارِهِ فِى الْعَمَلِ مَعَ الْكَاتِبِ، بِأَنَّهُ يَخْدُمُ هَذَا الْكَاتِبَ بِصِدْقٍ وَأَمَانَةٍ، وَمَعَ ذَلِكَ يَأْكُلُ عَلَيْهِ أَجْرَهُ، وَلاَ يُعْطِيهِ شَيْئًا غَيْرَ الطَّعَامِ.
(جـ)- الْحِيلَةُ الَّتِى أَخَذَ بِهَا (عَلِى مُبَارَك) حَقَّهُ، هِىَ: أَنَّهُ ذَاتَ يَوْمٍ أَرْسَلَهُ الْكَاتِبُ؛ لِيَقْبِضَ بَعْضَ المالِ، فَقَبَضَهُ، وأَخَذَ مِنْهُ مِقْدَارَ أَجْرِهِ، وذَهَبَ إِلَى الكَاتِبِ وسَلَّمَهُ كِيسَ النُّقُودِ، وأَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَخَذَ مِائَةً وَخَمْسِين قِرْشًا، قِيمَةَ أَجْرِهِ عَنْ ثَلاَثَةِ شُهُورٍ عَمِلَ فِيهَا عِنْدَهُ، وانْصَرَفَ مُسْرِعًا.
- ورَأْيِى فِى هَذِهِ الْحِيلَةِ أَنَّهَا حِيلَةٌ بَارِعَةٌ، اسْتَطَاعَ بِهَا (عَلِى مُبَارَك) أَنْ يَحْصُلَ عَلَى حَقِّهِ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَقَدَ عَمَلَهُ، وانتقَمَ مِنْهُ الكاتِبُ بِحَبْسِهِ فِى السِّجْنِ، بِالاتِّفَاقِ مَعَ الْمَأْمُور.
(د) انْتَقَمَ الكاتِبُ مِنْ (عَلِى مُبَارَك)، بِأَنْ ذَهَبَ الكَاتِبُ إِلَى الْمَأْمُورِ، وأَخْبَرَهُ بِمَا فَعَلَ (عَلِى مُبَارَك)، واتَّفَقَا عَلَى الانْتِقَامِ مِنْهُ، فَحِينَ جَاءَ إِلَى الْمَرْكَزِ طَلَبٌ مِنَ الْحُكُومَةِ، بِاخْتِيَارِ بَعْضِ الشُّبَّانِ لِلخدمةِ الْعَسْكَرِيَّةِ، دَعَا الْمَأْمُورُ (عَلِى مُبَارَك) إِلَى أَنْ يَذْهَبَ إِلَى السِّجْنِ، لِيُسَجِّلَ أَسْمَاءَ مَنْ فِيهِ، حَتَّى يَخْتَارَ بَعْضَهُمْ لِلخدمَةِ العسكرية، وعِنْدَمَا ذَهَبَ إِلَى السجن، أَحَاطَ بِهِ رِجَالُ الْمَأْمُورِ، وَوَضَعُوا فِى رَقَبَتِهِ قَيْدًا مِنْ حَدِيدٍ، وأَلْقُوا بِهِ فى السِّجْنِ عِشْرِين يَوْمًا.

أكمل ما يأتي :

(أ) «مَنْ علَّمَنِي حَرْفًا، صِرْتُ لَهُ ....».

(ب) رَقَّ الشَّيْخُ (مُبارَك) مَعَ ابْنِهِ، وعَرَف أَنَّ الشِّدَّةَ ....

(جـ) لَمْ يَمْكُثْ (عَلِى) فِى عَمَلِهِ مَعَ الْكَاتِبِ إلاَّ ....

(د) كَانَ (عَلِى مُبارَك) يَعْمَلُ فِى مَأْمُورِيَّةِ (أَبُو كَبِير)، بِأَجْرٍ قَدْرُهُ ....

(أ) «مَنْ علَّمَنِى حَرْفًا، صِرْتُ لَهُ عَبْدًا».

(ب) رَقَّ الشَّيْخُ (مُبارَك) مَعَ ابْنِهِ، وعَرَف أَنَّ الشِّدَّةَ لاَ تُفِيدُ مَعَهُ.

(جـ) لَمْ يَمْكُثْ (عَلِى) فِى عَمَلِهِ مَعَ الْكَاتِبِ إلاَّ ثَلاَثَةَ شُهُور.

(د) كَانَ (عَلِى مُبارَك) يَعْمَلُ فِى مَأْمُورِيَّةِ (أَبُو كَبِير)، بِأَجْرٍ قَدْرُهُ خَمْسُونَ قِرْشًا فِى الشَّهْر.

«عِنْدَمَا دَخَلَ الْفَتَى عَلَى (عَنْبَر أَفَنْدِى) رَآهُ جالسًا فِى عظمةٍ وأُبَّهَةٍ، أمامهُ كَثِيرٌ مِنَ الأعْيَانِ والْحُكَّامِ والأغْنياءِ، يقفونَ فِى خُشُوعٍ، ويتكَلَّمُونَ بِأَصْواتٍ خَافِتَةٍ، ويَسْتَمِعُونَ إِلَى الأوامِرِ الَّتِى يُلْقِيهَا ذَلِكَ الْمَأْمُورُ عَلَيْهِمْ فِى إِصْغَاءٍ شَدِيدٍ».

(أ) تَخَيَّر الإجابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لِمَا يَلِى:

*** جَمْعُ (الْفَتَى): .... (الْفَتَاوى ـ الْفِتْيَان ـ الْمَفْتُون)**

*** مُضَادُّ (خَافِتَة): .... (قَوِيَّة ـ مُزْعِجَة ـ مُخِيفَة)**

(ب) مَا مَوْقِفُ (عَلِى مُبارَك) مِنَ الْمَشْهَدِ الَّذِى رَأَى فِيهِ (عَنْبَر أَفَنْدِى)؟

(جـ) مَا سِرُّ احْتِرَامِ الناسِ لِهَذَا الرَّجُلِ؟ وَكَيْفَ وَصَلَ إِلَى ذَلِكَ الْمَنْصِبِ؟

(د) مَا الْمَدْرَسَةُ الَّتِى تَخَرَّجَ فِيهَا (عَنْبَر أَفَنْدِى)؟ وَكَيْفَ دَخَلَهَا؟

(أ) جَمْعُ (الْفَتَى): الْفِتْيَان. مُضَادُّ (خَافِتَة): قَوِيَّة.

(ب) مَوْقِفُ (عَلِى مُبارَك) مِنَ الْمَشْهَدِ الَّذِى رَأَى فيهِ (عَنْبَرَ أَفَنْدِى)، هُوَ دَهْشَتُهُ مِمَّا يَرَى ويَسْمَعُ.

(جـ)سِرُّ احْتِرَامِ النَّاسِ لِهَذَا الرَّجُلِ، هُوَ أَنَّهُ تَعَلَّمَ.
وَوَصَلَ (عَنْبَر أَفَنْدِى) إِلَى ذَلِكَ الْمَنْصِبِ، بَعْدَ دُخُولِهِ مَدْرَسَةَ (قَصْرِ العَيْنِىّ).

(د) الْمَدْرَسَةُ الَّتِي تَخَرَّجَ فِيهَا (عَنْبَر أَفَنْدِى)، هِىَ مَدْرَسَةُ (قَصْرِ الْعَيْنِىّ).
وقد دخَلَ (عَنْبَر أَفَنْدِى) هَذِهِ الْمَدْرَسَةَ، بَعْدَ أَنْ تَوَسَّطَتْ لَهُ إِحْدَى سَيِّدَاتِ الْمُجْتَمَعِ الْفُضْلَيَات.



«كَمَا أَخْبَرَهُ أَنْ تَلاَمِيذَ هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ يَتَعَلَّمُونَ فِيهَا الْخَطَّ والحساب وَاللُّغَة التُّرْكِيَّةَ وغَيْرَ ذَلِكَ، وأَنَّ الْحُكَّامَ يُؤْخَذُونَ مِنْهَا، فَارْتَـاحَ قَلْبُهُ».

(أ) مَا الْمَدْرَسَةُ الَّتِى تَتَحَدَّثُ عَنْهَا العِبَارَةُ السَّابِقَةُ؟

(ب) لِمَاذَا صَمَّمَ (عَلِى مُبَارَك)، عَلَى دُخُولِ تِلْكَ الْمَدْرَسَةِ؟

(جـ) أَيُّهُمَا أَفْضَلُ فِى التعبيرِ: (فَارْتَـاحَ قَلْبُهُ) أَوْ (فَفَرِحَ)؟ وَلِمَاذَا؟

(أ) الْمَدْرَسَةُ الَّتِى تَتَحَدَّثُ عَنْهَا العِبَارَةُ السَّابِقَةُ، هِىَ مَدْرَسةُ (قَصْرِ الْعَيْنِى).

(ب) صَمَّمَ (عَلِى مُبَارَك) عَلَى دُخُولِ تِلْكَ الْمَدْرَسَةِ؛ لأَنَّ التَّلاَمِيذَ يَتَعَلَّمُونَ فِيهَا الْخَطَّ والْحِساب وَاللُّغَةَ التُّرْكِيَّةَ وغَيْرَ ذَلِكَ، كَمَا أَنَّ الْحُكَّامَ يُؤْخَذُونَ مِنْهَا.

(جـ) التَّعْبِيرُ الأَفْضَلُ، هُوَ: (ارْتَـاحَ قَلْبُهُ)؛ لأَنَّ هَذَا التَّعْبِيرَ يَدُلُّ عَلَى ارْتِيَاحِ الْقَلْبِ، بَعْدَ أَنْ كَانَ مَشْغُولاً بِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ، مِمَّا يُؤَدِّى إِلَى سُرُورِ الإنْسَانِ الَّذِى (ارْتَـاحَ قَلْبُهُ)، وَإِزَالَةُ أَىِّ حُزْنٍ.

أَمَّا التَّعْبِيرُ بِـ (فَفَرِحَ)، فَهُوَ تَعْبِيرٌ يَدُلُّ عَلَى الْفَرَحِ لِمَوْقِفٍ عَابِرٍ.

«لَمْ يَجِدِ الْفَتَى مَدْرَسَةَ (قَصْرِ الْعَيْنِى)، كَمَا كَانَ يَتَخَيَّل، وَوَجَدَهَا بعيدةً كُلَّ الْبُعْدِ عَمَّا سَمِعَ مِنْ فَرَّاشِ (عَنْبَر أَفَنْدِى)، حَتَّى اعْتَقَدَ بِأَنَّ مَا حُكِىَ لَهُ عَنْهَا أَوْهَامٌ مِنْ نَسْجِ الْخَيَالِ».

(أ) هَاتِ : مُفْرَدَ (أَوْهَام)، ومُضَادَّ (بَعِيدَة)، فِى جُمْلَتَيْنِ مِنْ عِنْدِك.

(ب) مَاذَا كَانَ يَتَخَيَّلُ (عَلِى مُبَارَك) عَنْ مَدْرسَةِ (قَصْرِ الْعَيْنِى)؟ وَمَا الحقيقةُ الَّتِى وَجَدَهَا؟

(جـ) فِيمَ فَكَّرَ (عَلِى مُبَارَك)، بَعْدَ أَنْ عَرَفَ حقيقةَ الْمَدْرَسَةِ؟

(أ)مُفْرَدَ (أَوهَام): وَهْم. وَالْجُمْلَةُ: «يَجِبُ أَنْ نُزِيلَ أَىَّ وَهْم يَتَسَرَّبُ إِلَى قُلُوبِنَا».

وَمُضَادُّ (بَعِيدَة): قَرِيبَةٌ. والْجُمْلَةُ: «مَدْرَسَتِى قَرِيبَةٌ مِنْ مَنْزِلِى».

(ب) كَانَ (عَلِى مُبَارَك) يَتَخَيَّلُ عَنْ مَدْرَسَةِ (قَصْرِ الْعَيْنِىّ)، أَنَّهَا لَيْسَ فِيهَا ضَرْبٌ وَلاَ سَبٌّ وَلاَ إِهَانَةٌ لِلتَّلاَمِيذِ.

وَالْحَقِيقَةُ الَّتِى وَجَدَهَا، هِىَ قِيَامُ الْمُعَلِّمِينَ بِضَرْبِ وَإِهَانَةِ وسَبِّ التَّلاَمِيذِ.

(جـ) فَكَّرَ (عَلِى مُبَارَك)، بَعْدَ أَنْ عَرَفَ حَقِيقَةَ الْمَدْرَسَةِ، أَنْ يَهْرُبَ مِنْهَا.

